ديوان
المدائح المنظومة في العترة المظلومة

خادم أهل البيت "عليهم السلام"
مرتضى السيد محسن الحسيني السندي
"أبو حسنين"

دار الوفاق
للصحافة والطباعة والنشر

المجموعة الاولى والثانية والثالثة

ديوان
المدائح المنظومة
في
العترة المظلومة

بخادم أهل البيت "عليهم السلام"
مرتضى السيد محسن الحسيني السندي

" أبو حسنين "

قدم لها

السيد فاضل الميلاني — الدكتور سعد علي — الشيخ عبد الحميد المهاجر

دار الوفاق
للصحافة والطباعة والنشر

الطبعة الأولى

١٤١١هـ - ١٩٩١م

دار الوفاق للصحافة والطباعة والنشر : ص.ب : ١١٣/٦٢١٣ بيروت

كلمة الناشر

عجيب أمر التناغم الولائي القائم بين دفتي هذا المجلد لمحمد وآل محمد صلى الله عليه وعليهم أجمعين .

لاحظ أولاً عزيزي القارىء الحضور المحمدي الكامل عبر المجاميع الشعرية الثلاثة ، فما من معصوم من الأربعة عشر سلام الله عليهم جميعاً ، إلّا وخُصَّ بقصيدة إن لم يكن أكثر ، ابتداءً بمحمد (ص) المفتقد . . . وصولاً الى محمد (ع) المنتظر .

ولهذا الحضور المحمدي الكامل قصة .

كان أخي الشاعر (ابو حسنين) قد أنتهى من اعداد المجموعة الثانية للطبع ، وعرضها على استاذي الدكتور اسعد علي الذي لم تفُتْ غيرته الولائية غياب غصنين من أغصان الشجرة المحمدية عن الحضور ، هما الأمامين الباقر والعسكري (ع)، فأثبت ذلك في تقديمه للمجموعة بقوله :

(لقد استوقفني غياب «الباقر والعسكري » عن المجموعة ، لأنهما في عالم الأدب واللغة سرّان ، فمع الباقر (ع) فهمت وأُعَلِّمُ « نظريات النقد الأدبي » ، كما يُفهَمْ من إهداء كتابنا « السبر الأدبي » ، ومع العسكري (ع) فهمت وأُعَلِّمُ « نظريات الأدب » ، كما يُفهَمْ من إهداء كتابنا « نظرية الأدب ومبادىء النقد » .

ولله در غيرته الولائية ، فإنها اوقفت المجموعة الثانية عن الطبع ، بل والمجموعة الثالثة أيضاً ، رغم ان المجموعتين صُفَّتْ حروفهما على

الكمبيوتر ، وأُخْرِجَتْ صفحاتهما ، بل وصُوِّرت ايضاً ، إلّا ان انجازهما توقف بعد ذلك عند هذا الحد .

قبل حوالي شهر من محرم هذا العام ، عَرض علي أخي الشاعر (ابو حسنين) ان أتبنىٰ أمر نشر المجموعتين ، ووضع بين يَديَّ صوراً مستنسخة عنهما ، فعقدت النية ابتداءً على نشر المجموعة الثانية ، وأطلعت على تقديم استاذي الدكتور اسعد علي الذي وردت فيه ملاحظته سابقة الذكر ، فوصلني النداء ، ووجب علي إداء ما يتوجب علي نحو الولاء .

حاولت في البداية إضافة قصيدتين من المجموعة الثالثة عن الغصنين الغائبين ليكتمل بهما عقد الولاء في المجموعة الثانية ، لكن سببين حالا دون ذلك ، السبب الأول فني بحت ، حيث أن صفحات المجموعة الثانيةكانت قد صُفَّت وأخرجت وصُوِّرت بكيفية خاصة تعذر معها إدخال قصيدتين على المجموعة .

والسبب الثاني هو أني لا حظت ان المجموعة الثالثة تضم قصيدة عن الامام الباقر (ع) ، ولكنها تفتقد هي الاخرى قصيدة عن الامام العسكري (ع) ، بينما لا حظت على المجموعة الاولى التي سبق طبعها أنها تضم قصيدة عن الامام العسكري (ع)،ولكن كيف يمكن إعادة ادراج قصيدة في المجموعة الثانية ، وقد سبق نشرها في المجموعة الأولى ؟

وكان الحل هذا الذي بين يديك عزيزي القارىء .

طباعة المجاميع الأولى والثانية والثالثة معاً ، وضمها بين دفتي مجلد واحد ، ليكتمل الحضور المحمدي .

وبهذا فإن غيرة استاذي الدكتور اسعد علي قد استوقفت المجموعة الثانية ، ريثما استلحقت المجموعة الثالثة ، واسترجعت المجموعة الأولى ، وتوسطت هي العقد ، عقد اكتمال الحضور المحمدي .

ولعمري هذا يذكرنا ببيعة الولاء في غدير خم ، والذكرى تمر هذه الأيام ونحن عاكفون على طباعة هذه المجموعة ، حيث استلحق رسول الله (ص) المتأخر من الركب ، واسترجع المتقدم منه عند غدير خم ، في حجة الوداع ،

ليعلن الولاية لأمير المؤمنين (ع) ، وليأخذ له البيعة من المسلمين ، بأمر رب العالمين ، ويكتمل بذلك امر الدين ، وينزل الروح الأمين بوحيه تبارك وتعالى : اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ، ورضيت لكم الإسلام ديناً [1] .

ولنعد عزيزي القارىء الى حديث التناغم الولائي القائم بين دفتي سفر الولاء هذا .

بعد الحضور المحمدي الكامل ، الذي آمل ان يكون اشعاراً محمدياً بالرضا عن الجهود التي بذلت من قبل جميع الذين ساهموا في وضع سفر الولاء هذا بين يدي القارىء ، هناك حضور ولائي مميز على صفحات هذا السفر ، انشاداً وتفاعلاً تجلى في التقديمات .

فأخي الشاعر (ابو حسنين) صاحب القدح المعلىٰ في هذا الجهد ، قال عنه سماحة العلامة الحجة السيد فاضل الحسيني الميلاني في تقديمه للجموعة الأولى :

« ومن خيرة شعرائنا المرموقين والموهوبين ، الذين يُلمس عنصر الأخلاص في قصائده بوضوح ، أخونا الشاعر البارع الغرّيد السيد مرتضىٰ الحسني السندي حفظه الله .

لقد تكررت المناسبات التي حظيت فيها بسماع هذا الصوت الملائكي لشاعر ملهم يخاطب القلوب قبل الإسماع ، ويثير العواطف الصادقة ، فوجدته مثالاً للشاعر الرسالي الهادف الذي يَقِلُّ نظيره في عصرنا » .

أما أستاذي الدكتور اسعد علي فقد قال في تقديمه للمجموعة الثانية : « أطّلعت قراءةً على هذه الطاقة المتفتحة بالحب والحنين والموالاة لمحمد وآله (ص) ، كنت اسمعك ، وتعرف كيف أُحلّق مع صوتك الجميل الوهاج ، لكن التأمل بالحروف والكتابة الشعبية أتاح لي فائدة مجدَّدة لعلم اللغة ، وما أسميه « الصوت العربي في اللغات العالمية » ويعتمد رأينا على

---

(١) سورة المائدة ـ آية : ٣ .

السماع وتبادل الحروف ، لذلك ولغيره من أفادة للناس ، رجوتك تسجيل هذه المجموعة ، لتكون مسموعة ومرئية » .

أما أخي الكريم والعزيز استاذ خطباء المنبر الحسيني سماحة الشيخ عبد الحميد المهاجر فإنه كتب معرفاً بالشاعر في تقديمه للمجموعة الثالثة قائلاً :

« وأنا اليوم مع واحد من هؤلاء الشعراء الذين حملوا صوت الحق ، وساروا به في طريق الامام الحسين (ع) ، ألا وهو الأديب الكبير والشاعر القدير ، خطيب المنبر الحسيني ، الأستاذ السيد مرتضىٰ الحسني ، خادم أهل البيت (ع) » .

ولئن يشهد سفير أهل البيت سلام الله عليهم جميعاً لامرءٍ أنه خادمهم ، تلك شهادة يغبط عليها المرء .

هذا عن الشاعر .

أمّا مقدم المجموعة الاولى سماحة حجة الاسلام السيد فاضل الحسيني الميلاني فهو ولائي من أسرة موالين أصدق الولاء .

روي لي والدي عن جده آية الله السيد محمد هادي الميلاني رحمة الله عليهما ، أنه في زيارته الأخيرة لجده في مشهد الامام الرضا (ع) الذي اتخذه له سكناً بعد ان أبعد عن العراق ، تذاكرا الأيام التي كانا فيها الى جوار الأمام الحسين عليه السلام في كربلاء .

قال والدي رحمة الله عليه ، ان الدموع فاضت يومها من عيني آية الله الميلاني حتى بللت لحيته الكريمة ، وقال محزوناً مكروباً لوالدي : كأن ناظريّ لن يكتحلا برؤية مرقد الامام الحسين (ع) ، ولن احظىٰ بالدفن الى جوار مرقده الشريف .

فلا عجب ان عُرف أنجاله وأحفاده بالولاء ، ورحم الله الشاعر الذي قال :

لا عذب الله أمي إنها شربت حب الوصي وغذتنيه في اللبن
وكان لي والد يهوى أبا حسن فصرت من ذي وذا أهوى أبا حسن

أمّا مقدم المجموعة الثانية استاذي الدكتور اسعد علي فهـو اشهر من أن يعرَّف، ولائي عارف لا أعرف عارفاً أصفىٰ منه ولا أنقىٰ ، أوقف حيـاته على خـدمة أهـل البيت سلام الله عليهم ، وآثـر على نعمـة ولائهم وخـدمتهم كـل نعمة ، يُسكِرُهُ حـديث علي (ع) والحديث عن علي يعيش في عـوالم (نهج البـلاغة) ، محلقـاً تارة ، وغـائصاً اخـرى ، وليس فوق هـذه الأرض منـه الا جسده .

لـذلك (المقـربون من الـدكتور اسعـد علي لا يستغربـون ما يجنيـه من شجرة نهج البلاغة من معان غربت عن أذهان الآخرين ، ذلك انهم يعرفون ان الدكتور اسعد يعيش مع نهج البلاغة في كل لحظة من لحظات حياته ، فهو ان تحـدث ، تحدث بصدد نهج البلاغة ، وإذا سكت تستطيع أن تجزم أنه يفكـر فيـه) كما جـاء في مقدمـة اللقاء الصحفي الـذي أجريتـه معه ونُشِرَ في مجلة الوحدة الاسلامية ، العدد (١٨٥) .

الـدكتور اسعـد علي ، يتواضـع لآل رسول الله (ص) وهـو سندهم ، ويُكّـرم المحدثين عن محمـد وآل محمد (ص) وهـو أبلغَهُم ، ويُبجّل عـوام الموالين وهو من خواصّهم .

لـه من الاخلاص والتفـاني والهمة والعـزم في الولاء مـا ليس في أمة ، وحسبـك على ذلك دليـلاً أنه صـاحب الذراع التي قـرع بهـا ابـواب قـاعـات المحاضرات في جامعات عالمية لِتُفتح لعلي (ع) ولنهجه ، وهـو يُعَلّمُ (نهج البلاغة) في جامعة دمشق .

لا يستخِفُّ قـدميـه أمـر إلاّ السعي في خـدمـة من يحتـاج الى عــون ، وبالأخص أحفاد رسول الله (ص) ومُوالي آل بيت رسول الله (ص) لا يطلب على ذلك جزاءً ولا شكوراً .

أما مقدم المجموعة الثالثة ، فهـو سفير آل محمـد (ص) استاذ خـطباء المنبر الحسيني سماحة العلامة الشيخ عبـد الحميد المهاجر . وأخي سمـاحة الشيخ عبد الحميد المهاجر لعمري أحسن السفارة قولاً وعملاً .

صُلب الأيمان ، على بينة من ربـه ، لا تزعـزعه الـرعود القـواصف عن

قول الحق ، وهو على جرأته وشجاعته رقيق الدمعة كمولاه امير المؤمنين عليه السلام .

على درجة من الصفاء والولاء يُغبط عليها ، وهو من القلة القليلة من خطباء المنبر الحسيني الذين لا تزيدهم كثرة تكرار مصائب اهل البيت سلام الله عليهم إلاّ تفجعاً ولوعة ، يتماسك ويتجلد على المنبر ، ولولا تماسكه وتجلده لكان أول الباكين ، وأعلى الناحبين صوتاً .

لا أحسب أن تصاريف الأيام وجورها قادرة على زحزحته قيد شعرة عن خط الولاء ، وأنّى للأيام ذلك وكل ذرة من جسده معجونة بالولاء لمحمد وآل محمد (ص) .

كُنا معتقلين معاً في العراق عام ١٩٧٢ ، ولحقه مما لحقه من آلام التعذيب ، ألم الظهر الذي ما زال يحمله معه منذ ذلك الحين ، إلا أنّ ما ناله لم يزحزحه عن الولاء قيد شعرة لا إبان الإعتقال ولا بعدها .

إذن عزيزي القارىء بين يديك كما قلت في البداية مجلس ولائي منعقد على أعلى المستويات ، تحدثنا عن المنشد فيه ، وعن المقدمين ، والمنشد فيهم هم محمد وآل محمد (ص) .

ولك ان تسجل حضوراً في هذا المجلس بقراءة القصائد التي وردت في هذا المجلد والعيش في أجوائها .

بقي عليّ ان اتقدم بالإعتذار للأخ الشاعر (ابو حسنين) وللأخوة المقدّمين وللقراء الكرام عن أي خطأ طباعي ورد في المجلد ، وعن تقصيرات فنية وجمالية لا يخلوا منها ، عذري في ذلك ان العمل في طبع المجلد لم يتم كاملاً بأشرافي ، بل أني استكملته ، وفي مضيقة من الوقت ، حيث يتوجب أن يوضع بين يدي القراء في أوائل شهر محرم الحرام .

اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا جميعاً بقبول حسن إنه سميع مجيب .

كمال الرضوي

بيروت

٢٥ / ذي الحجة / ١٤١١هـ

٦ / ٧ / ١٩٩١م

ديوان

المدائح المنظومة

في

العترة المظلومة

٣

المجموعة الثالثة

ديوان
المدائح المنظومة
في
العترة المظلومة

لخادم أهل البيت "عليهم السلام"
مرتضى السيّد محسن الحسيني السندي

" أبو حسنين"

قدّم لها
الشيخ عبد الحميد المهاجر

دار الوفاق
للصحافة والطباعة والنشر

الطبعة الأولى
١٤١١هـ - ١٩٩١م

دار الوفاق للصحافة والطباعة والنشر : ص.ب : ١١٣/٦٢١٣ بيروت

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إليك يا من خلق اللهُ الخلقَ لأجلِكِ

اليكِ أيتها الانسيةُ الحَوراءُ والبتولةُ العَذراءُ

اليكِ ياأمَّ ابيها ويا سيدة نساء العالمين

اليكِ يا حبيبة المختار وحليلة الكرار وفاطمة شيعتك من النار

يا بضعة الأمين وزوجة امير المؤمنين ووالدة الحسنين (ع) اقدم هذا الجهد المتواضع راجياً منكِ القبول وملتمساً منكِ ان تشمليني بنظر رعايتك والتوفيق في خدمة لاسلام بخدمة ذكريات اهل بيتك وذريتك لأكون مستحقاً بذلك لشفاعتك فلقد والله

اجريت دموع العين لك يا أُمَّ الحسنين
لأواسيكِ بدموعي ولقد احنيتُ ضلوعي

لكِ يا أُمَّ الحسنين

ولدك البار

أبو حسنين

المقدمة

بقلم الخطيب العلامة الشيخ عبد الحميد المهاجر

الحسين نور ، ورحمة

بسم الله الرحمن الرحيم

حين نتأمل ، ونتدبر ، كيفية انتشار الاسلام في العالم ، بحيث في فترة وجيزة استطاع لواء الاسلام ان يرفرف علىٰ كل بقاع الارض ، الى درجة بات معها دخول الناس والشعوب في الاسلام افواجاً افواجاً ، اقول : حينما نفكر او نتفكر في عملية هذا الانتشار السريع العريض للاسلام ، باحثين عن العوامل التي ادت الى هذه السرعة الفائقة في انتشار الدين بين شعوب الارض ، نجد ان اعظم الاسباب في ذلك ، هو : الرحمة التي جاء بها الرسول ورقة القلوب .. تلكم الرقة القلبية التي كان النبي الاعظم محمد (ص) كان يتمتع بها ، بل كانت اطغىٰ وانصع صفة في سيرة النبي ، وكل صفاته ناصعة طيبة .

اجل .. ان الاسلام انما انتشر باخلاق النبي ورقة قلبه ، وليس بالسيف ، والانتقام .

القرآن الكريم يصف النبي بانه اعلىٰ قمة عرفتها الدنيا بالاخلاق : وانك لعلىٰ خلق عظيم .. » .

والنبي الكريم يقول : « انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق .. » ويخاطبه الحق سبحانه بقوله « ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك .. » .

واخلاق الرسول ، تشكل اعظم قوة في الاسلام ، بل هي اقوى قوة ، و

اكبر طاقة استطاع الاسلام ان ينتشر بواسطتها ، وبفعلها . ولذلك نجد القرآن الكريم ، يطلب من النبي العظيم محمد (ص) يطلب منه ان يسبح الله، ويقدسه شكراً ، وتمجيداً لهذه القوة الكبرىٰ التي زود الله بها رسوله الكريم ، وهي قوة الاخلاق التي تقوم علىٰ اساس رقة القلب ، والرحمة ، والعاطفةالطيبة المهذبة .

ومن هنا ، نجد الاسلام قد ركز في كل مناهجه علىٰ رقة القلب ، وتزكية العاطفة ، مع العلم ان الفكر الاسلامي لا يغفل الجانب العقلي في الانسان أبداً ، ولكن العقل اذا غابت العاطفة عنه ، حول الحياة الى جحيم ، وتلكم حقيقة ثابتة في العلم الاسلامي لا غبار عليها .

اقول: لكي يحفظ الاسلام مناهجه ساخنة متدفقة بالعطاء او الرحمة ، ركز علىٰ حفظ العاطفة ، وحالة الخشوع الناشئة من رقة القلب . . ركز عليها تركيزاً عميقاً ، فمثلاً ، ما من موضوع ولا فكرة طيبة يريد الاسلام انباتها نباتاً حسناً في النفوس ، الا ويأتيها عن طريق العاطفة ، لأن العاطفة اسرع استجابة من العقل ، وعندما تكون العاطفة في قمة نشاطها يكون العقل موازياً لها في النشاط ومضاهياً لها في النفع والعمل الصالح .

فاذا اراد القرآن الكريم ، ان يجسد لنا العاطفة تجسيداً ربانياً تربوياً ، نجده ، يطلع علينا بصورة نبي عظيم من الانبياء ، والصورة غارقة ومصبوغة بالعاطفة والدموع ، كما هو الحال في قصة يوسف الصديق ، وحكاية يعقوب النبي العظيم الذي ناح علىٰ ولده يوسف حتىٰ فقد بصره من كثرة الحزن والبكاء .

« وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم » وحين يريد القرآن ان يتحدث عن المحرومين والمستضعفين ، فانه يثير العاطفة في القلوب ، وذلك بنقل صورهم اي صوّر اولئك الانماط من الضعفاء ، فتراه يقول في المسكين واليتيم :

« . . . يتيماً ذا مقربة . . او مسكيناً ذا متربة . . . » يصور اليتيم بان له رحماً تمس القلوب . ويصور المسكين بان له اسمالاً بالية ، تبدو عليه رقة الحال ، فهو مسكين ذو متربة اي أثار الغبار علىٰ وجهه وثيابه المتواضعة ، وكل ذلك انما هو لأجل ان يثير العاطفة ، ويحرك امواج الرحمة في اعماق النفوس لترحم الآخرين .

وبالمثل نجد الاسلام ، حتىٰ في برامجه الغذائية يمنع تناول الاطعمة المحرمة مثل : لحم الخنزير ، والدم المسفوح والميتة ، والخمر ، وما شابه ذلك ، انما يحرمها لانها تؤدي الى قسوة القلب كما ثبت علمياً ان شرب الدم ، والخمر ، واكل لحم الخنزير يؤدي الى قسوة القلب ، بل ان اكل المال الحرام يصنع نفس الصنيع في الانسان ، بحيث اذا امتلئت البطون من الحرام قست القلوب فعادت كالحجارة بل اشد قسوة من الحجارة ومن الصخور الصماء .

ولهذا نجد الامام الحسين ـ عليه افضل الصلاة وازكىٰ السلام ـ عندما يخاطب اعداءه يوم عاشوراء ، يصفهم بانه ملئت بطونهم من الحرام ، فاستحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله العظيم .

وكأن سيد الشهداء يكشف عن اعمق واعظم الحقائق في مجال علم النفس البشري ، من خلال هذا التسلسل الفكري الذي ذكره ابو الاحرار يوم كربلاء .

ولا شك ان هذا العلم ليس في امكان الحضارة المعاصرة ، ولا في استطاعة احد من علماء العصر ان يكتشفه ابداً . . وذلك ان الحضارة قائمة علىٰ قواعد واسس مادية وهي لا تعرف ما وراء المادة ، انما يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا ، اما رجال الاسلام فالقضايا واضحة امامهم لا تحتاج الىٰ مشقة وعناء ، لأنهم يتلقونها ، اي العلوم ، من لدن حكيم عالم .

فهذا الرسول الاعظم محمد ـ بن عبد الله ـ (ص) وهؤلاء اهل بيته الطيبين الطاهرين ، قد كشفوا لنا عن حقائق الكون واسرار الطبيعة ، وحقائق الانسان والحياة بشكل واضح ، وميسر . في الوقت الذي عجزت فيه البشرية عن معرفة ابسط الحلول لأبسط المشاكل . . وبالمثل : اذا سألت طبيباً في علم النفس ، وشكوت له قسوة في قلبك ، بان قلت له : يا طبيب انا اشعر بقسوة في قلبي فما هو العلاج ؟ اريد منك علاجاً !

اتراه يستطيع ان يصف لك العلاج ؟ لا اظن ، ولا اعتقد .

ان علاج قسوة القلوب لا يوجد لدىٰ الطبيب ، بل يوجد عند الله العزيز العليم ، ﴿ ألا بـذكر الله تطمئن القلوب . . . ﴾ .

ونجد العلاج عند الحبيب المصطفى محمد حيث يقول : اذا احس احدكم بقسوة في قلبه فليدن طفلاً يتيماً وليمسح بيده علىٰ رأسه ، فانه سرعان ما يشعر بالرحمة تتدفق في داخله » هذا هو مضمون الحديث وليس نص الحديث .

وهنا اود ان انقل لكم ايها الاحبة صورة للعاطفة يمكن ان تحدث ، وتقع في اي مكان من الارض ، وهي صورة تكشف عن حقيقة كل انسان ينظر اليها يتفاعل معها ، بل ان شخصيته تتحدد علىٰ قدر تفاعله مع هذه الصورة ، واليكم الصورة :

تصوروا انكم في جمع من الناس يضمكم مجلس كبير ، وفي اثناء انعقاد المجلس ، وبينما الناس جالسون يدخل عليكم طفل يتيم يتصفح الوجوه يبحث عن ابيه الشهيد . . انه طفل صغير في السنة الرابعة من العمر ، وفوجىء بفقد ابيه ، فدخل وسط هذا الجمع من الناس يفتش عن ابيه ، وأثار التعب بادية علىٰ وجهه الناعم ، وكلما وقع بصره علىٰ رجل من الجالسين فاضت عيناه من

الدموع ، لأنه في كل مرة يبحث فيها عن ابيه يصاب بخيبة امل ، فيبدو عليه الانكسار ، وتبدو عليه رقة الحال .

وهنا نجد التأثير الكبير الذي يتركه هذا الطفل اليتيم علىٰ الجميع . . ولكنه اثر متفاوت ، فاستجابات الناس ، ومشاعرهم وعواطفهم ليست واحدة ، وليست ذات نغمه واحدة وانما هي متفاوته ، متضاربة ويمكن ان نحددها من اقصىٰ اليمين الىٰ اقصىٰ اليسار ، وبين هاتين النقطتين عشرات الصور المختلفة . . ولكن لكي تجيء الصورة واضحة نقول : ان رد الفعل من الناس يكون متفاوتاً اخذاً من دع هذا اليتيم، وانتهاءاً باحتضانه والبكاء عليه . . فواحد مثلاً تراه لا يلتفت الى محنة هذا الطفل ، في حين نجد اخرين يذوبون دموعاً ، وعاطفة علىٰ حال هذا اليتيم . . وبين هذا وذاك صور كثيرة كما قلنا ، ولكن خذ صورتين متعاكستين من الناس : واحد يدع اليتيم ، والآخر يجلسه في حجره ويمسح بيده علىٰ رأسه ودموعه تفيض من عينيه .

والآن بعد ان عرفت هذه الصورة التي انقلها لكم من مجال علم النفس التربوي اقول : الآن فأي الرجلين احب الى قلبك ، وأقرب الى الله سبحانه وتعالىٰ ؟

لا شك ان الرجل الذي اخذ الطفل واجلسه في حجره ، وراح يقبله في رحمة وحنان ، هو اقرب الى الله ، و احب الناس الى القلوب . . لانه قام بما تمليه عليه الفطرة السليمة . . . أما الرجل الذي ضرب اليتيم ودعه ، ولم ينفعل بحالة اليتم ، فهذا ابعد الناس عن القلوب ، وعن رحمة الله سبحانه ، بل ان النفوس الكبيرة تعافه ، وتشمئز منه .

علىٰ ان الذي نستفيده من هذه الصورة العاطفية هي ان الصور العاطفية تكون في العادة اوقع في القلوب ، وتترك اثراً بالغاً في النفوس . . ومن هنا نجد التركيز علىٰ العاطفة وعلىٰ البكاء ، لأن البكاء يخلق حالة من الخشوع في

القلوب ، وحالة الخشوع هي احسن حالة يمكن ان يكون عليها الانسان .

والعاطفة عندنا في ذكرىٰ الامام الحسين ، وذكرىٰ عاشوراء ، علىٰ اكمل وجهها واروع صورها ، ولذلك قال اهل البيت (ع) لا يوم كيوم الحسين (ع) واذا عرفنا كيف نتعامل مع ذكرى الامام الحسين ، وكيف نستفيد من مبادئه واهدافه اقول : اذا عرفنا ذلك ، عرفنا حقيقة وجودنا في الحياة . وادركنا عظمة الانسان ، لأن الذي يكتشف الامام الحسين ، يكتشف نفسه ، ووجوده ، ويكتشف حقيقة وجوده في الارض ، ولماذا خلقه الله سبحانه وتعالىٰ . . وبحق اقول لكم ايها الاحبة : ان الذي لا يعرف من هو الامام الحسين ، لا يمكن ان يعرف الله حق معرفته ، واذا لم يعرف الله ، فالاولىٰ به الا يعرف الرسول الاعظم ، ولا اهل بيته ، وبالتالي : فهو لا يعرف الغاية من ارسال الانبياء ونزول القرآن علىٰ قلب محمد المصطفى .

ولكي نعرف حقيقة الاسلام ، تعالوا معي لنلتحق في ركب الامام الحسين عليه افضل الصلاة ، وازكىٰ السلام .

الحقيقة التي لا تثير غباراً ، هي ان الله سبحانه وتعالىٰ ، خلق الخلق حين خلقهم غنياً عن طاعتهم امناً من معصيتهم لانه لا تضره معصية من عصاه ، ولا تنفعه طاعة من اطاعه . . . خلقهم لا ليظلمهم ولكن خلقهم ليرحمهم ، ليفيض نعمه عليهم ،وينزل رحمته وآلاءه علىٰ الناس كافة .

وكان من مصاديق الرحمة للعباد ، ان زودهم الله بالعقول ، وارسل اليهم الانبياء ، والرسل . . وكان اعظم اعمال السماء ـ اذا صح وجاز التعبير ـ ان خلق الله سبحانه محمداً وأهل بيته وارسلهم رحمة للعالمين . . ارسلهم لكي يخرجوا الناس من الظلمات الى النور ، باذن ربهم . . . اجل لقد ارسل الله محمداً المصطفى وجعل اهل بيته رحمة للناس كافة .

لقد خلقهم الله عز وجل قبل ان يخلق البشرية بآلاف السنين ، وجعلهم انواراً بعرشه محدقين ، كما يقول النبي : ان اول ما خلق الله . . خلق نور النبي ونور اهل بيته وهم اصحاب الكساء ، واصحاب سورة الدهر ، واصحاب يوم المباهلة ، وهم حملة الاسلام ، وامناء الله علىٰ وحيه ، هم فاطمة وعلي والحسن ، والحسين (عليهم افضل الصلاة وازكىٰ السلام) ، هؤلاء هم اهل البيت ومعهم النبي فنسميهم اصحاب الكساء .

النبي واهل البيت هم الذين اصطفاهم الله واجتباهم ، وطهرهم من الرجس تطهيراً ، وقال : ﴿ **انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً** ﴾ وقال : رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ، فكانوا مصدر الرحمة وينابيع الحكمة وبحور العلم والكرم ، والشجاعة لقد اعطاهم الله : العلم ، والحلم ، والسماحة والشجاعة ، والفصاحة ، والمحبة في قلوب المؤمنين ، حتىٰ صار حبهم دليل الايمان وبغضهم دليل الكفر والنفاق .

وبالفعل جاء الاسلام العظيم ، الذي حمله النبي واهل بيته ، فاخرج الناس من الظلمات الى النور . . ونحن نعرف انهم قبل الاسلام كانوا يشربون الطرق ، ويقتاتون القد والورق ، اذلة خاسئين ، يخافون ان يتخطفهم الناس من حولهم ، فانقذهم الله بالنبي الاعظم محمد (ص) كما تؤكد ذلك الصديقة فاطمة الزهراء في خطبتها .

اذن : فهم قبل الاسلام ، كانوا يشربون الطرق وكانوا اذلة خاسئين ، وكانوا خائفين من السطو ، والنهب والخطف . . فجاء الاسلام ليجعلهم سادة الارض ، وحملة الوعي ، والنور ، والعلم ، حتىٰ يصفهم القرآن بقوله : ﴿ **كنتم خير امة اخرجت للناس ، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ، وتجاهدون في سبيل الله** ﴾ .

والشيء الذي تركه الرسول الاعظم محمد (ص) في العالم ، شيء

رهيب ورائع جداً ، حيث انه استطاع ان يغير الدنيا تغييراً جذرياً ، لم يسبق له مثيل ، ولا نظير في تاريخ البشر ، ولا حتىٰ في تاريخ الانبياء .

ففي فترة وجيزة ، انتشر الاسلام ـ كما اسلفنا ـ في ارجاء المعمورة كافة ، والسبب في ذلك شيئان او عاملان :

١ ـ اخلاق النبي الكريم .

٢ ـ وسهولة الدين الاسلامي ويسره ، لأنه دين الفطرة ، والفطرة ترفض الحرج ، والتكلف والتعقيد ، والفطرة ترفض الاغلال ، والقيود ، وتبحث دائماً عن الانطلاقة في اجواء الايمان والحرية ، والرحمة ، والسماحة .. وهذه كلها موجودة في الاسلام علىٰ احسن احوالها ، واقوىٰ وجودها .. ولهذا دخل الناس في دين الله افواجاً .. لما لمسوا من الرحمة والرأفة ، والمحبة ، والعفو ، والصفح ، والكرم ، العزة ، والاخلاق ، الرفيعة ، .. الامر الذي جعل الاسلام ينتشر بسرعة فائقة ، بفعل الاخلاق ، وليس بقوة السيف ، لأن السيف يمير الرؤوس ، ويقتل الناس ، وليس في امكانه ان يدخل الناس في رحاب الايمان .

وكل ذلك بفضل اخلاق الرسول ، واهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس ، وطهرهم تطهيراً .

ان اهل البيت هم امناء الله علىٰ وحيه وعزائم امره ، وهم حفظة القرآن الكريم .. وعندما يقول الحق سبحانه : ﴿ **انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون** ﴾ فانما يحفظ القرآن باهل البيت الذين هم عدل للقرآن كما جاء ذلك في حديث الثقلين : « اني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله وعترتي اهل بيتي .. ما ان تمسكتم بهما لن تظلوا من بعدي ... ولقد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض » .

« ثم يقول : مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح ، من ركبها نجىٰ ومن تخلف عنها غرق وهوىٰ » .

« انهم هم اهل التوحيد بصدق ، واخلاص . . » فاذا اراد الواحد منا ان يعرف التوحيد علىٰ حقيقته ، ويأخذ صورة واقعية تجسد التوحيد بكل معالمه ، فما عليه الا ان يذهب الىٰ دار علي وفاطمة والحسن والحسين (ع .

وحين تفتح الباب عليهم ، تجد صورة التوحيد في سيرتهم الذاتية ، وفي حياتهم وفي قولهم ، وأفعالهم ، وحركاتهم ، وخطواتهم ان اهل البيت ليصورون الاسلام تصويراً دقيقاً ، وواضحاً في كل عمل يعملونه ، وفي كل كلمة يقولونها .

ان سيرتهم هي تطبيق فعلي لعدالة الله في الارض . . وان وجودهم هو امتداد للنبوة ، وتكميل لرسالة السماء .

وقد اوضحت الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (ع) ، اوضحت هذا الجانب في خطبتها حيث اعلنت ان العدل ، والامامة هما من اصول الدين وليس من اصول المذهب كما يحلو للبعض ان يقول .

ان فاطمة اعلنت قبل الف واربعمائة عام ان اصول الدين خمسة ، وان اهل البيت هم اهم ركن في الاسلام ، وذلك ان حقيقة التوحيد ، والايمان بالله وانتشار الاسلام ، انما يتوقف ذلك كله علىٰ معرفة محمد واهل بيته الطاهرين .

قالت في كلامها :

« وجعل الله سبحانه العدل تنسيقاً للقلوب . . وجعل امامتنا اماناً من الفرقة ، وطاعتنا نظاماً للملة . . » فذكرت العدل والامامة ، . . العدل بعد التوحيد ، والامامة ، بعد النبوة ، فيكون المجموع خمسة مع الايمان بيوم القيامة والاخرة .

وفاطمة الزهراء ، سلام الله عليها تؤكد هنا ، بهذه الكلمة الطيبة ، تؤكد : ان الاسلام لا يمكن ان ينتشر من دون اهل البيت ، وان الانسانية لا يمكن ان تصل الىٰ رشدها ، وهو قمة النظام او التنظيم في الحياة الاجتماعية بغير الرجوع الى اهل البيت واخذ مناهج الاسلام عنهم ومنهم . . فانما اوجدهم الله وجعلهم عدلاً للقرآن ، وذلك ، حتىٰ يستطيع الاسلام ان يؤدي رسالته ، ويستطيع القرآن ان يؤدي مناهجه الى العالم اجمع .

رسالة القرآن . . هي رسالة الحب ، والرحمة ، والسلام ، . . هي رسالة تحطيم الاغلال ، وكسر القيـود هي رسالة الحق ، والعدل ، والحرية . . رسالة الاحرار والمناظلين ، والشرفاء في العالم .

وهي بالتالي : رسالة الفكر ، والرشد والعلم .

فاهم وظيفة لدىٰ النبي ، هي تحطيم الاغلال ، وتكسير القيود .

« يضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم .

ويقول في آية ثانية :

لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم .

هذا هو الاســـلام .

انه الدين الغيور الذي جاء لنجدة الناس ، وانقاذهم من ايدي الطغاة والظلمة ، والجلادين .

ومن المفارقات العجيبة ، ان يجيء الرسول لرفع الاغلال ، وتحطيم القيود عن الناس . . في حين يجيء بنو امية ، والحكام الخونه ، وعلىٰ رأسهم يزيد بن معاوية ، فيقتل الناس، ويسفك الدماء ، ويصادر الحريات ، ويسحق الكرامة

البشرية تحت اقدامه ، وبالتالي يضع الاغلال والقيود في اعناق اهل البيت وبنات رسول الله !! . .

ياللمفارقة . .

وما عشت أراك الدهر عجباً وان تعجب فعجب قول قول بعض الناس : ان بني امية جاؤوا لخير الناس ، وسعادة الجماهير ! . .

في حين ان اسود صفحة في تاريخ البشرية هي صفحة التاريخ الاموي . . انك لا تشم منها الا رائحة الدم المسفوح الذي تفوح منه رائحة الحقد علىٰ الاسلام واهل البيت . . واكبر شاهد ودليل علىٰ ذلك ، يزيد بن معاوية ، وما صنعه بالحسين واهل بيته . . الامام الحسين ريحانة رسول الله الذي قال فيه النبي : « حسين مني وانا من حسين ، احب الله من احب حسيناً » ولكننا نجد يزيد الجريمة والخبث ، يقتل الحسين ، ويسبي اهل بيته ، من بلد الى بلد ، ومن ارض الى ارض امام رؤوس الاشهاد ، ويطاف برأس سيد شباب اهل الجنة - بامر يزيد - في ارجاء البلاد .

ولكن الله كان له بالمرصاد . . ﴿ وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ﴾ .

﴿ ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون ﴾ ﴿ انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤوسهم ، لا يرتد اليهم طرفهم ، وافئدتهم هواء . . . ﴾ .

اجل لقد حكم يزيد بن معاوية ، حكم البلاد ثلاث سنوات ، وكان له في كل عام مجزرة ومذبحة . . ففي سنته الاولىٰ ، قتل الحسين واهل بيته . . في يوم عاشوراء وهو يوم لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية كافة ، لما جرىٰ فيه من قتل ونهب ، وسلب ، ولم يسلم من ذلك حتىٰ الاطفال الصغار ، والنساء ،

حيث منعوا عنهم الماء ، وقتلوهم وهم في غاية العطش والظمأ ، حتىٰ يصل الحقد الاموي الى درجة ، انهم يمنعون الماء ليس عن الحسين واهل بيته فقط ، وانما يمنعون الماء عن الطفل الرضيع الذي لم يتجاوز الشهر السادس من العمر . . فقتلوه على صدر ابيه الحسين عطشاناً صابراً محتسباً .

علىٰ ان يزيد لم يكن ليحكم لةلا بدعة ابتدعها ابوه معاوية ، وما زالت مرعية الى هذا اليوم . وهي بدعة ان تكون الخلافة بالوراثة وليس بالشورى كما هو مقرر في الاسلام .

ان الاسلام العظيم الذي جاء من اجل المحرومين ، والمعذبين في الارض ، قد تحول بفعل الامويين الى ملك عضوض . . تحول المجتمع ايام يزيد بن معاوية ، الى سجن رهيب لا يطاق . . تحول الىٰ جحيم ليس في الامكان السكوت عليها .

وكما مر علينا ان يـزيد هذا كان خليعاً شارباً للخمر قاتـل النفس المحترمة ، وسيرته دلت علىٰ ذلك ففي السنة الاولى ـ كما مر علينا ـ قام بهذه المذبحة الاليمة التي جرت وقائعهاواحداثها يوم عاشوراء في العام الحـادي والستين من الهجرة . . وفي السنة الثانية اباح المدينة المنورة ، وراح جنوده يعيثون فساداً في الارض . . وفي السنة الثالثة مات يزيد ، وجيوشه تضرب الكعبة بالمنجنيق ، والحجارة ! .

وقد اعلن صراحة بكفره يوم قال :

لعبت هـاشم بـالملك فـلا   خبر جاء ولا وحي نـزل . .

ويصفه بولس سلامة في رائعة من روائع شعره يصف فيها يزيد وانحلاله وخلاعته فيقول :

رافع الصوت داعياً للفلاح
اخفض الصوت في أذان الصباح
وترفق بصاحب العرش مشغولاً
عن الله بالقيان الملاح
الف الله اكبر لا تساوي
بين كفي يزيد نهلة راح
تتلظىٰ في الكأس شعلة خمر
مثل طي اللهيب في المصباح
عنست في الدنان فلم تدنس
بلثم ولا بماء قراح
ايها المؤذن المبكر لا تهتف
وان شئت فاعتصم بالبحاح

هذا هو يزيد كما ينقله التاريخ ، على رغم الاقلام التي كتبت التاريخ ، فرغم انها كانت اقلاماً تعيش في قصور بني امية ولكن الحقيقة لا تهضم ولا يمكن طمسها ابداً . . . ان الحقيقة تظهر حتىٰ ولو بعد حين .

وهنا ، تعالوا معي قليلاً الى رحاب ابي عبد الله الحسين (ع) ، لنراه ماذا يصنع امام هذا الوضع المنهار في المجتمع الاسلامي ، وامام هذه الصاعقة التي نزلت على رؤوس المسلمين ، والتي اسمها : يزيد بن معاوية . ؟

ماذا يصنع الحسين ؟ . . وهل امام الحسين الا الرفض لهذا الحاكم الظالم ؟ . .

اجل فلا طريق امام سيد الشهداء غير الرفض المطلق للظالمين واعوانهم .

وهنا نلقي نظرة سريعة وعاجلة علىٰ ملامح المجتمع الاسلامي ايام يزيد بن معاوية .

الامام الحسين يصور ملامح المجتمع الاسلامي في ايام يزيد بن معاوية ، والى اي درجة وصلت حالة الناس . . فالحق مذبوح تحت السنابك والارجل ، والباطل اخذ بناصية المجتمع وقابض علىٰ زمام الناس .

وهنا يرفع الامام الحسين (ع) صوته ليستنهض همم الناس ويشدهم الى تحمل المسؤولية فيقول :

« ايها الناس الا ترون الى الحق لا يعمل به ، والى الباطل لا يتناهىٰ عنه ليرغب المؤمن في لقاء ربه ، فاني لا ارىٰ الموت الا سعادة والحياة مع الظالمين الا شقاءً وبرما . . » .

في هذا المجتمع تكون السعادة في الموت وليس في الحياة ، لان الحياة تتحول الى سجن رهيب لا يطاق . .

ان هدف الأنبياء يتمثل في كسر القيود ، وتحطيم الاغلال ، واعطاء الناس حرياتهم وعزتهم . . والامام الحسين ، هو اعظم من حمل مبادىء الانبياء واهدافهم وقاتل من اجلها حتىٰ قتل دونها عطشاناً شهيداً ، مظلوماً ، وسجل بذلك اروع ملحمة بطولة في تاريخ البشرية كافة .

ان من اهداف محمد (ص) وهو الرسول الاعظم وخاتم الانبياء وسيدهم وزعيمهم ، ان من اهدافه ان يحطم الاغلال التي كانت علىٰ الناس ، ويكسر القيود التي تكبلهم ـ كما اسلفنا آنفاً ـ يقول القرآن الكريم : **﴿ يضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ﴾** .

ويقول في آية ثانية :

﴿ لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم

بالمؤمنين رؤوف رحيم ﴾ .

فاذا كانت هذه هي مبادىء الرسول الاعظم محمد ، فان الحسين ابن هذا النبي العظيم ، وهو احق من يحمل مبادىء جده ، ويضحي بنفسه واهله في سبيلها . . ومن هنا قال النبي ـ ص ـ : « حسين مني وأنا من حسين احب الله من احب حسيناً » .

فحسين مني ، واضح جداً . . ولكن التعبير كله يكمن في قوله : « وأنا من حسين » اذ انه يشير الى ان بقاء الاسلام بالحسين ، ولولا الامام الحسين لما بقي لهذا الدين من اثر .

ثم يواصل الامام الحسين (ع) اعلان مبادئه واهدافه فيقول :

قال رسول الله (ص) : « من رأىٰ منكم سلطاناً جائراً مستحلاً لحرمات الله ناكثاً لعهد الله ، يعمل في عباده بالاثم والعدوان ، فلم يغير ما عليه بفعل ولا قول ، كان حقاً علىٰ الله ان يدخله مدخله » .

وبعد ذلك نراه يعلن في صراحته المعهودة وهو يكشف عن اهدافه ومبادىء ثورته فيقول : « اني لم اخرج اشراً ولا بطراً ، ولا مفسداً ، ولا ظالماً ، وانما خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي ، وابي علي بن ابي طالب ، فمن قبلني بقبول الحق ، فالله اولىٰ بالحق ومن رد عليّ هذا ، اصبر حتىٰ يقضي الله بيني وبين القوم الظالمين ، وهو خير الحاكمين .

وحين نلقي نظرة واعية علــى اهداف سيد الشهداء ابي عبد الله الحسين ، نجد ان اهدافه تـدور في فلك الحق ، فالحق رائـده ، والعدل هاجسة .

انـه يقول ألا تـرون الىٰ الحق لا يعمل بـه والىٰ الباطـل لا يتنـاهىٰ عنـه

ليرغب المؤمن في لقاء ربه فاني لا ارىٰ الموت الا سعادة والحياة مع الظالمين الا شقاء وبرما » .

اجل . . لقد كان الحق رائده ، وهاجسه . . فهو ابن رسول الله ، وهو ابن علي المرتضىٰ الذي قال فيه المصطفى :

« علي مع الحق ، والحق مع علي يدور معه حيثما دار » .

وهو ابى الضيم . . انه يرفض الحياة بذل وهوان فنراه يقول :

« الا وان الدعي بن الدعي ـ يعني ابن زياد ـ قد ركز بين اثنتين : بين السلة والذلة ، ـ اي بين القتال او الحياة بذل ـ وهيهات منا الذلة يأبىٰ الله لنا ذلك ورسوله والمؤمنون ، وحجور طابت وطهرت وانوف حمية ، ونفوس ابية ، من ان نؤثر طاعة اللئام علىٰ مصارع الكرام » .

وهـو أي الامام الحسين (ع) عنـدما يشير الىٰ الحجور التي طابت ، فانه انما يشير الى دور الام وحجرها في التربية ، لان حجر الام الصالحة الطيبة ، يصنع جيلاً طيباً شجاعاً يرفض الذلة والهوان ، ولا يسكت علىٰ الظلم ابداً . ـ وهذه لفتة رائعة من سيد الشهداء وهي اشارة الى كيفية التربية ، ودور الام العظيم الذي تؤديه في تربية ابناء يحملون الحسين ومبادئه الشريفة المقدسة .

ونحن حينما نقف بين يدي الحسين ، انما نقف بين يدي اعظم قائد عرفته البشرية بعد جده المصطفى . . لا . . بل هو اول قائد في الارض كان مظلوماً فانتصر بمظلوميته اي بكونه مظلوماً . حتىٰ قال عنه غاندي محرر الهند :

« اني تعلمت من الحسين بن علي كيف اكون مظلوما فانتصر . . » .

ولولا الامام الحسين ، لما بقي من الاسلام اثر . . وهذه الكلمة قالها

المرحوم الشيخ محمد عبده رئيس الجامع الازهر قال : لولا الامام الحسين ، لما بقي من هذا الدين من اثر . .

ويكفي لمن يريد المزيد من المعرفة ، لكي تبدو له صحة هذه الكلمة واضحة تلمع في اشعة الشمس ، اقول : يكفي لمن يريد ذلك ، ان يلقي نظرة علىٰ تاريخ الامويين والعباسيين ومن سار في طريقهم ليرىٰ كيف كان هؤلاء قد بيتوا مؤامرة ضد الاسلام ، وكيف كانوا يتربصون الدوائر بأهل البيت ، بالاسلام . . حتىٰ كانت الحوراء زينب عقيلة بني هاشم ، كانت قد اشارت الى هذه المؤامرة البغيضة ، اشارت اليها وكشفتها في خطبتها في مجلس يزيد وذلك حينما خاطبته بقولها :

فوالله لا تمحو ذكرنا ، ولا تميت وحينا ، وهل رأيك الا فند ، وجمعك الا بدد وايامك الا عدد يوم ينادي المنادي ، الا لعنة الله علىٰ الظالمين .

فكشفت بقولها : لا تمحوا ذكرنا ولا تميت وحينا ، كشفت عن المؤامرة التي كانوا يتربصون بها للاسلام .

وبالفعل انتصر الاسلام ، بجهاد الامام الحسين وتضحيته . . وانتصر الايمان والحق . . لأن صاحب الحق دائماً هو منتصر حتىٰ ولو كان تحت حوافر الخيل عطشاناً غريباً لا ناصر له ولا معين .

وهذا هو لعمري ، اعظم درس نتلقاه من سيد الشهداء ابي عبد الله الحسين . . وهو الدرس الذي لا يمكن ان ينسىٰ ابداً .

الدرس هو : ان الحق ينتصر . . والنصر للايمان واهله ، للحق ورجاله .

لم يحدث ان حوربت شخصية في التاريخ كما حوربت شخصية الامام الحسين عليه افضل الصلاة وازكى السلام .

ولم يحدث ان تركت شخصيه اثراً في انكسار القلوب ، وفي البكاء ، والخشوع ، وهداية الناس الى الحق كما تركت شخصية الحسين في الناس هذا الاثر البالغ . .

ولهذا نجد موكباً رهيباً من الاحاديث التي تتحدث عن فضل الامام الحسين ، وفضل زيارته ، وفضل البكاء عليه ، حتى ان الدمعة الواحدة تستدعي الخلود في الجنة ، وان البيت الشعر الواحد يقتضي بيتاً في الجنة اكبر من الدنيا عشرات المرات . . ولكن في الوقت ذاته ، في الوقت الذي نقرأ فيه هذا السيل النوراني ، والفيض الرباني الغامر الذي يغمر الناس بنور الحسين وفضله ، نجد في المقابل سيلاً ضخماً من الاحاديث التي صنعها الحقد الاموي ، واللئم العباسي ، التي تحارب الحسين ، وتسمي زيارته بدعة ، والبكاء عليه بدعة .

لماذ ؟

لأن للحسين قوة رهيبة في جمع الناس واعطاءهم الفكر ، والوعي ، والرشد ، وتحريكهم ضد الظالمين .

واذا اردت ان تعرف ذلك ، فما عليك الا ان تنظر ايام عاشوراء ، انظر الى مجالس الحسين في كل بقاع الارض ، بل لا يكاد يخلو مكان من مجلس للحسين في شرق الارض وغربها . .

ومن هنا كان لادب الطف اثر بالغ في النفوس ، بل ان أدب الطف هو اقوىٰ واعظم ادب في تاريخ البشرية ، وتاريخ الفكر الاسلامي .

ونظرة واحدة نلقيها علىٰ ادب الطف ، وشعراء الامام الحسين (ع) ، تكفي للكشف عن هذه الحقيقة وهي ان الشاعر عندما يصل الى ذكرىٰ الطف يتألق ويبدع اروع الابداع .

واني لمشدود الى ادباء الطف ، وشعراء الامام الحسين ، سواء كان في اللغة الفصحىٰ ، او العامية اي اللغة الشعبية ، وربما ابدع اديب الشعر الشعبي بما لم يصل الى شأوه امير الشعراء وهذه حقيقة لا غبار عليها ، يعرفها كل من له ادنى المام بذلك ، وانا اليوم مع واحد من هؤلاء الشعراء الذين حملوا صوت الحق ، وساروا به في طريق الامام الحسين (ع) الا وهو الاديب الكبير والشاعر القدير ، خطيب المنبر الحسيني ، الاستاذ ، السيد مرتضىٰ الحسني ، خادم اهل البيت (ع) .. أسأل الله له كل التوفيق في عمله هذا ، وفي مشواره الطويل الذي كان وما زال وسيظل يقطعه دون هوادة ، ودون تلكأ في المسير .. كما اني ارجو من الاخوة والاحبة والشباب ان يتخذوا من الاخ ابو حسنين قدوة لهم في هذا المجال ، لكي يصعدوا المنبر ، ويتألقوا في خدمة الحسين ، فاننا في امس الحاجة الى الخطباء ، وتربيتهم لأن منبر الحسين يشكو اليوم من الفراغ اكثر من اي وقت مضىٰ ، وهي امانه اضعها في اعناق الشباب الطيبين امثال صاحب هذا الديوان المبارك ..

واواصل معكم حديثي ، عن البكاء والعاطفة ، واثرها في جمع الناس حول منبر الامام الحسين (ع) .

انا قتيل العبرة :

جرب ان تجلس في حجرة وتطفأ السراج . اطفأ الضوء ، ثم اذكر اسماء الخمسة اصحاب الكساء واحداً ، واحداً . .

ابدأ بذكر اسماءهم تدرك الحقيقة التالية :

وهي حينما تقول : يا محمد . . يا محمد . . يا محمد . . وتسترسل بذكر النبي (ص) تشعر بانشراح في صدرك ، وسعادة تتدفق في داخلك . . ونفس الشيء عندما تذكر الزهراء فاطمة (ع) وتناديها باسمها : يا فاطمة . . يا فاطمة . . يا فاطمة . . وتستمر بذكر اسمها الطاهر ، تشعر بموجة من الارتياح تجري في اعماقك .

وما يقال في النبي والزهراء ، يقال ايضاً في الامام علي ، وولده الحسن الزكي (ع) ، فحين تقول : يا علي . . يا علي . . يا علي . . وتستمر في الاسترسال بذكر الامام علي ، تشعر باحساس عميق انك في قمة السعادة ، بل تشعر وكان امواج الانشراح ، والانفراج تستولي على نفسك ومشاعرك . . والامام الحسن كذلك ، فما تكاد تذكره ، وتناديه حتى تلمس انفراجاً لذيذاً يدغدغ نفسك ، ويشرح صدرك . . ولكن جرّب - ولولمرة واحدة - وأنت جالس في حجرتك تحت ضوء خافت اقول : جرب ان تذكر الحسين (ع) فتقول : يا حسين . . ياحسين يا حسين . . لتجد انك لا تستطيع ان تقول : اكثر من ثلاث أو أربع مرات وفي المرة الرابعة ما تكاد تقول : يا حسين ، حتى

تفيض عيونك بالدموع . . بل اكثر من ذلك ، في المرة الأولى حينما تنادي : يا حسين تأخذك موجة من الحزن ، لا تهدأ الا بالبكاء عليه . . يقول النبي الاكرم محمد بن عبد الله (صلوات الله وسلامه عليه وعلىٰ أهل بيته الطيبين الطاهرين) ، يقول :

« ان لقتل الحسين حرارة في قلوب المؤمنين لا تنطفأ الى يوم القيامة » .

ويقول الامام الحسين (ع) : « انا قتيل العبرة ما ذكرت عند مؤمن ، ولا مؤمنه الا وبكيا . . » .

ولذلك نقرأ في سيرة النبي انه ما نظر الى الحسين مرة ، الا وفاضت عيناه بالدموع . . ويحدثنا ابن عباس في هذا المضمار فيقول :

خرجنا مع النبي الاعظم محمد (ص) من المسجد وكان مستبشراً فوقع بصره علىٰ ثلة من الصبية كانوا قد مروا من امام المسجد ، وكان بينهم الحسين هو في الخامسة من العمر ، فلما كاد النبي يقع بصره على الحسين حتىٰ تغير لونه ، واختفت البسمة من على شفتيه ثم فاضت عيناه بالدموع .

اجل .

ان في البكاء على الحسين سراً عظيماً من اسرار عظمة الاسلام ، وعظمة الحق ، وعظمة القرآن ، وعظمة اهل البيت صلوات الله عليهم اجمعين فمن ادركه اي ادرك هذا السر العظيم في البكاء على الحسين فقد ادرك حقيقة الاسلام ، وحقيقة الايمان والتوحيد .

ومن هنا صار ثمن الدمعة جنة عرضها السموات والارض ، علىٰ رغم انوف الذين لا يفقهون ، ولا يعرفون حقيقة هذا البطل العظيم سيد شباب اهل الجنة الامام ابي عبد الله الحسين ، (ع) .

وبعد هذا فلا غرابة من الاحاديث والروايات الواردة من الرسول واهل

بيته والتي تتحدث عن حجم الثواب المترتب علىٰ البكاء علىٰ الحسين ، وعلىٰ زيارة الامام الحسين ، بحيث تقول الاحاديث : من زار الحسين عارفاً بحقه ادخله الله الجنة .

ودقة التعبير التي جاءت في هذا الحديث تتمثل في قوله : عارفاً بحقه فـمن دون معرفة حق الحسين وحقيقة الامام الحسين لا يمكن للواحد منا ان يدرك عظمة الاسلام ، وحقيقة اهـل البيت (ع) .

احدثكم عن البكاء ، احدثكم ماذا يعني ان نبكي دموعاً، ونلف صدورنا بوشاح الحزن .

الدمعة اغلىٰ شيء ، واثمن بضاعة في النفوس ، ولو كان هناك شيء اثمن واغلى من الدموع ، لجادت به العيون ، ولكن تبقىٰ الدمعة هي الاغلىٰ ، وهي الانفس لانها تكشف عن جوهر الانسان ، وحقيقته .

فليس هناك اقوىٰ ولا اعظم تـاثيراً في النفس من الشيء الذي يعرفك من انت ، ويكشف عن حقيقتك .

ان الدمعة التي تنزلق علىٰ خدك تتناثر ذراتها ، تحكي قصة عظيم يقبع في داخلك .. تحكي قصة عملاق كريم يعيش في نفسك ، ..ومن هنا صارت الدمعة ، تدل علىٰ عظمة الانسان الباكي .. وذلك ان الانسان العظيم له صفة ، ألزم له من ظله ، وهي كبر النفس ، ورقة القلب ،لأن كبـر النفس ورقـة القلب توأمان لا ينفكان ، ورافدان متعانقان .

بخلاف النفس الوضيعة التي من شأنها غلظة القلب ، ولذلك يجـيء القرآن الكريم ، فيصف النبي برقة القلب :

« **ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك** » .

وكما مر علينا ان سرعة الدمعة من صفات الامام علي امير المؤمنين .

واترك للشعراء سحرهم ، وبلاغتهم ، اترك لهم اعنة البلاغة ، وناصية القوافي ، واكتــفي بنقطة واحدة هنا تخص البحث ، فلنا مع الشعراء موقف جميل في هذا التقديم ، طبعاً مع الشعراء المؤمنين الذين حملوا قضية الاسلام المقدسة ودافعوا من اجلها . . اقول : سيأتي الكلام حولهم في مكان اخر في هذه المقدمة ، ولكن هنا فقط قول : ان من الشعر لحكمة . . صحيح ان اغلب الشعراء في كل واد يهيمون ، ولكنهم شبهوا فابدعوا . . شبهوا الـدموع باللآلي ، فما اروع هذا التشبيه ـ مجازاً ، وحقيقة ـ

ولـكن هل تعرفون ايها الاحبة ، كيف يخرج اللؤلؤ من اعماق البحار ، وكيف يتكون في احضان الماء ، وقاع المحيطات ؟ .

ان تكون الـدموع يشبه الى حد بعيد ، تكون اللؤلؤ .

هنـالك في اعماق البحار ، يوجد حيوان الصدف اللؤلؤي ، يجري تحت الموج في رقة وعذوبة ، فاذا جرحته صخرة ، او اصطدم بحجر ، تشقق منه الجسم ، وانفتحت جراحـه ، فتسللت بعض ذريرات الـرمل داخله ، واستقرت في تلك الجراح فتكونت عليها اغـلى درر العالم ، واثمن انـواع اللؤلؤ .

تلكم هي حكاية تكون اللؤلؤة !

فمااللؤلؤة ـ اذن ـ الا ابنة الألم الطويل ، وثمـرة لوعة مستعصية ، وحزن دفين .

اما تكوّن الدمعة ، فما اشبه حكايتها بحكاية اللؤلؤة ، فكما ان اللؤلؤة تولد من الالم كذلك الدموع تولد من الالم والحرمان ، ولذلك كانت الدموع اوقع اثراً في النفوس من غيرها . . ان اهم الاعمال وابقاها في النفس لا تأتي الا عن طريق الالم . . وهكذا يكون الجرح الذي يكون اللؤلؤ في اعماق

البحار ، هو نفسه يكون الدموع في اعماق النفوس الكبيرة . . فحينما ينجرح القلب تحت ضغط الحزن الشديد ، عند ذلك تتحرك الدموع في العيون ثم تجري فوق الخدود كأنها اللؤلؤ المنثور .

وقد اثبت العلماء في مجال النفس ، والتربية ، ان الدموع تسبب انشراحاً في الصدر ، ويشعر المرء بعدها ، بحالة انفراج تعمر كيانه ووجوده .

مثلاً في بكاء فاطمة الزهراء ، وحزنها علىٰ ابيها الرسول الاعظم محمد (ص) اقول : في بكاء فاطمة ، نفهم معنىٰ البكاء ، والحزن في الفكر الاسلامي ، وفي رسالة الانسان في الارض .

فهي مثلاً ، تصر علىٰ البكاء من جانب ، والخصم يصر على المنع من جانب آخر . . وهذا ان دل علىٰ شيء فانما يدل علىٰ ان للبكاء رسالة مقدسة ، وان البكاء اعظم سلاح يمكن ان يرفعه انسان بوجه الظلم ، واليأس ، والطغيان . . وفاطمة حين تبكي ، كانت تريد ان تعمق مظلوميتها ، حتىٰ تعجل باسقاط الظالمين .

واهم ما في البكاء ، انه يحصد اليأس من النفوس ، ويزرع الرجاء في القلوب . . بمعنىٰ ان الدموع تقتل اليأس ، تحيي الامل والرجاء .

وهذا النبي العظيم يعقوب (ع) نجده وهو في قمة الحزن والمحنة ، يبكي حتىٰ يفقد بصره ، ولكنه مع ذلك نجده يتدفق بالامل والرجاء . . انه فقد بصره من الحزن ، ولكنه لم يفقد امله وثقته بالله سبحانه وتعالىٰ . . يقول القرآن الكريم عنه : ﴿ وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم ﴾ .

ثم يوجه كلامه الى اولاده ليكشف لنا للاجيال كافة : ان الحزن والبكاء من شأنهما الابقاء علىٰ الامل والرجاء ، فيقول لابناءه :

﴿ يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله انه

لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ﴾ .

اذن : فنحن هنا امام انسان في قمة الحزن ، ولكنه لم يفقد الثقة بالله ابداً . . انه مليء بالامل ، والرجاء مليء بالايمان بالله سبحانه . . انه مليء باليقين ان النصر للحق والايمان ، وان النصر للامل والرجاء ، فلا مكان عنده لليأس ابداً ، لا لأن الذين يلفهم اليأس اولئك هم الكافرون . . : **﴿ انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ﴾** لان الكافر يعتمد علىٰ الاسباب المادية ، فاذا تعطلت الاسباب تعطلت حياته وانسدت الابواب بوجهه . . في حين ان المؤمن يعلم ان وراء الاسباب خالقاً رحيماً ودوداً لا ييأس العباد من رحمته ، لأن رحمته وسعت كل شيء .

ونجد هذه الفكرة يتناولها الامام علي امير المؤمنين في دعاء كميل حيث يقول :

« وارحم من رأس ماله الرجاء . . وسلاحه البكاء . . » . ويكشف الامام هنا ان البكاء ليس فقط سلاحاً في مواجهة ضغوط النفس ، ولكنه سلاح ضد جبهة الشر في كل مواقعها .

لا بد للشهيد من بواكي .

الشيء الذي يريح قلب الشهيد ، ويجعله في روح وريحان ، وجنة ورضوان ، هو ان تجري الدموع عليه ، وذلك ان الدموع ، اولاً ، تنقلنا الى اجواء الشهادة والشهداء . وثانياً تجعلنا نعيش اهدافهم العظيمة ، ونتفاعل مع نفوسهم الكبيرة .

ولذلك لما حضر النبي مصرع عمه الحمزة بن عبد المطلب ، ولم ير احداً يبكي عليه ، اذ لم تكن عنده واحدة من النساء لتقيم العزاء عليه ، قال النبي (ص) في حزن عميق قال : « اما عمي حمزة ، فلا بواكي عليه »

وما كاد الرسول الاعظم ، يتم هذه الكلمة ، حتىٰ اسرعت اليه نساء بني هاشم ، وعقائل شيبة الحمد ، من آل عبد المطلب ، وأمامها كبيرة بيت الوحي ، وسيدة نساء العالمين ، الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (ص) حتى احطن بالحمزة وهو صريع علىٰ الثرى مخضب بدماءه الزكية ، و كان يومها صائماً لله سبحانه وتعالىٰ .

وقد هدّ مصرعه النبي ، حتىٰ قال : ما وقفت موقفاً اصعب عليّ من هذا اليوم لأنه كان قد تعرض للمثلة بعد القتل ، من قبل هند وابي سفيان والحقد الاموي الدفين ضد النبي واهل بيته . . اقول : احاطت النساء بمصرع الحمزة ، وقد شاركن النبي في اقامة العزاء والمأتم عليه ، حتىٰ ارتج المجلس بالبكاء ، واهتزت الارض تحت اقدام البواكي من كثرة البكاء والنحيب .

وقد استمرت الصديقة فاطمة الزهراء علىٰ احياء هذه السنة وهي البكاء علىٰ الشهداء حتىٰ بعد دفن الحمزة حيث كانت تذهب كل خميس الى قبر الحمزة بن عبد المطلب وتجلس حول القبر تعدد فضائله ، وتبكي عليه .. وكلنا نعرف ان فاطمة حينما علمها ابوها النبي التسبيح المعروف بتسبيح الزهراء ، ذهبت الى قبر الحمزة لتصنع من ترابه حبات لمسبحتها، حتىٰ تجعل اهداف الشهداء امام اعيننا وفي قلوبنا ، فمع كل تسبيحة تحركها حبة مصنوعة من تراب قبر الحمزة . ومعنى ذلك : ان لا حياة للايمان ولا بقاء للاسلام ، الا بحفظ اهداف الشهداء ، ومن ابرز معالم حفظهم ، زيارة قبورهم ، واقامة العزاء عليهم .

وفي اواخر ايام الزهراء ، كانت تذهب الى قبر ابيها رسول الله (ص) ثم تأخذ قبضة من تراب القبر تشمه فتقول ودموعها تجري :

ماذا علىٰ من شم تربة احمد
الا يشم مدىٰ الزمان غواليا
صبت علي مصائب لو انها
صبت على الايام صرن لياليا

وفي السيرة النبوية ، نجد النبي كان قد بكىٰ علىٰ ولده ابراهيم ، وحزن عليه حزناً عظيماً ولما سألوه اجابهم بقوله :

« القلب يحزن ، والعين تدمع ، ولا نقول ما يسخط الله ـ اي الجزع ـ وانا علىٰ فقدك يا ابراهيم لمحزون » .

وهذا يدل على ان الحزن ليس حراماً في الاسلام بل هو من المستحبات الاكيدة واحياناً يكون الحزن من اجل النبي واهل بيته واجباً لأنه نابع من المودة لهم ، وتابع لحبنا للنبي واهل بيته .. وأما الشيء المرفوض في الاسلام فهو

الجزع ، وليس الحزن .

ولكي تتضح الصورة احدثكم عن الفرق بين الجزع ، والحزن في سطور سريعة وموجزة .

يقول القرآن الكريم :

﴿ ان الانسان خلق هلوعاً ، اذا مسه الشر جزوعاً ، واذا مسه الخير منوعاً ، الا المصلين الذين هم علىٰ صلاتهم يحافظون ﴾ ـ الى آخر السورة الكريمة ـ والقرآن هنا يحدثنا عن الانسان الهلوع ، وانما صار هلوعاً لأنه ترك الصلاة ولم يحافظ عليها ، فاصبح هلوعاً ، وهذه صفته : وهو انه اذا نزل به الشر تراه جزوعاً لا صبر له علىٰ المكاره ، واذا نزل عليه الخير ، تراه منوعاً لا يكرم اليتيم ولا يبسط يده بالعطاء . .

وهذا الانسان هو الذي خان الامانة وضيعها . . في حين ان الانسان المؤمن الذي حافظ علىٰ دينه وايمانه ، وحمل الامانة بصدق واخلاص ، اقول : هذا الانسان تراه في المصيبة حزيناً وليس جزوعاً ، . . والفرق بين الحزن والجزع ، هو ان الحزين يرضىٰ بقضاء الله وحكمه ، في حين ان الجزوع يعترض علىٰ قضاء الله ولا يرضىٰ بحكمه ! .

ولان الانسان المؤمن مليء بالمشاعر العميقة والاحاسيس القوية ، لذلك فانه يطلق لنفسه عنان الحزن ، وناصية البكاء .

فيحزن المؤمن ولكن حزنه جميلاً ، لأنه يبكي وهو راضٍ بما اصابه من مصيبة انه يردد قول الله تعالىٰ : **﴿ انا لله وانا اليه راجعون ﴾** علىٰ ان ذلك لا يمنعه من البكاء . . بينما غير المؤمن يجزع ، ويعربد وتمر عليه المصيبة وهو يحمل اوزاراً فوق اوزاره .

واجمل صورة لهذا الحزن الجميل يعرضها القرآن الكريم علينا في سورة

يوسف (ع) حيث يتحدث عن يعقوب النبي ، وكيف كان يبكي على ولده يوسف : يقول : **وتولىٰ عنهم وقال يا أسفىٰ علىٰ يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهـو كظيم** . . ﴾ الآية في سورة يوسف .

انه حزن عميق ادىٰ الى انعدام الرؤية في عيني يعقوب . . فهذا اب يبكي ابنه الغائب حتىٰ يفقد بصره ، ومع ذلك فالقرآن الكريم يطلق صفة الروعة والجمال علىٰ هذا الحزن ، يصفه بانه جميل . . : قال : بل سولت لكم انفسكم امـراً فصبر جميل . »

اجل . . ان البكاء الى حد العمىٰ . . والحزن العميق الى درجة انعدام النظر ، هو صبر جميل لأنه حزن ، وليس جزعاً .

واذا كان القرآن الكريـم يمتدح يعقوب النبي ويصفـه بالحزين الجميل ، فان معنىٰ ذلك ان البكاء صفة ملازمة للعظماء ، لأن العظيم نفسه كبيرة ، والنفس الكبيرة ـ دائماً ـ يصحبها القلب الرقيق ، وصفة القلب الرقيق غزارة الدموع . . ولذلك نقرأ في مواصفات الامـام علي امير المؤمنين (ع) انه كان غزير الدمعة ، سريع العبرة .

وهذا كان حال النبي واهل بيته عليهم افضل الصلاة وازكىٰ السلام . . وان لنا بهم لأسوة حسنة . . لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً . .

ومرة ثانية ارجوا لصاحب هذا الديوان الاخ السيد مرتضىٰ الحسـني ـ ابو حسنين ـ ارجو له من الله التوفيق والسداد بحق محمد وآله الطاهرين انه سميع مجيب .

عبد الحميد المهاجر

في ١ ذو القعدة
سنة ١٤٠٩ هجرية
الكويت

تقريض الشاعر الأديب السيد احمد القزويني

بسم الله الرحمن الرحيم

عندما يريد اديب ان يكتب في موضع ما ، فعليه ان يبحث ويدقق وان يبذل من فكره وقلبه جهداً يتناسب وحجم ذلك الموضوع ليكون مستوفياً للغرض ومرضياً ضميره وربَّه ، فإن كان الأمر الذي يروم الكتابة فيه متعلقاً باهل البيت (ع) فالمهمّة هنا تكون صعبةً الى حد ما ، وذلك لأنهم خِضَمٌّ مترامي الاطراف لا يُدرك غايته الاّ الله ، وحقٌّ للعقل ان يحار في شأنهم وحقٌّ للقلم ان لا يأتي على استقصاء ابعادهم وللنَّظر ان لا يُسْبر غَوْرهم ، فمن اين يبدأ وفضائلهم قد طوّقت الفضيلة فجعلتها قرينةَ اسمائهم ، ومآثرهم قد اشرقت من سماء هي ارفع من الخيال لم تزل تشعْشَع حتى انارت الوجود بأسره ، فليس لأحد الاّ ان يقتبس من هذه الانوار الشريفة بضع قَبَسات تكون ذُخراً له في الحياة والممات .

وما العطاء ازاء هذه النبعات المتلألئة الا كإنعكاس النور في المرآة فكلَّما كانت النفس اكثر صفاءً كانت اكثر عطاءً وأسنىٰ هبةً ، وهكذا فإن الاستاذ العزيز الاديب الشاعر السيد مرتضى السندي كان ولم يزل له الحظُّ الوافر من التفاعل مع قضية اهل البيت (ع) يفرح لفرحهم ويحزن لحزنهم فتراه مواسياً لهم في البأساء والضرَّاء وما ذلك الا لامتلاكه لهذه النَّفْس الناصعة الخيره التي جاءت بالمدائح والمراثي والتي ينشد منها بين الفينة والاخرى بصوته الرخيم

النابع من القلب المخلص في ولائه وحبه وذلك في دور اهل البيت التي تزخر بالموالين والمحبين لمحمد واهل بيته (ع) .

فاسأل الله ان يوفقه لمزيد من العطاء ،ومزيد من التجاوب مع اهل البيت (ع) وان يجعل هذا السِّفر المبارك ذخراً له يوم يلقىٰ كلُّ كتابه منشوراً ، وان يكثر العاملين امثاله ويبلِّغه مُناه في الدنيا والآخرة انه سميع مجيب .

خيرُ حُبٍّ يلقى به اللهُ عبدٌ ... يومَ يَدْعو عبادَهُ للِقائِهْ
حُبُّ طٰه النبي خير البرايا ... وهداةِ الانام من ابنائِهْ
مَن بهم في غدٍ سيفخَر ربُّ ... العرشِ ، والخلقُ شاهدٌ لثنائِه
يَقدُمون الابرار والحشرُ عينٌ ... أرسلتها الآمال في شفعائِه
وعلى حوضهم سيعرف كلُّ ... ما عباد الرحمٰن مِن كبريائِه
وعلىٰ حوضهم سيبدو جلياً ... اين يغدو من لم يُعلل بمائِه

* * *

فإسقنا كأسهم الٰهَ العطايا ... وارونا بعد حبِّهم بهنائه
وتقبَّل ذا السفر من عبدك الصا ... لح واذخُرْهُ نيِّراً لجزائه
فهو شبلٌ للمرتضىٰ وسميٌّ ... ووليٌّ يُغْنيه عن شعرائه

* * *

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد واهل بيته الطاهرين

احمد القزويني
دمشق

الرسول محمد (ص)

في رحاب البعثة النبوية الشريفة يسرّح شاعرنا خياله في القرآن الكريم ويستلهم أعظم الدروس والعبر من خلال توضيحه لجوهر الرسالة الخالدة ومحور نضال النبي الاكرم محمد (ص) فيرى بنظره الشاعري ان طهارة القلب والنفس والثياب والتعامل هي المطلب الأول والأخير من تكليف المسلم بأحكام دينه اقتداءً بما كلّف به الله النبي محمد (ص) في بعثته

بسم الله الرحمن الرحيم

في ذكرى البعثة النبوية

يا أيُّها المُدَثِّر ـــ بالحقِّ قُم فأنذر
واصدع بأمرِ الدين ـــ ومحكم التبيين
وبالسلام بشِّر ـــ يا ايها المدَثر

أصدر الخلاق أمره لخاتِم أصحابَ الرساله
قُم فانذر يا محمد كل طواغيت الظلاله
وارسي بالعالم قواعد للتحرر والعداله

يا قطب اصحاب الكسه ـــ لمجد الرسالة اسسه
وللأمه افتح مدرسه ـــ تمتثل امر الجلاله
بالحلم والأخلاقِ ـــ ادعُ الى الخلّاقِ
ونادي بالانامِ ـــ لمنهج الاسلام

ولـلثيـاب طـهِّـر يـا أيُّهـا المُـدَّثـر

يـا رسـول الله وحبيبـه بـالـرسـالـة گـوم أصـدع

وادعي لـلتـوحيـد امتـك وافـتـح العـالم الأوسـع

بچلمـة التـوحيـد وحِّـد هـالبشـر بـالنهـج الأروع

لـلعـدل إرشـد امتـك واعلن مبـادىء نهضتـك

والبـاري ينصـر رايتـك وإلـك كل الكـون يخضـع

يـا مُصـلـح الأكـوان بـالعـطـف والحـنـانِ

بـلِّغ جميـعَ النـاس بـرقـةِ الأحـسـاس

ولـلإلـهِ كـبِّـر يـا أيُهـا المُـدَّثـر

بـلِّغ النـاس بمـبـادىء دينـك بـحـكـمـة وروية

وركـز اعـلـه الإلـتـزام ابهـا لـرسـالـه المـبـدئـيـة

واعـتـمـد حُسن الاخـلاق الهيـه محـور كـل قضيـة

بـأخلاقـك اتسـود البشـر واتـوسـع آفـاق الـفِكـر

وكـلمن بمبـدأك اعتبـر اخـذ كـاس الأولـويـة

فـجـوهـرُ الـعـبـادة ومحـور الـسـعـادة

خُـلقٌ وإلـتـزامُ فـديـنُـنـا نِـظامُ

قـد صـاغَـهُ المُـصـوِّر يـا أيها المـدَّثِـر

أقـف عـد طهِّـر ثيـابـك يـا رسـول الـله المؤيـد

واسئـل الـواعي ضميـره اشبيهـا هـاي الكلمـة مقصـد

واليـحـكّم عـقـلـه يـعـرف هـدف قـائـدنـه محـمـد

معنىٰ الطهـارة الظـاهـري ايـوضـح المعنى الجـوهـري

واليهـتـدي لـه عبـقـري بمنهـج المصـطفى الأمجـد

فـالـطُهـرُ في الـقـلـوبِ كـالـنـورِ في الـدروبِ

فـأطـهَـرُ الـنـفـوسِ تـلوحُ كـالـشـمُـوسِ

لـلحـقِّ دومـاً تُـزهِـر   يـا أيُـهـا المُـدّثـر

يـالـعـرفت اهـداف ثـورة خـاتِـم اسـرار الـنبـوة
بـفلسفـة هـاي العبـارة التحتـوي مـركـز القـوة
اتخـلّق بـأخـلاق سـيـد الـبـشـر وادعـوا لـلأخـوة

صـاحب الخلق الأحمـدي   بـوالـد الـزهـرة يقتـدي
وعـالناس ابـد مـا يعتـدي   وعـالحـقـد يثبت علوّة
يـدعـوا الى الإصـلاح   بـالـعـدل والـسـمـاح
مـن يهـتـدي بـالهـادي   لـو غـيض بـالأحـقـاد
يعفـو ولا يـسـتـكـبـر   يـا أيـهـا المُـدَّثِـر

أهـجـر اخـلاق الجـهـالـة وبـالـصـبـر والـعـز تجمّـل
واقـتـدي بمنهـج محـمـد تهـتـدي لـعـزِّك الأكمـل
طـه بـأخـلاقـه الـعـظـيمـة الهـالمكـانـة بحق تـوصـل

طـهَّـر ثـيـابـه والـنفس   ولاح بـعـوالمنـه شـمـس
من ضيهـا لازم نقتبس   كـل نهج للناس افضـل
فـالمـصـطفـى مـولانـا   لـلحـقِ مـقـتـدانـا
ومـن هـداهُ احمـد   دنـيـا واخـرى يُسعد
عنـد الصعـاب يَصبـر   يـا ايـهـا المُـدَّثِـر

في ذكرى مولد الرسول الأعظم (ص)

في روضة العقيدة حيث الاغصان الباسقة والطيور المغردة يتجول الشاعر بخياله الخصب ويتصور حاله بلبلاً يتنقل بين الزهور ينشق عطورها ويغرّد بمدح سيد الكائنات محمد بن عبد الله (ص) . ولكن سرعان ما يتألم لحال هذه الامة فيشرع بالشكوى الحبيب الغالي ملتمساً منه التوسط للتفريج عنه وتسكين المه .

غـرَّد الحسونُ في الـروض الجميل   يُطرب الاحباب باللحن الاصيل
طـرب الـكـون وانـشـد يـا محـمـد
نـورك الـسـامي تـولـد يـا محـمـد

لـيـلة الميـلاد كَـلبـي دخـل روضـة اعـتـقـادي
وشـاهـد بعـين البصيـرة عـالشجـر بـلـبـل الشـادي
يـغـرد بـلـحـن المودة والـوفـه لـلـنـبـي الهـادي

بـلـبـل الإيمـان يـفـرح   بـذكـر الـنـبـي الهـادي صـدح
والـكَـلب بـانـشـاده انـشـرح   والـفـرح عـمَّـر فـؤادي
صار ذكـر المصطفى للناس عيد   وبـه يحـلو لـمـولاه الـنـشـيـد
بلبـل الحـسـون غـرَّد يـا مـحـمـد
نـورك السـامي تـولـد يـا مـحـمـد

بـروضـة الحب والعقيـدة سـرحت والـلي يحب يسـرح
وبـه محـبـوبـه اليحـبـه وبلـقـاء الـنـور يفـرح
وشفت فـوك الشجـر طـير يـذكـر سيـد البشـر يصدح

طار الكَلب من فرحته لذكر الحبيب وسيرته
وكَلب السليم بفطرته دوم بالجنات يمرح
طار في الفردوس قلبي يا رفاق ولهُ طابَ مع الخلِّ عناق
ولك الحبُّ تجدد يا محمد
نورك السامي تولد يا محمد

طرت بجناح المودة بروضة الهادي وجنانه
وصرت ما بين الزهور انتقل وبين اقحوانه
أرتشف من شهد حبه وأرتوي بعطفه وحنانه

واليرتوي بشهد الوفه للنبي بهاي العاطفه
عن وعي ايثبت موقفه بنصرة الحق وأمانه
في رحاب المصطفى روح الحياة سرت كي في القلب تنمو المكرمات
بكَ صار الكون اسعد يا محمد
نورك السامي تولد يا محمد

من نبع حبك الصافي رويت كَلبي الجان ظامي
وعبّرت لك عن ولائي لنهجك وكل احترامي
واعترفت بفضل نورك وقرنت غعلي بكلامي

بنورك انرت الفاكرة وجدمي أعله مسراكم سره
ومن هالقلوب العامرة بحبك ارد ابعث سلامي
من ربوع الشام اهديتُ السلام لكَ يا خيرَ الورىٰ والقلبُ هام
هاتفاً قم يا مُسَدَّد يا محمد
نورك السامي تولد يا محمد

بليلة الميلاد انهض وانظر بعينك وشاهد
حالة الأمة اووضعها ومحنة الجيل المجاهد
سيدي اللي توقعته صار من كثر المفاسد

كـل امـر منـه خـدرت صـار وبـعـد مـا يـنـسـكـت
عـالـظلم وانـتـه بـكـل وكـت لـلـيـريـد الـحـق مـعـاضـد
يـا حبيـب اللـه يـا خيـر حبيـب عـادَ دينُ الله في الناس غـريـب
عُـد لـنـا فـالـعـود احـمـد يـا مـحـمـد
نـورك الـسـامي تـولـد يـا مـحـمـد

حـجـبـوا انـوارك وعـادوا لـلاخـلاق الجـاهـلـيـة
وعـاشـوا بـظلـمـة ومـظالم وإنـسـه أصـل الـقـضـيـة
والـنـكـر ربـه ونـبـيـه اشـلـون مـا يـنـكـر وصـيـة

بـسـمـا عـيـونـك غـمـضـت أهـل الـسـقـيـفـة كَـوضـت
صـرحـك وبـالحـق مـا رضـت وچـتـفـوا حـامـي الـحـمـيـة
حـاولـوا إطـفـاء نـور الاعـتـقـاد كـي يَعُـمَّ الـنـاسَ ظلـمٌ وفـسـاد
رغـم شـانـيـك الـمـعـقـد يـا مـحـمـد
نـورك الـسـامي تـولـد يـا مـحـمـد

سـيـدي من يـوم زاحـوا ابـن عـمـك عـن مـكـانـه
فـشـت بـالـنـاس المـفـاسـد والمـظالم والخـيـانـه
واصـبـح المعـروف منـكـر والـشـرف شـال ونـسـانـه

بـنـهـجـك قـلـيـل الـيـنـتـفـع والـلي يـتـاجـر بـالـشـرع
صـار الأصـل واحـنـه الـفـرع وحـرمـة المـؤمـن مـهـانـه
اصبح الـدجـال في الـنـاس زعيم وانـزوى في بيته الحـر الكريم
نـنـزوي والـلـه يـشـهـد يـا محـمـد
نـورك الـسـامي تـولـد يـا محـمـد

سـيـدي عيـب اشتكيـلك لجـن مـا ظـل صـبـر عـنـدي

وانتـه ادرىٰ بـالـقـضـيـة بمـن اخـلـصـت الـك ودي
اقسم عليـك بحـبـيـبـة كَـلـبـك' الـزهـرة يـا جـدي

نـجـيـنـه مـن جـور الـزمـن ومـن ضـرر طـوفـان الـفـتـن
يـالـبلـگـلـب حـبـك سـكـن ادعـيـلـنـه بـطـلعـة المـهـدي
قـل لـه طـال علينـا الأنـتـظار ولـه سـلِّم لـواءَ الانـتـصـار

فـبـهِ الـديـن يُـخـلَّـد يـا مـحـمـد
نـورك الـسـامـي تـولـد يـا مـحـمـد

في مولد رسول الله (ص)

في ليلة الميلاد الأعظم وتبلّج نور نبينا الأكرم محمد (ص) ومن خلال اعلان الفرحة والسرور بإنشاد اشعار المديح لا ينسى عاشق رسول الله (ص) الدروس والعبر التي القاها منقذ البشرية على المخلصين من اصحابه الابرار لأن الامة بتصور شاعر اهل البيت هي اليوم بأمسّ الحاجة لهذا الدرس الذي ان وعته كما وعاه السلف كانت فعلاً خير امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهىٰ عن المنكر .

يـا رسـولاً عـلَّم الـنـاس الـحـيـاة
وبـأنـوارك تـزهـو الـكـائـنـات

يـا خـتـامَ الانـبـيـاء لـك اعـلـنـتُ ولائـي

يا رسولاً علَّم الناسَ الحياة

* * *

يـا حبـيـب الـبـاري لـيلة مـولـدك تحـله المسَّرة
وبيـهـا يحـلالي الـنـشـيـد الـبـيـه لأجـيـال عـبـرة
والـتـغـني بمـعـجـزاتـك يـبـهـر الـعـالم بـسـحـره

والـيـهـتـدي بـالمـعـرفـة ويـعـشـق جمال المـصـطفـه
بـذكـرك يجـد راحـه وشـفـه وعـطر قـدسي يـفـوح شعـره
بـك يـحـلو لـي الـتـغـنـي والـنـشـيـد
يـا ولـيـداً دونـه كـلُّ ولـيـد
لا كـقـول الـشـعـراء لـكَ اعـلـنـت ولائـي

يا رسولاً علَّم الناس الحياة

* * *

غـرَّد الـدّم بـعـروقـي وصـاح قـلـبـي يـا محـمـد
طـلـعـة انـوارك احـيـتـنـه والأمـل بـيـنـه تجـدد
يـا خـلاصـة نـور ربـنـه الـبيـهـا نـور الحـق تجـسـد
مـن نـورك الـقـدسـي زهـر عـالمـنـه يـا سـيـد الـبـشـر
وقـلـب المـوالـين ابـتـشـر بمـولـد الهـادي المـؤيـد
نـورُك الـمـولـودُ مـن نـور الـسـمـاء
جـمـل الـدنـيـا بـعـز وبـهـاء
فـاح بـالحـب نـدائـي لـك أعـلـنـت ولائـي

يا رسولاً علّم الناس الحياة

* * *

نـورك بـنـور الجـلالـة الـكـون يـعـرف اتـصـالـه
خصـك الخـالـق بـعـلـمـه وأودعـك روح الـعـدالـة
وامنحـك مـن لـطف ذاتـه وكـلفّـك بـاعـظم رسـالـة
اكـرمـك خـلاق الـسـمـه بـأكـمـل صـفـات الـغـانمـه
والـذي ربـه ايـكـرمـه بـالـبـشـر نـادر مـثـالـه
عـزَّ فـي الـدنـيـا لـمـعـنـاك الـنـظـير
يـا رحـيـمـاً وبـشـيـراً ونـذيـر
طـائـعـاً أمـرَ الـسـماء لـك أعـلـنـت ولائـي

يا رسولاً علّم الناس الحياة

نـور والـنـور بـطبيـعـة ذاتـه لـلإرشـاد يـطمـح
والـرسـول بـاختـصـاصـه وعلمـه لـلأجيـال يصـدح
والـذي يـبلِّغ رسـالـة خـالـقـه بمسـعـاه يـفـرح
قـصـد الـرسـالـة والـرسـل بـطـاعـة الخـالـق نـتـصـل
وعـن الـشـرع مـا نـنـفـصـل والـيـطـيـع امـر الـله يـنـجـح
بـهـدىٰ نـورك فـاز الـمـهـتـدون
وعـلىٰ نـهـجـك سـار الـثـائـرون
يـا نـبـيَّ الـشُـرفـاء لـك أعـلـنـت ولائـي
يا رسولاً علّم الناس الحياة

* * *

مـن وصـايـا النبي الهـادي ومـن عـلومـه الأحمـديـه
ارد اقـدم لـلمـوالي كـم وصـيـة ابهـالمـسـيـة
حـتىٰ تـتـوعـىٰ الأجـيـال ومـا تـرد لـلجـاهـلـيـه
صـاح بـأبـو ذر وهـتـف وحـدد لـه مـضـمـون الهـدف
كَـله جـلابـيـب الـشـرف بـطـاعـة الـبـاري ونـبـيـه
يـا أبـا ذر اهـل بـيـتي في الـزمـان
فـلكُ نـوحٍ وهُـمُ سِـرُّ الامـان
قـال سمعـاً يـا رجـائي لـك أعـلـنـت ولائـي
يا رسولاً علّم الناس الحياة

* * *

زيـن يـا جـنـدب اسـمـعـني وإبـتـعـد عـن المـفـاسـد
ولا تكـن سبّـاب مؤمـن ولا عـلىٰ اهـل الـديـن حـاقـد
وحين يغتـابـون اخـوك بحضـرتـك عـن عـرضـه جـاهـد

اتحاشىٰ التكبر والطمع وانصر الحق بلا جزع
محور الاسلام الورع وبالشدد خليك صامد
لا تفكر بطعامٍ وشراب
لا تفكر بطعام وشراب
حاسب النفس ولا تنسى الحساب

يا رسولاً علّم الناس الحياة

* * *

يا أبا ذر خشن البس والفخر خليك عنه
والكبر لا تقترب له الكبر يحرمكم الجنه
وخالط اهل الحكمة دوم وبالإله احسن الظنه
قصّر بدنياك الأمل وفكر بلحظات الأجل
ولتعاشر ارباب الدجل واللسان انتبه منه
الزم الصمت وصن هذا اللسان
واصدق القول وكن نبعَ حنان
وتأدب بالحياء لك أعلنت ولائي

يا رسولاً علّم الناس الحياة

* * *

يا ابا ذر صفيّ نيتك حتىٰ في اكلك ونومك
والحزن جلباب البسه وبالصلاة اجلي همومك
الدنيا سجن المؤمن اعلم والنجاة بسر علومك
اتذكر الموت وغصته ويوم الحساب وشدته
ارضي الإله بطاعته وإختتم بالتوبة يومك
اتقي الله وسارع للجهاد
واقرأ القرآن تُهدىٰ للرشاد
والتفت للفقراء لك أعلنت ولائي

يا رسولاً علّم الناس الحياة

يـاإلهـي بـجـاه طـه وأهـل بـيـتـه والـصـحـابـه
ارزقـنـه تـوفـيـق الإطـاعـه والـتـوجـه والإنـابـه
وإلـطـف بـعـبـك الـسـنـدي يـوم يـتـسـلـم كـتـابـه
سلِّم كـتـابي بـيـمـنـتي واغـفـر بـلـطفـك زلـتي
واحـشـرني ويـه قـادتي وبـيـهـم اضـمـن لي الإجـابـه
بـرسـول الـلـه والآل الـكـرام
ربـنـا فـاكـتـب لـنـا حُـسـنَ الـخـتـام
يـا كـفـيـلاً بـجـزائـي لـك أعـلـنـت ولائـي

يا رسولاً علّم الناس الحياة

* * *

مع رسول الله (ص) يوم وفاته

دموع الوفاء يذرفها الشاعر علىٰ مصيبة سيد الأنبياء والمرسلين محمد (ص) بعبارات ملؤها الحزن والأسىٰ حيث الدنيا مظلمة بفقد النبي والسماء مستبشرة باستقباله والأحباب منشغلة في تجهيزه وتكفينه ودفنه والأعداء منشغلة في سقيفة بني ساعدة بالتآمر على الاسلام باسم الاسلام .

نـذرف دمـوع الـوفـه لجـل فـقـد المـصـطـفـه
ونهتف بصـوت المصيبـة بعـده عـالـدنيـة العفـه
لجل فقد المصطفه

* * *

اضـلّمت الـدنـيـه عـلـيـنـه يـوم فـارقـنـه الـرسـول
والمـوالي ابهـا المصيبـة المفجعـة انـتـابـه الـذهـول
لمـلم اطـراف الـعـزيمـة واعـتـنـه لـدار الـبـتـول
اتـوجـه ايـقـدم الـتـعـازي وعـدهـا يـعـلـن مـوقـفـه
لجل فقد المصطفه

صاح ودموع المودّة اعله الوجن من دم تسيل
عظمّ الباري اجركم يالتحامون الدخيل
بالنبي خير البرية وخاتم احباب الجليل
ساعة لن بضعة محمد للحزن رسمت صفه
لجل فقد المصطفه

* * *

نفس ابو الزهراء فاضت للخلقها راضية
وعترته لفرقاه تنحب والمدامع جارية
والموالين اقصدوهم يقدمون التعزية
جمرة احزان المودّة بالضماير هاتفه
لجل فقد المصطفه

* * *

بعالم افكاري مشيت وسرًحت ظعن الخيال
وقصدت ارض المدينة قلعة العز والنضال
وجد مي عد بيت الرسول اوكَفت واتغير الحال
شفت بس حامي الحمية ودمعه من دم يذرفه
لجل فقد المصطفه

* * *

بدمعة العين الحزينة ناشدت داحي الباب
يا علي عن دفن طه ليش متغيبه الأصحاب
كَلي لربوع السقيفة روح واتحرىٰ الجواب
خلوا المختار وحده والخصم سل مرهفة
لجل فقد المصطفه

* * *

للسقيفة امشيت حافي انتحب وألطم وأصيح
ليش يصحاب الرسول اتركتوا جثمانه طريح
جاوب لسان الصحابة الكرسي مطلبنه الصحيح

ألا رسـول ولا رسـالـة ايـهـمـنـه لاحـق نـكـشـفـه
لجل فقد المصطفه
* * *
يـلّي تـنـشـد عـالمـواقـف هـذا مـوقـف صـحـبـتـه
امـن الـرسـالـه والـرسـول وأهـل بـيـتـه وعـتـرتـه
شـتـنـتـظر مـن جـلف عـاف المـصـطـفـه وجـنـازتـه
ولـلسقـيـفـة جـنـود غـدره بـكـل صـلافـة زاحـفـه
لجل فقد المصطفه
* * *
انتـرك جثمان الـرسـول بـوسط بيتـه ابـهـا لـظروف
ولـلـغـدر اهـل الـسـقـيـفـة سلوا رمـاح وسـيـوف
وين البعـين البصيـرة الهـا لـوضـع تمضي وتـشـوف
اشـلون اصحـاب الـسقـيـفـة اعـلـه الحكـم متـلاهفـة
لجل فقد المصطفه
* * *
الـيـفـقـد بـداره عـزيـز ايـغـسّـلـه وايـكـفّـنـه
لـو يـعـوفـه ويمـشي عـنـه ولا يـشـيّـعـه ويـدفـنـه
ويـن اصـحـاب الـرسـول الـلي تـودّه ضـاعـنـه
ننـشـد الـتـاريـخ وأهله انـريـد هـالسرّ نـعـرفـه
لجل فقد المصطفه
* * *
حـوّلـت سـير المـشـاعـر والمـدامـع سـاجمـه
واعـتـنـيـت لـدار طـه وشـفـت حمـاي الحـمـه
ايغسِّل المختـار بـايـده ومـدمـعـه اعـله الخـد همـه
وشـفـتـه ديـقـبِّـل محـمـد ولـلـنـمـيـره يـرشـفـه
لجل فقد المصطفه

عكَب ما غسَّل الهادي وحنطّه بطيب الجنان
چفنّه وصلىٰ عليه وشاله بچفوف الحنان
أنزله بلحده وينادي غبت يا شمس الأمان
منهو اليحامينة بعدك لو عدو بينه اشقفه
لجل فقد المصطفه
* * *
شارك الكرار حيدر اهل بيته وچم غيور
مثل سلمان وأبو ذر مثل مقداد الجسور
مثل عمار وسُليم وإبن عباس الهصور
هالجماعة الوقفت بحق الف وقفه امشرفه
لجل فقد المصطفه
* * *
لجن يا راعي البصيرة تدري عالصفوة اشجره
اخلاف عين النبي الهادي وغصب منصب حيدره
هجمت اصحاب السقيفة علىٰ البضعة الطاهرة
يالمحب انشد المحسن عن دماها النازفه
لجل فقد المصطفه
* * *
چتفّوا حيدر بسيفه وروّعوا بنت الحبيب
وحرقوا بيوت الرساله وأمسىٰ دين الله غريب
وأصبح القاتل حبيب واصبح القاصي قريب
وأمسىٰ تاريخ الرسالة يدعي عللّي ايزيّفه
لجل فقد المصطفه
* * *
گوم يا منقذ الأمة وصححٍ اليوم المسار
وجرد اعله الظالمين لأهل بيتك ذو الفقار

بغير سيفك يا بو صالح ما يصير الانتصار
حال هالأمة ابغيابك الك عيب انوصّفه
لجل فقد المصطفه

* * *

فلمن نعزي في مُصاب مُحمدٍ
ان لم نُعزي حَيدر الكرار

يتفجع الكون لفقد سيد الكائنات وحبيب اله العالمين محمد (ص) فتتفجرّ دموع الحزن في عين قلب شاعرنا وتتدفق عبارات العزاء لتنسكب في بودقة الشعر وليصوغ منها المفجوع بهذه المصيبة العظمى مرثيته ويتقدم بها الى أمير المؤمنين معزياً ومسلياً ومستعرضاً للمظالم والمآسي التي جرت علىٰ آل الرسول بعد فقده .

مع رسول الله (ص) في يوم وفاته

دمع النايبة اتفجّر صحنه بحزن يا حيدر
شبت بالضماير نار لجل مصيبة المختار
وامسه القلب يتفطّر صحنه بحزن يا حيدر

* * *

يا حيدر يحامي الجار بدموع الحزن جينه
ولجل مصيبة المختار نعزيك وتعزينه
احنه امن الأزل احرار يا بالحسن تدرينه
والحر يعشق الثوار ودوم يناصر العينه
واللي يناصر الأبرار ينهض من اجل دينه
ويصب الدمع انهار ويواسي مواليـنه
ومصاب النبي ابهاليوم بأحزانه علينه ايحوم
واحنه البيه نتأثر صحنه بحزن يا حيدر

يا بالحسن صوبنه سهم النايبة بفقده
وخيم بالقلب حزنه وصارت امته بشده
ناس امحيّرة بدفنه وناس اصبحت مرتده
وناس بفقده ممتحنه وناس لطعنه متحدّه
والزهرة تجر ونه ويبچي الحسن يم جدّه
وإنته قاطع الظنه منه وتنتحب عنده
من شفنه اختلاف الناس اتولدّ باالقلب احساس
عالإسلام نتحسر صحنه بحزن يا حيدر

* * *

يا حيدر قبل هاليوم عندك علم بالحالة
وغيرك منهو عنده علوم عن مستقبل اجياله
الدنيه ظالم ومظلوم وكل منهج اله رجاله
وانته ناصر الحق دوم وانته محقق آماله
وانته قدوة المهضوم وراسم خطة اعماله
اعلينه هالأمر مرسوم بكل اخطاره وهواله
أهل الحق مدىٰ الاجيال اتعيش بمحنة الأهوال
يا لعنكم ما نتأخر صحنه بحزن يا حيدر

* * *

يا فارس بدر وحنين عندك نسحب العبرة
ونواسي حسن وحسين وبنت المصطفه الزهرة
وتعلن ضد اعادي الدين باسمك يا علي الثورة
دوم بمنهجك ما شين ودين المصطفه انصره
ونكشف اثلانتهازيين وأهل المكر والغدرة
النكرواحقك بكل حين وإتعدّوا علىٰ العترة
اتبينّ بالسقيفة اشصار ونكشف عصبة الاشرار
حتىٰ انحارب المنكر صحنه بحزن ياحيدر

يا با لحسن من شافوك   مشغول بإبن عمَّك
اتغسِّل جثته عافوك   وبحضنه النبي ايضمَّك
عند المصطفه خلوّك   اتشمه ابثغره ويشمك
متعوف النبي يدروك   يالدونه ارخصت دمك
عالكرسي غدر سبقوك   ونكروا . فضلك وعلمك
بحبل امهندك سحبوك   عند الظالم ايحكمك
رسموا بالسقيفه دور   للغش والظلم والجور
بيها الغدر يتصور   صحنه بحزن يا حيدر

* * *

عافوا جثة القايد   عقدوا للغدر قمه
ونفذ خطته الحاقد   ضد الدين والأمه
وخلوا جيلنا يكابد   من شر فتنته وظلمه
وغيرك ما بقه صامد   يتحمل الها لهجمة
غير اهلك وچم واحد   انته اعله الإبه امعلمه
والّلي اتعلم ايجاهد   ظرف الزمن ميلمة
عظّم اجرك الخلاق   يا قايدنه يا عملاق
يالبيك الفخر يفخر   صحنه بحزن يا حيدر

* * *

فاضت مهجته بحجرك   وعندك ودع علومه
عكَب ما كلفك بأمرك   وبيّن صبرك ويومه
يدري بعطفك وبرك   اتصون امته المحرومه
ويدري بحلمك وصبرك   اتفرج للأبي همومه
ويدري بخصمك ايغدرك   من يعصر المظلومه
وعند الله احتسب اجرك   والعترة المهظومه
ايوصي بالشرع والدين   چي يعلم يبو الحسنين
بعده الناس تتغير   صحنه بحزن يا حيدر

اغسلته بچفك وشلته فوق الراس للوالي
وبعد الغسل چفنته وأرخص دمعك الغالي
وبيدك يا علي ادفنته وشوف العتب يحلالي
شبلك ليش ما حضرته وچن يومه ايتراوالي
ظلت عالترب جثته ورسمه امن الشمس بالي
وبالطف حايرة اخته وحدّها امن الزلم خالي
حسين اتعوفه عالتربان بلا غُسل وبلا اكفان
وظلت حايرة الخدّر صحنه بحزن يا حيدر

* * *

قد كان بعدكَ انباءٌ وهنبثةٌ

يحجم نصف المسلمين عن احياء ذكرى رسول الله محمد (ص) لخوفهم من تجديد الماضي ووضع النقاط على الحروف لكن الشاعر يأبىٰ الا ان يبين الحقائق التاريخية وان كانت مؤلمة « ومخزية احياناً كثيرة » فهذه الحقائق يجب ان تدرس حتىٰ لا تقع الأمة في نفس اخطاء السلف . فالتكتم علىٰ الاخطاء لا ينفع الاجيال والساكت عن الحق شيطان اخرس .

مع النبيِّ محمد « ص » في ذكرى وفاته

يا بو الزهراء مصابك فجرَّ دمع الأحزان
اسمع صرخة دمعتنه فكَدك يا عِزَّ امتنه

فجر دمع الاحزان

* * *

اسمع يبو الزهرة الدموع تنادي يا علة الايجاد فضلك بادي
يا من لأمتك جنت اعظم هادي من كَوضت كَوض صرح امجادي
اظلمت دنيانه وصارت مرتع بس للغربان
غربان امتك ذلتنه فكَدك ياعز امتنه

فجَّر دمع الأحزان

بحجر ابن عمك من لفظت الانفاس وبغسلك اتكفل حليف النوماس
ويصب عليك الماي ابن العباس تحت السقيفه اجتمع حزب الارجاس
حيدر غسّل جثمانك وحضّر ثوب الاكفان
واتوزم بأمر الدفنه فكدك يا عز امتنه

فجّر دمع الأحزان

* * *

وظل ثلث تيام النعش وسط الدار واملاك عرش الباري همه الزوار
ومن عكَب ما صلّى عليك الكرار وحده ادفنك ما ساعدوه الانصار
حيدر واولاده وبنتك اتولوا دفن الجثمان
وهالموقف يا سيدنه فكَدك يا عز امتنه

فجّر دمع الأحزان

* * *

من كَبل ميضم التراب ارسومك انبيك يا سيد البشر عن كَومك
اجتمعوا لجل اطفاء نور علومك ونكروا بحق حامي الحمه مرسومك
ضد حامي الجار اتجمع عكَبك حزب الشيطان
وطعنة آية وحدتنه فكَدك يا عز امتنه

فجّر دمع الأحزان

* * *

تحت السقيفة تجمعوا شيب وشاب وتآمروا ضد الوصي داحي الباب
الاجناب صاروا للخلافة اصحاب والأهل صاروا عكَب عينك اجناب
الظالم سيطر عالامة من لعبوا بالميزان
الميزان اصل مصيبتنه فكَدك يا عز امتنه

فجّر دمع الأحزان

* * *

دكَوا اساس الظلم من ذاك اليوم والكَوم يابو الزهرة ابناء الكَوم
ومثل ابن عمك كل موالي مظلوم يا يوم من شبلك تصل لينه علوم
للكعبة العين اربية وتتنطر عالي الشان

يـحـسـم مـظلوميـتـنـه　　فـكـَـدك يـا عـز امتـنـه

فجِّر دمع الأحزان

* * *

يـا يوم يـابو الـزهرة شبلك يـظهر　　ويتسّـنـد اعله الكعبة ضنـوة حيدر

للدين واهله امن الاعـادي يثـأر　　ومن سيفـه نيـران المجـد تتـطايـر

بعـد لـه يخلي المعمـورة　　روضـة حـب وإيـمـان

بـحبـكم يـعلك شمعتنـه　　فـكـَـدك يـا عـز امتـنـه

فجِّر دمع الأحزان

* * *

يـا يوم يـوصـل للعـراق المحبـوب　　ولمصاب اهل بيت النبي كَلبه يذوب

ويصيح چم دوب المصايب چم دوب　　شمس المجد هيهات يحكمها غروب

بـالـطف جم نـار وحركَـة　　بكَلب حسيـن العـطشـان

وبـيـوم الـطف محنـتـه　　فـكـَـدك يـا عـز امتـنـه

فجِّر دمع الأحزان

مع فاطمة الزهراء (ع)

طالما جارت الايام علىٰ رسول الله محمد (ص) ، وطالما قصد نبع الحنان يرشف منه البلسم الشافي لجراحاته وكلوم قلبه . ويقتفي الشاعر الموالي آثار نبيِّه فيتوجه الىٰ فاطمة الزهراء بقلبه الذي ادمته المحنة ليتوسل بها ويرجوها ان تلهمه دروس الصبر على البلوى ويستعرض لها لمحات تاريخية من صور المظالم التي مرت عليها وعليه .

في رحاب حنان سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (ع)

رحت عد نبع الحنان   اشتكي جور الزمان
وصحت يا بضعة الهادي   جيتك بگلب ولسان

اشتكي جور الزمان

اتوجهت ليلة ولادة بضعة الهادي الحنينة
بگلب ولسان ومشاعر حايرة ودمعة حزينة
وصحت يا بضعة محمد صدي بالنظرات لينه

اهنا يالبتول الحانية   وبنت الرسول الزاكية
مأساة شعبي الدامية   ذبحت الافراح بينه
بليلة المولد نصيح   والگلب دامي وجريح

والفرح نسوّنه طعمه وعطلوا دور البيان
اشتكي جور الزمان
* * *
اشتكيلك يا حنينه وأمزج الدمعة بحروفي
وادري غيرك ما يقدِّر محنتي ويعرف ظروفي
لكن المظلومة دوم لشكوة المظلوم توفي
حيث انتي عندك مقدرة تتصورين اللي جره
بكلمن يوالي حيدره ونار الموجرّة بجوفي
الزمن بس عالغيور كل وكت يطغى ويجور
والظلم نيرانه تجوي التابعك بالإمتحان
اشتكي جور الزمان
* * *
عكَب ماودَّع الهادي بأمته اعظم وديعة
الكتاب وأهل بيته سورة الحق المنيعة
ضيعوك وضيعونه بالسقيفة اشلون ضيعه
ركزوا اساس لكل ظلم والهالظلم سنوّا نظم
وصار الحكم بيد الخصم الباع عزنه اخس بيعه
أنكروا صهر الرسول واكسروا ضلع البتول
وعكَب عين النبي الهادي الأمة ما شافت امان
اشتكي جور الزمان
* * *
يا لبتول الما يقدِّر بضعة الهادي الزكية
اشلون ما يغدر بكلمن يتبع الباري ونبيه
المصيبة فد مصيبة والقضية فد قضية
اليتجرأ ويكسر ضلع من صدرك إكَبال الجمع
عن كل ظلم ما يرتدع والمظالم هيه هيه

الـدمـروا هـاي الأجيـال مـن نـفس حـزب الـظلال
الگـوم ولـد الگـوم وإجـنـه عـن وعـي انـشـير الـبـنـان
اشتكي جور الزمان
* * *
واجـدة وغضبانـه رحتي وبـالصـدر مخنـوكَـة عبـرة
وحيـدر بمحـرابـه طـاح امصـوب اعله الهـام طبـرة
والحسن مسمـوم كَـوض والحسـين انـداس صـدره
لـكـن يـا بـنـت المـصـطفـه بـصـبـر العقـل والـعـاطفـة
كـانـون حـسـراتـك طـفـه وآنـه دلاّلي اشـيـصـبـره
اشـلـون اصـبِّـر رويحـتي وهـذي حـالـة امـتي
الأمـل ضـاع الأهـل ضـاعـوا وضـيـعـت دار الاوطـان
اشتكي جور الزمان
* * *
هـالـظلامـات امـتـداد لـظلم من نـكـروا فـدككـم
والـيـوالـوكـم تـراهـم دوم يجـرون بـفـلـككـم
ونـرتجي آخـرة ودنيـا ننجـح بنجـدة شيـمـكـم
ابهـا لحـال خـل نقضي العمـر وبـالكَـلب خـل يـلـهـب جمـر
لـكـن اسـعـفـيـنـه بـصـبـر عـالـمـحـن يـشـبـه صـبـركـم
صـدِّقـي رغـم الـظـروف المـوالي مـا يـعـوف
لـكـن يـتـنـاخـه ابهـمـمـكـم لـو تحـكـم بـيـه جـبـان
اشتكي جور الزمان
* * *
يـا حبيبـة كَـلب طـه ويـا عـزيـزة كَـلب حيـدر
ويا حنينـه إعله ابـو محمـد وإعله الحسـين المشكـر
ويـا لـذي علمتي زينب عـالـصبـر لـو خيم الشـر
اقـسـم عـلـيـك بـغـربـتـك وبـكـل مـصـيـبـة صـابـتـك

بـالـفـرج إدعي لـشيـعتـك واشـفـعـي سـاعـة المحـشـر
يـالـرضـا الـبـاري رضـاچ آخـرة ودنـيـا بـحـمـاچ
إعـلـيـچ محـسـوبـين احـنـه ومـالـنـا غـيـرچ ضـمـان
اشتكي جور الزمان

* * *

في ذكرىٰ وفاة الزهراء (ع)

في ذكرى وفاة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (ع) يجدد العهد شاعرنا بوصاياها ليشير بأصابع الاتهام الى المحسوبين ضمن صحابة رسول الله (ص) . حيث احرقوا باب دارها وكسروا ضلها واسقطوا جنينها واغتصبوا حقوقها فماتت غاضبة عليهم ترفض ان يحضروا جنازتها لكي توضح للأجيال حقيقة الأمر وحتى لا تمر هذه المظلومية دون بيان وتنسىٰ الأمة قولها :

صُـبَّـت عـلـيَّ مـصـائـب لـو انـهـا
صُـبَّـت عـلـى الايـام صِـرن لـيـالـيـا

دمـوعـي دم اتهـامـلـن علىٰ مصـاب ام الحسـن
والـگـلب ذاب وتـفـطر وغـاب عن عيني الـوسن
علىٰ مصاب ام الحسن

* * *

ذاب دلالي وتـفـطر والمـدامـع جـاريـة
لجـل بـنـت الـنـبـي الهـادي والـبـتـول الحـانـيـة
سـيّـرت ركب المـشـاعـر حتىٰ اقـدم الـتـعـزيـة
لـلوصي ولأهـل بـيـتـه وكـل مـحـب گـلبـه حـزن
علىٰ مصاب ام الحسن

* * *

اتـوجـهـت لـرض المـديـنـة وگـصـدت دار الامـير

حتىٰ بعيون المصيبة انشاهد هناك شيصير
شاهدت بضعة الهادي امددّة فوق الحصير
راسها بحجر الصميدة وتشتكيله امن الزمن
علىٰ مصاب ام الحسن

* * *

اتگله تعلم يبن عمي بالسدة اعليه وجره
اخلاف عين النبي الهادي المصطفى خير الورىٰ
اسقطوا مني جنيني وظلعي خصمك كسرّه
من سمع حماي جاره إدموعه عالوجنة جِرَن
علىٰ مصاب ام الحسن

* * *

گلها كل اللي جرالك لجل دينِ الله الحنيف
وخصمك بوجه العداله موقفه اگبالك ضعيف
وصوتك باذن الزمان ايردّه كل حر شريف
وباسمك المظلوم يهتف والگلب منه انسحن
علىٰ مصاب ام الحسن

* * *

ردّت اتگله يحيدر لون سكتت ونتّي
بيدك اغسلني ولتنظر كسر ظلعي وعلتي
بليل شيعني ويه ولدك خفيه ادفن جثتي
واقره قرآن اعله قبري وانحب وصيح بشجن
علىٰ مصاب ام الحسن

* * *

هالله الهله يحيدر بالحسن وإبني الحسين
وهالله الهله بعقيلة هاشم ورمز الحنين
وبالك ايحضرون نعشي الأسقطوا مني الجنين

هاذي يبن العم وصيتي يا وصي المؤتمن
على مصاب ام الحسن

* * *

حين سمعوها ولدها وحسّوا بآخر وداع
طاحوا اعليها وحزنهم للمصيبة الكبرى شاع
الحسن بيديها يحبها والحسين بإفتجاع
يصيح لتعوفيني يمي بين آلام ومحن
على مصاب ام الحسن

* * *

حنّت الزهراء حنّة حين سمعتها الأملاك
صاحوا ارفع عنها ولدك كَبل ميمسنه الهلاك
يا علي وياك انفجعنه وكلنه شاركنه بعزاك
عالم العلوي يحيدر بالحزن كله انشحن
على مصاب ام الحسن

* * *

عكَب لحظات الوداع البيها دمع الحزن سال
شيّع الكرار نعش الزاكية ابهيبة وجلال
وبيده نزّلها بقبرها بليل واتغير الحال
صاح رديّت الوديعة الطاهرة وقلبي انطعن
على مصاب ام الحسن

* * *

يا علي قلبك تصدّع وإنته تدفن فاطمة
والحزن اثر عليك ودمعك اعله الخد همه
اشلون لو تنظر حسين الفتت احشاه الظمه
بكربلا ومطروح نعشه بلا غسل وبلا كفن
على مصاب ام الحسن

* * *

في مولد الزهراء (ع)

بالحب الصادق والولاء العابق يتوجه شاعر اهل البيت الى دار المصطفى ليرىٰ بعين البصيرة ويصوِّر للموالين لحظات انبلاج نور فاطمة الزهراء سلام الله عليها . ذلك النور الذي ازهرت به الأرض والسماء . انها الإنسية الحوراء والبتول العذراء التي يرضىٰ الله لرضاها وجوهر الدين مودّتها وولاها .

في ذكرى مولد سيدة نساء العالمين (ع)

رفـرف الـقـلـب عـلى دار الـرسـول
لـيـرى مـيـلادَ انـوار الـبـتـول

اشـرقت شمس ضحاهـا لـرضـاهـا
وانجـذبنـا لضيـاهـا لـرضـاهـا

رفـرف الـقـلـب عـلى دار الـرسـول
لـيـرى مـيـلاد انـوار الـبـتـول

كَلب كـل مؤمـن مـوالي امن الأزل عـاشـق هـداتـه
وهـالـعشـق مصـدر الـقـوة المنهـا يـسـتلهم ثـبـاتـه
وأثـر مـغـنـاطيس حـبـهـم يجـذبـه لمـصـدر حـيـاتـه

جـاذبـة حب المـصـطفى تجذب اصحاب المعـرفـة
لنبـع المعـارف والـوفـه البـا لشرع تـظهر صفـاتـه

نوّر الحب قلوب العاشقين
حين زارت دار خير المرسلين

نوّر القلب سناها لرضاها
وانجذبنا لضياها لرضاها

بعالم الذر كل موالي شرب من كاس الولاية
شربة شفافه وهنيه اتنور دروب الهداية
وبأثر هالجاس صرنه نجتنب نهج الغوايه

اتميزنه من بين الأمم ابقوة عزمنه والهمم
ما نود غير اهل الكرم هالمودة عن دراية

نعشق المختار والآل الكرام
لرضا المولى الذي احيا الأنام

قد عشقنا آل طه لرضاها
وانجذبنا لضياها لرضاها

نعشق الهادي محمد وأهل بيته عن عقيدة
وبفضل حبهم الطاهر تحية آمال السعيدة
ونرتجي آخرة ودنيه نفوز بالرتبة الحميدة

تمتثل أمر اللي خلق هالبشر من مضغة وعلق
مو مثل ورّاد الطرق التجهل الفكرة المفيدة

غاية الكون رضا خير النساء
ورضاها من رضا رب السماء

خالق الكون اصطفاها لرضاها
وانجذبنا لضياها لرضاها

بلهفة الشوق اعتنينه لدار ابو الزهرة محمد
وبخيال الشاعرية حفل للمولد تجدد
وشفنه بعيون المودة نور للهادي تجسد

ازهرت دار المكرمة واتنورت ارض وسمه
من نور عصمة فاطمة البيها دين الله تأيد

ازهر الكون وطير السعد صاح
ابشروا يا عاشقي نهج الكفاح

اشربوا خمر ولاها لرضاها
وانجذبنا لضياها لرضاها

من سمع كَلب الموالي دعوة البلبل الشادي
طار من شدة الفرحة وعقد للأفراح نادي
وغرَّد بلحن الولاء لفاطمة بضعة الهادي

نور البتول الطاهرة نوّر سماء الفاكرة
الجن والإنس مستبشرة والملك رايح وغادي

فرح الاملاك لما شع نور
بضعة الهادي وأبدت للسرور

نثرت طوبىٰ شذاها لرضاها
وانجذبنا لضياها لرضاها

الشاعر بعين البصيرة شاهد الأملاك تمرح
وبلبل آل النبي الهادي بمدح آل البيت يصدح
وشيعة الزهراء حوله لمولد الزهراء تفرح

بميلاد بت سيد البشر كل الموالين ابتشر
والنور بالكون انتشر وصار وجه الدنيه اصبح

لابنةِ المختار اظهرت الولاء

مذ بدت من برج خير الانبياء

اظهر الحق بهاها لرضاها
وانجذبنا لضياها لرضاها

فاطمة وزهرة وحنينة وطاهرة وبضعة وبتوله
اليواليها لأم ابيها ويرتجيها العز ينوله
وبالإطاعه والشفاعه الخلد نتأمل وصوله

اليرضة برضاء الراضية لو صار يوم التصفية
يحجبنه عن الحامية من يتوجنه بقبوله

يا الهي بإبنة الهادي الحبيب

في جنان الخلد اجعل لي نصيب

واكفنا حرً لظاها لرضاها
وانجذبنا لضياها لرضاها

مع الامام علي (ع)

من خلال المئات من الاحاديث التي صرح بها النبي (ص) بأفضلية امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) يمضي شاعرنا الى معبد حبه ويستقبل قبله غرامه وهيامه ويتغنى ببطل الاسلام والإنسانية الخالد ويجول بقلبه الملىء بالحب الصادق في رحاب اعظم شخصية اسلامية بعد رسول الله (ص) . يعبر عن حبه للإمام بعيداً عن الغلو والإنكار ، ويؤكد انه موالي لا غالي ولا قالي .

بسم الله الرحمن الرحيم

انتـه إمـامـي يـا عـلي   وقبـلة غـرامـي يـا علي
بـاسـمـك تـنـادي يـا عـلي   يـا أخـو الهـادي يـا علي
انـتـابـع الـبـاري والـنـبـي   ومـا تـرتـضـي غـيـرك ولي

يـا عـلي حبـك جـذبنـه لمنهـج الحق والعـدالـه
وهـذّب الأطبـاع بينه بحكمتـه وروعـة خصـالـه
والـذي ايتـوجّـه حبـك تشهـد النـاس بجمـالـه

حبـك الـذ مـن الـشـهـد   ونـبـراس بـدروب الـسـعـد
يـالبيـك ابـو الـزهـرة شهـد   وحـقـق بـحـبـك امـالـه
يهـتـف ضـمـيـري يـا عـلي   انـتـه امـيـري يـا عـلي
لـيـك انـجـذبنـه يـا عـلي   بـقـوة عـزمـنـه يـا علي
نـتـابـع الـبـاري والـنـبـي   بـحـب الامـيـر الـطـالـبـي

يـا عـلي كَلبي وضميـري بـاسمـك الجـذاب يلهـج
وحبـك الـطاهـر رسم لي بـخـدمـة الاسـلام منهـج
وانـه بحب اللـه ورسـولـه الـك عـالعـاداك احتـج

حبـي الـك مـو عـاطـفـي ويـسـتـنـد عـالحق مـوقـفـي
والـيـبـقـه لهـل الحـق وفي ابـد مـا يـقـبـل بـالاعـوج
بـروح الإطـاعـه يـا عـلي وبـكـل شـجـاعـه يـا عـلي
نـتغـنـه بـاسمـك يـا عـلي ويحـيينـه عزمـك يـا عـلي
انـتـابـع الـبـاري والـنـبـي بـحـب الأمـير الـطـالـبـي

يـا علي انـتـابـع خـطاكم مـو لجـل غـايـة وعـواطف
لكن بـوحي البصـيرة التـكـشف اسـرار المـواقـف
والـلي يستهـدي بغـرامـك يهـتـدي لشمس المعـارف

يـا كـاشـف اسـرار الـكـلم ومـسـتـودع كـنـوز الـعـلم
بـعـروقـنـه روح الـعـزم تجـري من جـرحـك الـنـازف
مـو عـن عـواطـف يـا عـلي نـعـشـق مـواقـف يـا عـلي
ابـعـين الـبـصـيرة يـا عـلي انـتـابـع مـسـيرة يـا عـلي
انـتـابـع الـبـاري والـنـبـي بـحـب الأمـير الـطـالـبـي

يـا عـلي انـتـابـع مسيـرة نـورك اليحيي الفـضيـلة
حتىٰ تـزهـر بـالـضمـايـر للشـرع روضـة جمـيـلـه
رضى الخـالق هـو الغـايـة وحبـك الـطـاهـر وسيلة

بمحـبـتـك نـرعـىٰ الـذمـم ونـفـخـر بـنـهـجـك والهـمـم
ونـحـارب بـسـيـف وقـلـم كـل تـفـاهـة وكـل رذيـلـه
لأجـل الـفـضـايـل يـا عـلي بـاسـمـك نـنـاضـل يـاعـلي
نحـيي الـشـريـعـة يـا عـلي وفـضلك نـشـيـعـه يـا عـلي
انـتـابـع البـاري والـنـبـي بـحـب الأمـير الـطـالـبـي

يـا عـلي حـاول القـالي عن حقـد يخفي فضلكم
وعن جهـل حـاول الغـالي يطفي كـل شمعة لأملكم
ونـاصرك بس المـوالي القـارن اعـمـالـه لِعملكم

الإلـكم يمـد حبـل الـوصل   ايتـابعـكم يـقـول وفـعـل
وعن منهجك مـا ينفصـل   ويستـظل بـلطف ظـلكم
بكـل المـواطـن يـا علي   ظـاهـر وبـاطـن يـا عـلي
بيـك اقـتـديـنـه يـا عـلي   بـدريـك مـشيـنـه يـا عـلي
انـتـابـع البـاري والـنـبي   بـحـب الأمـير الـطـالـبي

يـا عـلي من يمـر ذكـرك عـالمحب يبتشر گلبه
وتـزهـر دروب الـرسـالـه بضي قـناديـل المحبـه
والـيـودك عن عـقـيـدة حـبـك ايـنـوّر لـه دربـه

بهـواك يـا فـارس مضـر   نجـلي البصيـرة والـصـبـر
والخـاصـمـك بين البـشر   حـتـماً ايخـزيـه ربـه
بـيـك الـتـزامي يـا عـلي   وحـبي وهـيـامي يـا عـلي
حبـك حـيـاني يـا عـلي   ولـلحـق هـداني يـا عـلي
انـتـابـع البـاري والـنـبي   بـحـب الأمـير الـطـالـبي

يـالتحب الله ونبيـه ويـا حبيب الله ونـبيـه
محبتك جـوهـر الـطاعـة لـلنبي ورب البـريـه
يـا عـلي وكلمن يـبغضـك حتـماً امضيـع أبيّـه

يـالحبـك بـگـلبي نـبـع   عـن وعـي وإدراك اوورع
انتـه المحك لـلمجتـمـع   وانـتـه فـاروق الـقـضـيـة
نهج الـولايـة يـا عـلي   شمس الهـدايـة يـا عـلي
وإمـن الـولادة يـا عـلي   حتى الـشهـادة يـا عـلي
انـتـابـع البـاري والـنـبي   بـحـب الأمـير الـطـالـبي

يا علي من يوم اشرق نورك بدار العبادة
وسجلّت يابن ابو طالب بالدهر أشرف ولادة
حتىٰ يوم البيه تعمم راسك بتاج الشهادة
عن منهج الحق ما حدت وبطاعة الباري فزت
ورغم الزمان اتخلدت ورسمت درب السعادة
وبطاعة الحق يا علي نصرك تحقق يا علي
وانصرت دينك يا علي بقوة يقينك يا علي
انتابع الباري والنبي بحب الأمير الطالبي

* * *

يا علي بجاه ابو طالب عندك ورفعه مقامه
وجاه بنت الأسد. امك فاطمة ام الابطال النشامه
وجاه ابو القاسم محمد اشفع النه بالقيامه
بنيل الجنان العالية ذات القطوف الدانية
ولو صار يوم التصفية خادمك احسن ختامه
حبك املنه يا علي اليتشفع إلنه يا علي
واليهوى حيدر يا علي مشروبه كوثر يا علي
انتابع الباري والنبي بحب الأمير الطالبي

في عيد الغدير

تجديد عهد الولاء في عيد الغدير الأغر صورة من صور المودّة الصادقة لمحمد وآل محمد (ص) ، فمحب محمد وآله يصرح بانه سلم لمن سالمهم وحربٌ لمن حاربهم ليؤكد بانه موالي لأولياء الله ومعادي لأعداء الله . فالتاريخ سيخلّد الناس بمواقفهم المبدئية . وهنا يقف الشاعر موقف المستغرب من المتخاذلين في نصرة الحق الذي يدور مع علي بن أبي طالب (ع) حيثما دار ويبين للأجيال حقائق تاريخية تلاعبت بها أيادي وعاظ السلاطين تزويراً وتحريفاً .

قصيدة في عيد الغير

سلمك سلمي حـربـك حـربي يا نفس محمد
ومن القلب كصـدى الحـب بولاءك اشهد
اشـهـد يـابـن ابـي طـالـب طـاعـتـكم فـرض واجـب
يا نفس محمد يا نفس محمد

* * *

سيـدي بيـوم الغـديـر البيـه غـدر دهـري وزمـاني
بـاسمـك ارد اتغنـه وأنشـد يـا عـلي احلىٰ الاغـاني
وأرد أعـبـر عـن ولائـي الـصـادق وخـالص حـنـاني

يـا جـوهـرة رب الـبـشـر الـكـونها مـن ثـوره الـزهـر
وصـايـغـهـا هـاديـنـه الأغـر بـروعـة الحـب والـتـفـاني
اسمك حيدر نـورك ازهـر في لُبِّ فؤادي
حتىٰ المحشر بـكُم افخـر يا صهر الهادي
عـن غـيـرك قـلـبـي راغـب طـاعـتـكـم فـرض واجـب
يا نفس محمد يا نفس محمد

* * *

يـا عـلي شـمس الفضيله تستمـد منـك ضيـاهـا
والبـلاغـه وجـاذبتـهـا انتـه تـربيتـهـا وسمـاهـا
وانتـه يـا بـاب المدينـة البـالعلم شـامـخ بنـاهـا
يـعـجـز لـسـاني والـقـلم بمـدحـك يقمـه اعله القمم

الكون لولاكم عدم قسم بالشمس وضحاها
انت نشيدي سرُّ وجودي ونميرُ حياتي
عيدك عيدي روحُ خلودي رغمَ النكباتِ
رغماً عن انفِ الناصب طاعتكم فرض واجب
يا نفس محمد يا نفس محمد

* * *

مدحك وتَبيان فضلك ماردت احسب حسابه
وما أريد اليوم اقارن بينك وبين الصحابه
ولا أبين شلون ربته مدحك في محكم كتابه

بستمية آية مفصله وبفضل شخصك نازله
لاچن اريد مباهله والزمن ارد ادكَ بابه
اسألُ قومي بهدى العلم عن سرٍ خافِ
ابعثُ لومي لذوي الفهم والى الاسلافِ
يا أسد الله الغالب طاعتكم فرض واجب
يا نفس محمد يا نفس محمد

* * *

إيحدثونه بالمدارس عن مفاخر آل امية
وبني العباس ومجدها بالفتوح العالمية
ومن يصل ليك الحديث ايحجموه باسم التقية

ارد افتهم شنهو السبب وتاريخنه اشلون انكتب
اسمك عن الجيل انحجب ليش باسم الطائفية

حيّر فكري فعلُ الغدرِ وفقدتُ صوابي
انا لا أدري ماذا يجري لذوي الالباب

من خلفَ شذوذ الكاتب   طاعتكم فرض واجب

يا نفس محمد   يا نفس محمد

* * *

ضخّم الإعلام زمرة امن الحثالات الحقيرة

وضيّع ارباب المعالي وحجّم ابطال المسيرة

يا علي هاي القضية مؤامرة اعله الحق خطيره

الجيل متحير وكَف   واكثره امن الخط انحرف

الحق بيده لمن ما عرف   منهو يوم الحق اميره

هُم غَشوهُ   اذ صرفوهُ   عنكَ وعن وِلدك

واضَلّوهُ   حين عَمَوْهُ   رؤية مجدِك

عادَوْك لأجل مناصب   طاعتكم فرض واجب

يا نفس محمد   يا نفس محمد

* * *

حاولوا اطفاء نورك يا حبيب الله وسميَّه

وضيعوا حقك يحيدر وانكروا أصل الوصية

وحتىٰ انصارك تحاشوا ذكرك لأجل التقية

ما چنت عار اعله الزمن   حتىٰ اسمك العالي اندفن

انته العدل سر وعلن   يا منار العبقريه

لو عرفوكا   ما جحدوكا   يا ساقي الكوثر

من قصدوكا   قد وجدوكا   للعزة محور

يا قطب الحقِ الغائب   طاعتكم فرض واجب

يا نفس محمد   يا نفس محمد

* * *

الخصم من ينكر فضلكم هاذي منه مو عجيبه

لجن من يجبن الشيعي عن ذكر اسمك مصيبه

والـــذي يجـامـل عـدوك يـا عـلي جهنم نـصيبـه
والمـا يـرضـعـونـه هـلـه يهـواك يـا عـقـد الـولـه
ويـه الـعـدو فـد مـنـزلـه والـفـتىٰ يجـيـبـه حـلـيـبـه
حـبـك نـور وهـو سـرور لـمن استـهـواهُ
وهـو بـحـور فـيـه تـفـور امـواجُ هـداهُ
فـاز بـمـركـبـك الـراكـب طـاعـتـكـم فـرض واجـب

يا نفس محمد يا نفس محمد

* * *

يـا عـلي رغم الـزمـان انحبـك ويـا سمـك ننـادي
ونـفـخـر بـحـبـك بحـيـدر رغـم آفـاق الاعـادي
حيث حبـك فـرض واجب بيـه وصـه النبي الهـادي

يـأمـر الله اوجب طـاعـتـك وافـرض وجـوب محـبـتـك
الهـالسـبب تبكَـه شيـعـتـك بـروحـهـا لجـلك تـفـادي
صـاح ضميري انـت اميـري وأبـي وإمـامـي
خُطَّ مـسـيـري انت نـصـيـري ضـدَّ الايـامِ
لا أرضـى غـيـرك صـاحـب طـاعـتـكـم فـرض واجـب

يا نفس محمد يا نفس محمد

* * *

سيـدي رفضـنـه ورفضـنـه ونـظل نـرفض كـل منـافق
يـوم يقبـل بيـك مـولىٰ ويـوم ينـكـر مـا يـوافـق
والـذي صـاحي ضمـيـره عنـه متـغيـب الحـقـائـق

يـا تـاج راس المـعـرفـه ومـسـتـودع اسـرار الـوفـه
انـتـه وصـي المـصـطـفـه امـن المـغـارب لـلمـشـارق
سـرُّ هـدانـا بـكَ أوصـانـا يـا والـدَ شـبَّـر

يـا مـولانـا انت حـمـانـا في يـوم المحشـر
بـك نـرجـوا خـير عـواقـب طـاعـتـكـم فـرض واجـب
يا نفس محمد يا نفس محمد

* * *

مع امير المؤمنين (ع) في ذكرى مولده

ارّق التهاني والتبريكات يزفها شاعر اهل البيت الى اشرف الكائنات نبينا محمد (ص) بمولد نصيره ووزيره وصهره وعضيده وابن عمه وخليفته الحق حيث الشرف كل الشرف بشروق نوره وسط الكعبه المشرفة . وهنا يتوقف ليوضح فلسفة هذه الولادة العظيمة التي توحي وتشير الى مصدر القيادة الصحيحة المنبثقة من قبلة المسلمين فالكعبة محط انظار المسلمين ، والقائد يشرق نوره منها وفيها ولها .

بُـشـراك يـا مـحـمـد نـورُ الـهُـدى تـوَّلـد
يـا ايـهـا الـنـبـيُّ قـد وُلـد الـوصـيُّ
وديـنـكـم تـأيـد بُـشـراك يـا محـمـد

* * *

يـا رسـول الله وحبيبـه ويـا نبيـه ويـا سَـمِّـيـه
قـرَّت عـيـونـك بمـولـد حـيـدرة حـامي الحـمـيـة
ومـن ضـمـير الأمـة نـبـعـث الـك آلاف الـتـحـيـة

يـا خـاتـم اسـرار الـعـهـد ومـبـعـوث مـن واحـد احـد
بـالـكـعـبـة هـالـيـوم انـولـد خـاتـم اسـرار الـوصـيـة
فـي كـعـبـة الـعـبـادة شـعَّ سـنـا الـقـيـادة
لاحَ هِـلالُ الـسَّـعـدِ وسطَ سـماءِ المـجـدِ
فـبـالـوصـيِّ الأمجـد بُـشـراك يـا محـمـد

حكمة الخلّاق شاءت نكته بالمولد لطيفه
تشرق انوار الإمام بكعبة الحق الشريفه
ومن قبل يوم الغدير ومن قبل يوم السقيفه
يتعين اليرعه الذمم والوصي وشيال العلم
ويتفضل بسيف وهمم اترشحه يكون الخليفه

ميلاده يشيرُ لسرِّه الخطيرُ
فحكمة الاقدار بمولدِ الكرار
شرفت خيرَ معبد بُشراك يا محمد

* * *

لخالق العالم ارادة لو نفكر بالإرادة
ونعرف شيقصد الباري بفلسفة هاي الولادة
نشوف من دار العبادة شعَّت انوار القيادة
فكر بإيمان أو ورع ابها لأمر واتحاشه البدع
تعرف ليا غايه نبع حيدر بدار العبادة

يا أيها الموالي فكر ولا تغالي
فكر بنور حيدر تراهُ خير محور
واهتف بقلبٍ مُسعد بشراك يا محمد

* * *

مريم العذراء لمن هاج بيها الطلق امره
لمسجد الأقصى تعنت حتىٰ تستلهم النصره
امن الخلقها واجتباها واودع بأحشاها سرّه
لن هاتف بمريم هتف الها لمسجد الطاهر هدف
مو دار توليد الخلف ومريم انسحبت مذعره

وانشق ظهر الكعبة بالعطف والمحبة
وأغلق الجدارُ ليولدَ الكرار
وهو بالحق يشهد بُشراكَ يا محمد

حيدر ابيت الله ساجد نزل ويأشر بأصبعه
يوّحد الخلاّق ربنا وللنبي يشهد بطبعه
وينطق بذكر الجلاله لسانه في لحظات وضعه

بيمن يصير نقارنه وبيا صحابي نوازنه
قائدنه ربه امعينه وطاهر اصله وزاكي فرعه

علي الأمير ليس له نظير
فهو بأمر الباري خليفة المختار
بالقائد المؤيد بشراك يا محمد

* * *

لا نبي ولا وصي قبله انولد بالكعبة وتأيد
ولا وليد بيوم وضعه سجد لله وبيه تشاهد
علي جوهرة الجلالة الصاغها بلطفه محمد

سر حيدر البالحق ظهر ونوره التجله بيه فخر
للمصطفى سيد البشر منقذ الأمة المسدد

يا ربنا في المحشر بالمصطفى وحيدر
إغفر لنا الذنوبا واستر لنا العيوبا
وارحم مُحباً انشد بُشراكَ يا محمد

* * *

يا إلهي بجاه طه جدي والكرار امامي
وجاه فاطمة الزجية والحسن سر احترامي
وجاه الحسين الشهيد واخته نولني مرامي

بأهل العباء الطاهرة وزينب الحرة الصابرة
اجمعني دنيه وآخرة ويا هم واحسن ختامي

وإقبل بهم نشيدي واعذب القصيد
فهذه البضاعه شفيعَة الاطاعه
فارحم بها من غرَّد بُشراك يا محمد

في مقتل الأمام علي (ع)

يولد في بيت الله الحرام ويُقتل في بيت الله في مسجد الكوفة فتهتز السماء والأرض لمصابه فجبرائيل بين السماء والأرض يهتف تهدمت والله اركان الهدىٰ وانفصمت العروة الوثقىٰ قُتل علي المرتضىٰ قتله اشقىٰ الاشقياء ، وتهب ريحُ سوداء تعصف بأبواب المسجد فتصطفق ويخرج الناس ليروا ابن أبي طالب (ع) صريع في محرابه وقد تخضبت كريمته من دم رأسه . مصيبة عظيمة يهتز لها شاعرنا فيصورها ودموعه تجري علىٰ خديه مواساة لمحمد وآل محمد (ص) المفجوعين بهذا المصاب .

في ذكرىٰ وفاة امير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)

يا بالحسن تدرينه بمصابك انصابينه
دمع النواظر فجّر وصحنه بحزن يا حيدر
بمصابك انصابينه

* * *

من مسجد الكوفه يداحي البيبان صاح المحب صيحة مصيبة وأحزان
وهالصيحة چانت نابعه امن الوجدان اتهدمّت اركان الهدىٰ والإيمان
طبرتك من شفناها هالصرخة رددناها
جبريل لجلك كبَّر وصحنه بحزن يا حيدر
بمصابك انصابينه

طبينه للمسجد وشفنه المحراب   متخضب امن دماك يا داحي الباب
وشفنه دمع ولدك على الخد سجاب   وكل محب والاك بمصابك منصاب
بسيفه الرجس من صابك   لجلك حز محرابك
والكون وضعه اتغير   وصحنه بحزن يا حيدر
بمصابك انصابينه
* * *

جبريل ناده وبالسمة بسمك صاح   ركن الهداية بوسط محرابه طاح
وهبت عواصف لجلك وسود رياح   خلت سهم فكدك يصوب الارواح
صوابك يعود الحسنين   بيه صوبوا كلب الدين
ولجلك كلبنه اتفطر   وصحنه بحزن يا حيدر
بمصابك انصابينه
* * *

ابهالحالة واحنه بطبرتك مصيوبين   ودموعنه لجلك تهل عالخدين
لن شفته آيات الحزن عالسبطين   الكصدوا يشيعونك بدمع العينين
لمصابك اتلوعنه   وصب عالوجن مدمعنه
وبطبرتك نتفكر   وصحنه بحزن يا حيدر
بمصابك انصابينه
* * *

لدارك سعينه والجمر يتلاهب   بكلوبنه ودمع النواظر ينصب
ولمن شفت للدار نعشك كرَّب   يا بالحسن لا حظت حالة زينب
لتشاهد المفجوعة   الحسن تجري دموعه
وبحالتك تتأثر   وصحنه بحزن يا حيدر
بمصابك انصابينه
* * *

نشفت دمع اولادك بباب البيت   واتسندت بيهم وعالكاع مشيت
برِّقه ولطف يا علي لدارك طبيت   ولحالة بناتك يحيدر راعيت

راعيت حالة زينب ... وانته بدماك مخضب
بناتك فجعها المنظر ... وصحنه بحزن يا حيدر

بمصابك انصابينه

* * *

بدارك ثلث تيام نازعت الروح ... ودمع اهل بيتك علىٰ فراكَك مسفوح
شتكَول لو تنظر عزيزك مذبوح ... ويالطف ثلث تيام جسمه مطروح
اتصور يحيدر صورة ... لبناتك المذعورة
لمن وليها اتكَنطر ... وصحنه بحزن يا حيدر

بمصابك انصابينه

* * *

يا حيدر بدارك لفظت الانفاس ... وعيالك تنوحك يراعي النوماس
وشبولك لعيلتك وكَفوا حراس ... لا چن خدرها تدري بالطف انداس
بناتك يحامي جاره ... بالطف بكَت محتاره
خصمك عليها اتجسر ... وصحنه بحزن يا حيدر

بمصابك انصابينه

* * *

زينب الشيعت نعشك بدمعتها ... وحراس هيبتها جميع اخوتها
ريتك تشاهد يا علي حالتها ... يوم العليها وجرّوا خيمتها
بسوطه الزجر لوعها ... كلما جرىٰ مدمعها
السوط بمتنها اتكسر ... وصحنه بحزن يا حيدر

بمصابك انصابينه

* * *

يا بالحسن والدللتها بجالك ... وهالليلة متصوبة بشوفة حالك
بقوة عزمها حققت آمالك ... واحيت شعور التضحية بأجيالك
مثلك عقيلة هاشم ... ووكَفت بوجه الظالم
وحلم العقيدة اتفسر ... وصحنه بحزن يا حيدر

بمصابك انصابينه

لا فتى الا علي (ع)

هتاف رائع ردده جبرئيل عليه السلام وتابعه رسول الله (ص) ثم الاجيال المؤمنة بالله ورسوله تخليداً لواحد من عشرات بل مئات المواقف العظيمة لأمير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) في نصرة الله ورسوله والدين الحق ومن هذا الموقف وموقف يوم الخندق يستل شاعرنا المضامين الرائعة ليستشهد بأفضلية الإمام . فلقد تقدم لمبارزة عمرو بن وِد في الوقت الذي احجم فيه الجميع عن مبارزته . لأنه الواثق بنصر الله لأوليائه ولأنه هو الوحيد الذي يعرف الله ورسوله حق المعرفة .

في مدح امير المؤمنين (ع)

أيـهـا الـسـائـل عـن رمـز الـعـلىٰ والافـتـخـار
لا فـتـى الا عـلـي لا سـيـف الا ذو الـفـقـار

جـوهـر الـديـن ولاه قـل لمن يـعـشـق سـواه
لا فتىٰ الا علي لا سيف الا ذو الفقار

* * *

اهـنـا يـرواد المـعـالي والـفـضـيـله والـكـرامـه
وعـن رمـز تبـحـث همـمكـم لـلبـطـولـه والـشـهـامـة
ويـنـكـم عـن ابـن عـم المـصـطفى وروح الامـامـه

يـا مـن تـفـتـش عـن رمـز يحـل بـالـعـوالم كـل لـغـز

بالمرتضى وذكره ارتجز ولنبي حقق مرامه
لوصي المصطفى يا سادتي شدوا الرحال
وبسفر المرتضى فلنختبر حال الرجال
لو تتبعت خطاه قل لمن يعشق سواه
لا فتىٰ الا علي لا سيف الا ذو الفقار

* * *

كل بشر بالكون نعلم دوم إله مادح وقادح
وبالنتيجة يطلعونه مرة فاشل مرة ناجح
واليفوز ابها لصراع ايكون عند الناس رابح
لكن قياسات الشرع تختلف عن هذا الوضع
والبالشرع ما يقتنع بشرك حكم الجهل طايح
حكم العقل ودقق في حسابات القياس
واجتنب حكم العواطف واتقي كل التباس
واطلب الحق وهداه قل لمن يعشق سواه
لا فتىٰ الا علي لا سيف الا ذو الفقار

* * *

للعقل نرجع ونخضع دوم لاحكام الرسالة
حتىٰ نحكم عالرجال بكل وعي بحكم العدالة
وحتىٰ بعيون البصيرة انشاهد الحق ورجاله
يالتطلب الحق والوفه وتنشد سبيل المعرفه
البشر يحييه موقفه بنصرة الحق ونضاله
خير خلق الله طه خطّ للناس سبيل
قال ميزان الرجال الحق والفكر الأصيل
واخي قطب رحاه قل لمن يعشق سواه
لا فتىٰ الا علي لا سيف الا ذو الفقار

الحق يسير وبه الأمير وبالأمير الحق تجله
وبعلي الكرار حيدر صرح دين الله تعله
ونشر سيف الله عدله علىٰ الكون وبسط ظله
الحق بالإمامة ملتصق وعن علي الحق ما يفترق
والي يعوفه ينسبق ويلبس ثياب المذلة
بالتزام الحق حيدر صار للحق منار
ولذا اصدر يوم الخندق الباري قرار
يا حبيباً ما جفاه قل لمن يعشق سواه
لا فتىٰ الا علي لا سيف الا ذو الفقار

* * *

اصدر الباري قراره وبلغ الهادي بقراره
ونزل جبرائيل مسرع للنبي ايزف البشاره
لا فتىٰ الا علي ولا سيف الا ذو الفقاره
حيدر عضيدك بالشدد كرار يوم المنطرد
وبنصرتك يحفظ عهد ويضمن لدينه انتصاره
يا رسول الله بشراك برمز التضحيات
وهنيئاً لكما البشرى وفيض المكرمات
مرغماً انف عداه قل لمن يعشق سواه
لا فتىٰ الا علي لا سيف الا ذو الفقار

* * *

موقف الخندق الخالد حين تتصور احداثه
تكشف اسرار الخلافه وحق علي تشوف انبعاثه
امن التزامه بالمباديء السامية موبس وراثه
من ادرك الجيش الفزع وعن عمرو وحروبه جزع
للمعركه منهو الطلع وياهو ضم راسه بخباثه
صاح طه من لعمرو وله عرض الجنان

احجم الكل عدىٰ حامي الحمىٰ والحق بان
جَبُنَ الكل عداه قل لمن يعشق سواه
لا فتىٰ الا علي لا سيف الا ذو الفقار
ارد اكَف وكَفة تأمل وانشد الحاضر جوابه
شالسبب عن بطل يليل احجمت كل الصحابة
اووين چا صارت ثقتهم بالنبي الهادي وكتابه
ايواعدهم بجنة الخلد ويصيح وين اهل المجد
ولحرب ابن ود تستعد وله تشتاق لثوابه
ايها اللائم قل لي ما منى صحب الرسول
غير جنات وحور ولدىٰ الهادي قبول
أيها الراجي رضاه قل لمن يعشق سواه
لا فتىٰ الا علي لا سيف الا ذو الفقار
* * *
حلل الموقف واطلع بالنتيجة الواقعية
واعترف لله ورسوله بالحقيقة الجوهرية
واشهد بسر الولاية للوصي بعل الزچية
اتمثل الحق الجلي واعترف ما عدنه ولي
بعد النبي الا علي النصر دين الله ونبيه
قد عرفنا مقتدانا مذ تجلىٰ الحق فيه
والذي يطلب نهج الحق في الكفر سفيه
يا صدوقاً في هواه قل لمن يعشق سواه
لا فتىٰ الا علي لا سيف الا ذو الفقار
* * *
يا إلهي بجاه حيدر والنبي الهادي محمد
فرج الشدة اعله كلمن الك بالتوحيد يشهد
وعجل بطلعة المهدي حتىٰ بالاسلام نسعد

فــرج عـلـيـنـه بـطلعتـه وكـحـل الـعـين بـشـوفـتـه
وانـشـر عـلـيـنـه رايـتـه الـدوم للحق هـيـه مسـنـد

لا تـبـاع الحق وفـقـنـا وجـنـبـنـا الـضـلال
ومـع الحـجـة قـارن قـولـنـا الحـق بـفـعـال

يـا عـلـيـاً بمـداهُ قـل لمن يعشق سـواه
لا فتىً الا علي لا سيف الا ذو الفقار

الامام الحسن (ع)

مرحباً بسبط رسول الله (ص)

بين الفكر والعاطفة يصوِّر شاعر اهل البيت فرحه واستبشاره بمولد نور السبط الاكبر الامام الحسن المجتبى (ع) ، فيجول في رحاب الذكرى والسنن التي اتبعها النبي (ص) في استقبال ريحانته فلقد احتضنه وقبلّه واذّن في اذنه اليمنى وأقام في اليسرىٰ وعقّ عنه بكبشين املحين وقصّ شعر رأسه وتصدّق بمقداره ثم بيَّن للناس فضل ولده حتىٰ يعرفوه وأوصىٰ الأمة قائلاً (المرء يحفظ في ولده) . فهل ادّت الأمة حق رسول الله (ص) في ولده ؟ .

قصيدة في ذكرى مولد الامام الحسن المجتبىٰ (ع)

قولوا معي مرحبا ... بالحسن المجتبىٰ
وهنئوا المصطفى ... بآله النجبا

* * *

هالليلة ليلة فرح ... وكَلب الموالي انشرح
وبسم ابو محمد صدح ... مهنئاً زينبا

* * *

هالليله ليلة وفه ... لابن النبي المصطفه
بالفكر والعاطفه ... يفرح من هذبا

* * *

بالعاطفة والفكر ... للحسن نحيي ذكر
وعن حبه ما نعتذر ... لِمَن لَهُ ناصبا

مـن مـولـده نـقـتـبس   هـالـلـيلة عـبـرة ودرس
سبط ابـو الـزهـرة شمس   لـلـحـق لـن تـغـربـا

* * *

نـقـتـبس مـن مـولـده   آيـات حـلـم وهـدىٰ
والـبـيـه مـسـتـرشـده   سـارت بـدَرب الإبـا

* * *

اسـماء مـن جـابـتـه   وبيـد الـرسـول انـطتـه
انـسـرّ الـنبي بشـوفتـه   وهـنـأ الـمُنتجـبـا

* * *

أذن بـإذنـه وعـلـن   لـلـنـاس خـيـر الـسـنـن
بـأمـر الله سـمـاه حسن   ودونَـه قـرَّبـا

* * *

عـق عـنـه چـبش وذبـح   وحـنـكّـه وصـاح بمـرح
آخره ودنـيـة نـجـح   مَـن لـهُـم أُنـسـبـا

* * *

كَـله يـروح الحـلـم   انـتـه وريـث الـعـلـم
لـلـدين روح بـجـسـم   ولـلـهـدى كـوكـبـا

* * *

ابهـا لـلـحـظة الـغـالـيـة   بـأحـداثـهـا الهـانـيـة
اتـقـدمـوا لـلـتـهـنـيـة   مـن لـلـهـدىٰ أُحـبـبـا

* * *

جـيـنـه بخـير الـورىٰ   لمـولـد شـبـل حـيـدرة
أُمـتّـك مـسـتـبـشـرة   وتـرتجـي مـكـسـبـا

* * *

واحنـه يسـيـد الـرسـل   نـرجـوك مـن هـالحفـل
لـرب الـبـشـر تـبـتـهـل   يخـضـر مـا أجـدبـا

* * *

نـسـأل إِلَـه الـبـشـر   بـالـنـبي وآلـه الـغـرر
يـفـرّج عـن الـمـنـتـظر   فـالـقـلـبُ قـد أُعـطـبـا

في ذكرى وفاة الامام الحسن (ع)

استعراض للأحداث التي عاشها الامام المظلوم مع علوج بني امية وشذاذ الآفاق ، فمنذ قتل اعداء الله امير المؤمنين (ع) جرّعوا ولده غصص الفتن غصة بعد غصة واستخدم معاوية الجواسيس من الرجال والنساء لتوطيد حكمه حتىٰ بلغ به الامر ان يحاور جعدة بنت الاشعث ويقنعها بدس السم للامام الحسن (ع) علىٰ امل ان يزوجها من ولده يزيد . وفعلاً تمت المؤامرة وقتل الحسن (ع) مسموماً . فعلىٰ مصيبته فليبك الباكون علىٰ سبط رسول الله (ص) .

في ذكرى وفاة الحسن المجتبىٰ (ع)

عالمسموم صب الدمع ❊ ولمصيبته احني الضلع

❊ ❊ ❊

صب الدمع لجل الحسن ❊ سبط النبي المؤتمن

واتصور لغدر الزمن ❊ بآل النبي اصل وفرع

❊ ❊ ❊

تدري الزمن شان الغدر ❊ بأهل المجد وأهل الفكر

بسيرة الاسلاف اعتبر ❊ واليعتبر يجني النفع

❊ ❊ ❊

بعد النبي سيد البشر ❊ والمرتضىٰ فارس مضر

عالناس ابن هند ائتمر ❊ وغش الذي ما ينخدع

❊ ❊ ❊

باموالـه وبسيف الغضب ❊ طيّع صناديد العرب

وبالسلطنه نال الارب   واستحكم بذاك الوضع

* * *

جوّع الاشراف وبذل   امواله لأرباب الدجل

واستخدم فنون الحيل   وبفنونه يدري المطلع

* * *

ابحيلة ودهاء وشيطنه   وطدّ اركان السلطنه

وخله النفوس الخائنه   بشان الأمارة تضطلع

* * *

بث الجواسيس بقصد   يرهب بها ليل المجد

واعله الشرع صب الحقد   واضمر عداءه للشرع

* * *

اتظاهر بآيات الهدىٰ   وأضمر طبيعة حاقده

وعُرف الجهاله جدّده   بثوب الشعب بيه يقتنع

* * *

بالحيله ثبتٍ سلطته   وكبَّر لحيته وعمِّته

وغش الصحابه بسيرته   وخلاهم ايظنوه ورع

* * *

وسبط النبي وريحانته   عالطاغي اعلن ثورته

وللظالم افشل خطته   ورداه عن الغي يرتدع

* * *

من بعد ما شن الحرب   واتواردوه طعن وضرب

بسر حكمته خاض الصعب   وصالح ابن هند الجشع

* * *

لجل الشرع وقّع صلح   ولأمته راد النصح

بليل الظلم ازهر صبح   خاف اعله دينه ينبلع

* * *

من خوفه عالدين وهله   صالح امية الجاهله

وخطط شبل عقد الوله   للثورة ضد كل مبتدع

* * *

وحين انكشف خصمه وفشل   وحلم الحسن جدّد امل

اهل العقيدة بالعمل   هاج الخصم هيجة فزع

وبالأشعث اتحين فرص وقص اعله اسماعه القصص
ومن ثورة اهل الحق خلص باسلوب ابو جعدة البشع

* * *

كَله يبن هند التفت الها لمعركة امدرب بنت
اتسم الحسن باقرب وقت وخلي النبي بيه ينفجع

* * *

ارضينا بأموال ورتب وصاهرنه من اجل النسب
من اجلك انسوي العجب وانته اعله عرشك مرتبع

* * *

جعدة الخبيثه المجرمه غرها الوعد بالمكرمه
وسمّت شبل حامي الحمه وخلت دليله منكَطع

* * *

واللبن بالسم دافته ولأبن الصميدة سمته
بالطشت افرغ چبدته واستسلم لحال النزع

* * *

ودّع عيال المصطفه واوصاهم بشرع الوفه
ولحسين اخيّه كَلفه كَلب الحرم لا ينصدع

* * *

كَله يبن بنت النبي وشبل الأمير الطالبي
سد الدرب عالاجنبي لحتالي ما يثمر زرع

* * *

غسلني يا راعي المنن ولبسني أثواب الكفن
وشيعلي نعشي بلا احن واتجرع الما ينجرع

* * *

جدّد عهد بجنازتي بقبر النبي سرٍّ هيبتي
ولو شفت صوبوا جثتي بالصبر يبن امي ادرّع

* * *

لو شفت اميّة الظالمه لمنع الدفن متحزّمه
وبالنبل راميهم رمه نعشي ابغضب لا تندفع

* * *

لا تطلب بثاري أبد اتركهم لواحد احد

وادفـني عـد بـنـت الأسـد فـاطـمـة بـيـوم الـتـنـمـنـع

* * *

يـابـن امـي هـذي اوصـيـتـك وهـالـلـة الهـلـة ابـعـيـلـتـك
البـعـدي تـشـاهـد جـثـتـك عـالـغـبـرة عـاري ومـنـصـرع

* * *

يـابـن امـي كَـلـبـك مـنـحـزن وفـاضـت ادمـوعـك بـالجـفـن
تـدفـني وانـتـه بـلا دفـن وقـلـب اختـك لحـالـك هـلـع

الامام الحسين (ع)

في ذكرى مولد سيد الشهداء

ابتسامة تخالطها الدموع مشاعر عجيبة يتصورها الشاعر في مولد خامس اهل الكساء ، ففي الوقت الذي يفرح به رسول الله (ص) واهل بيته بمولد الحسين (ع) يهبط الأمين جبرئيل (ع) ليبلغ نبي الله بما سيجري علىٰ ولده المحتفىٰ به . ولتنقلب فرحة المولد الى مجلس عزاء في دار رسول الله (ص) علىٰ مصيبة هذا الوليد الشهيد الذي ستذبحه امة جدِّه جوعان عطشان غريب في ارض كرب وبلاء .

يا سيد الكونين بشراك بالحسين
فنوره المؤيد بالعز قد تولد
وبان في العينين بشراك في الحسين

* * *

طه يا سيد البرية ويا رسول الله ونبيه
بخامس اصحاب الكساء وطلعة انواره الزهية
اتزف الك اسمىٰ التهاني ونبعث آلاف التحيه

مولاي يا سيد البشر نورك الرحماني انشطر
وبسبطك الثاني زهر بالإرادة السرمديه

نقدم التهاني بالعطف والحنان
والعين والفؤاد بمولد الأمجاد
يا هادي الثقلين بشراك في الحسين

* * * *

بين دمعة وابتسامه انقدم آيات التهاني
بمولد اسرار الإمام الظاهرة بسبطك الثاني
وبالمودة لأهل بيتك نلتمس احلىٰ الاماني
نعلن الفرحه لفرحتك وخالص الود لعترتك
ونسألك عن سر دمعتك الفاضت بمدمع حناني

يا معدن الاسرار ويا حبيب الباري
يا طاهر الاجداد ماالدمع في الاعياد
يوشح الخدين بشراك بالحسين

* * * *

بيوم ميلاد الحسين الدمع ليش يسيل عالخد
والموالي اشلون يوم الفرح بدموعه ايتودد
يظهر ابهالدمعه سر والسر ودادك يا محمد
دمعي بدموعك متصل والباري مد حبل الوصل
ومحكم كتاب الله الحبل ابها لمودة الطيبة يشهد

يا مظهر الهداية وجوهر الولاية
بخالص الولاء ننظم للكساء
ببهجة السبطين بشراك بالحسين

* * * *

يالتهنيني بولادة نور ابو اليمة وتبشر
وبدمع عينك اليجري بليلة المولد تفكر
دمعتك يالتوالينه للمودة اسرار تظهر
انبيك عن سر دمعتك التظهر سلامة فطرتك

وخالص الود لقادتك لطيب ميلادك يصور

يا عاشق السادات والقادة الهداة

نشكر لك البشارة بهذه العبارة

يا ناصراً للدين بشراك بالحسين

* * *

يالتهنيني ودمعك فرق وجناتك تجاره

دمع عيناك بدموعي يالمحب سر انهماره

حين جبرائيل اجاني يزف بالحسين البشارة

سلمني قبضة امن الترب وانقبض من عندي الگلب

ناشدته ودموعي تصب اشها لتراب وشنوا اخباره

يا خيرة الاحباب مالسرُ في التراب

قال الحبيب اسمع والعين منه تدمع

يا علة التكوين بشراك بالحسين

* * *

يا رسول الله وحبيبه سبطك الأزهر سناءه

الخالق ايهنيك بيه وكل اهل ارضه وسماءه

وشق اله اسم الحسين بلطف احسانه وبهاءه

لاچن يبلسم كل جرح ابهالتربه سبطك ينذبح

وبكربلا دمه يسح وتنسبي عياله ونساءه

في تربة الطفوف يفروه بالسيوف

يطعن بالرماح يذبح كالاضاحي

والترب للتكفين بشراك بالحسين

* * *

يا رسول الباري سبطك قبله بنحره وجبينه

وقبل الصدر التدوسه الخيل من يسكت ونينه

وقبل عيونه التشوف بكربله مصرع بنينه

انحب عليه بمولده البيه ينتصر شرع الهده

ومـأتـم عـزاءه جـدده وحـن يبـوا الـزهـره لحنينـه

اعـطيتـم الشـفـاعـه بـالـحـب والإطـاعـه
فـسـبطك الـغـريـب لـربـه حـبيـب
يـا مـصـدر الحبين بـشـراك بـالحسين

* * *

يـا رسـول الـلـه دمعـي انچـان مـصـداق المـودّة
لـلـولـيـد ولـلشـهـيـد ولـلحـفـيـد الإنـتـه جـدّه
بنحـر الحسـين ارد احلفـك وبـجبينـه ومـرد چبـده

عـجـل عـلينـه بـالـفـرج مـن گـبـل مـتـذوب المـهـج
وكـلمـن مـن اوطـانـه خـرج بـالـعـجـل لـلوطـن رده

بـالسبط والـشـهـيـد تـقـبلوا قـصـيـدي
وأعـف عـن الـتـقـصـير واختـم لـنـا بـالخير
والـفـوز بـالـداريـن بـشـراك بـالحـسين

* * *

لمهدك ايات ظهرن لفطرس

تعصف الاحداث المريرة بشاعرنا فيها جر من وطنه علىٰ امل ان يلتقي بصفوة من المؤمنين يساعدوه ويتعاونوا علىٰ نصرة الدين وتحرير الوطن . واذا به في الغربة يُحارب من قبل زمرة من المتاجرين بالدين والسياسة ، فتتكسر اجنحته بسبب رفضه للممارسات الخاطئة وعدم قبوله بالامتهان والابتزاز الذي مارسته ما تسمى بقيادات المعارضة العراقية بحق الشعب المظلوم ، فيلجأ الشاعر الى مهدِ أبي عبد الله الحسين (ع) ليلة مولده ليمسح جناحه الكسير بطرف المهد راجياً من مولاه الفرج والمخرج من محنته العصيبه ، فلمن يلجأ المحب اذا لم يلجأ الى حبيبه ومولاه الحسين (ع) .

بسم الله الرحمن الرحيم

اردّ امسح جناحي بمهدك اليوم

والتمسك تفرِّج عني الهموم

يا بن الطاهرين وأهتف يا حسين

اردّ امسح جناحي بمهدك اليوم

* * *

روحي يا شبل الصميدة اترفرف بجنح المودَّة

فوق مهدك يبو اليمة الأبد ما خاب اليقصده

واسأل الخالق بجاهك تنفرج عني الشدِّه

يحسين ليلة مولدك ابقلبي الملوّع قاصدك

وباسم الولاية امناشدك للوطن هالشعب ردّه

يالذكرك يفرِّج كل الكروب

ليلة مولدك جيتك بمحبوب

باسم الثائرين واهتف يا حسين

اردّ امسح جناحي بمهدك اليوم

* * *

ياعزيز الزهرة جيتك والگلب يلهب ضرامه

واليودكم بالشدايد عدكم ايحصل مرامه

ويستمد العزم منكم من تشب جمرة غرامه

بيكم نلوذ ونلتزم ونستلهم دروس العزم

منكم يا نبراس العلم ويا سفن درب السلامه

شبت بالضماير نار من نار
وميطفيها غيرك يا بن الأطهار
بنورك استعين واهتف يا حسين
ارد امسح جناحي بمهدك اليوم
* * *
يا حسين بقلب دامي جيت اقدِّم التماسي
لشخصك بيوم الولادة وبشكل ثوري وحماسي
جيت اكَلك مزقونه اليوم طلاب الكراسي
مأساة شعبي الدامية والتضحيات الغالية
موتوها بأصعب زاوية وبالوحل مرغوا راسي
ألف شريح صار اعله الشعب راس
وتاجر بالشريعة الف دساس
بوجه الظالمين واهتف يا حسين
ارد امسح جناحي بمهدك اليوم
* * *
الغربة كَصت لي جناحي يبو اليمة ودوهتني
ومن ربوع الوطن زمرة عفلق الطاغي نفتني
والقيادات الغشيمة بساحة المهجر ولتني
بالعنصرية والجهل حطمّوا من عندي الأمل
ويردوني بالغش والدجل مجد شخصي اليوم ابني
تجار السياسة وتاجر الدين
بقضية هالشعب فتحوا دكاكين
هيجني الحنين واهتف يا حسين
ارد امسح جناحي بمهدك اليوم
* * *
فطرس انكسرت جناحه من تأخر با لإطاعة
وآنه چي ما ساومتهم وإرفضت اصبح بضاعة

گَصوّا جناحي ورموني بتهم ما إلهن شفاعة

فطرس نخاك بمحنته وفرجّت عنّه شدّته
وانقضت بسمك حاجته من ترجاك بضراعة
يالرديت له الفطرس الجنحان
رد النه الوطن يا فخر عدنان
من كَجلبي الحزين واهتف يا حسين
ارد امسح جناحي بمهدك اليوم

* * *

مثل ما فطرس توسّل بيك يا والد اليمه
ومسح جنحه بطرف مهدك وانجله بالحال همه
جيتك بگلبي الكسير بيوم ميلادك ابهمه

وأرد امسح بطرف المهد گلبي التجرح وانمرد
يالما إلي غيرك ضمد سيدي يوم المهمة
الوادم يعرفونه الك خدّام
والي يخدمك ما ترضه ينظام
يا سبط الأمين واهتف يا حسين
ارد امسح جناحي بمهدك اليوم

* * *

سيدي ما خاب كلمن طرق بابك يبن حيدر
وانه اليوم اطرقت بابك والكَلب مني تفطّر
وانته للوالاك دوم بساعة الشدات تحضر

ارجوك تحضر شدتي وتنهي عذابي وغربتي
وإقبل بلطفك خدمتي بما تمك يا بدر الازهر

لـيـك اتـوجـهـت والـكَـلـب مـا لـوم

والـمـظلوم يـتـفـهّـم الـمـظلوم

بـيـن الـعـالـمـيـن واهـتـف يـا حـسـيـن

ارد أمسح جناحي بمهدك اليوم

في رثاء الحسين (ع)

ان البركان الذي فجره سيد الاحرار الامام الحسين (ع) في امة جده قسمَّ الأمة الى ثلاث اقسام هذا ما يراه الشاعر في قصيدته هذه ، فالقسم الأول هم النخبة الواعية التي تفاعلت مع مبادئه وآمنت بنهضته واهدافها المقدسة فأزرته وثارت معه ، والقسم الثاني هم الطبقة الحاكمة المستبدة المستهترة بالدين ونفر من حواشي السلطان اللاهثين وراء المعزيات المادية ، والقسم الثالث وهم الأكثرية التي يصفها الامام علي (ع) بأنها همج رعاع اتباع كل ناعق يميلون مع الريح حيث مالت .

قصيدة في رثاء سيد الشهداء (ع)

هتف القلب الحزين يا حبيبي يا حسين
سيدي تبكيك عيني بدموع الثائرين
يا حبيبي يا حسين
* * *
يا شهيد الدين كلبي يخاطبك عبر الدموع
ويبچي لمصابك الدامي ويحني من اجلك ظلوع
سيدي شغير الأمة وحشدت ضدك جموع
كيف عاداك اناسٌ يدعوا حبَّ الأمين
يا حبيبي يا حسين

سـيـدي شـغـير الامـة الـبـايـعـت لـلانـتـصـار
عـن جـهـل ثـارت عـلـيـكـم لـو صـدعـهـا الانهـيـار
لـو خـدعـهـا الـلي حكمهـا وضـيـع اعليهـا المسار
ام لأطـمـاعٍ وغـلٍ كـان بـين الجـنـبـتـين
يا حبيبي يا حسين
* * *
الـنـاس قسمهـا انـتـفـاضـك يـامـنـار التـضـحـيـات
ثـلث اقـسـام وجـعـلـهـا اعـلـه الهـدف مـتـنـاقـضـات
فـرقـة غـرتهـا امـيـة بمـرهـبـات ومـغـريـات
وهـم بـضـع أنـاس مـالهـم عـرف وديـن
يا حبيبي يا حسين
* * *
وثـاني فـرقـة امـن البريـة الـوعـت من عـدهـا العقـول
وعـرفـت الـديـن الـتـزام وبـيـه فـروع وبـيـه اصـول
وتـبـعـتـك لجـل الـعـقـيـدة يبن حـيـدر والـبـتـول
ومـضـوا في نهج حق لتحدي الظالمـين
يا حبيبي يا حسين
* * *
وفـرقـة وهـيـة الأكـثـريـة همـج مـظـلـومـه ورعـاع
تـتـبـع الـيـشـبـع بـطـنهـا ولـو رهـقـهـا الإتـبـاع
مـا لهـم راي بـوضـعـهـم ولا لهـم قـوة دفـاع
تبـعـوا حـكـم يـزيـد وهـو شـرُّ الـعـالمـين
يا حبيبي يا حسين
* * *
الأكـثـريـة عـن جـهـالـه سـيـطـر اعـلـيـهـم الخـوف
الهـالسبب طعـنـوا نفسهـم بـالـرمـاح وبـالـسـيـوف
الجـان لازم لـلأعـادي تـصـير آيـات الحـتـوف

طعن الجاهل نفسه لانتصار المجرمين
يا حبيبي يا حسين
* * *
لكن الواعي اليفكر بالنتيجة بلا جمود
يسأل اصحاب الفضيله البالشرع تحمي الحدود
يا فئة من هالثلاثه نامت بحجر الخلود
سيجيبوه تأمل في سجل الخالدين
يا حبيبي يا حسين
* * *
اتأمل التاريخ وأنظر بالسطور الساطعه
تشوف صفحات البطوله البالمفاخر لامعه
خطها سبط النبي الهادي بالطفوف بمصرعه
طأطأ التاريخ لما خضبوا منك الجبين
يا حبيبي يا حسين
* * *
توّج التاريخ دمك يا شبيه المصطفه
او وهجت شعلة كرامة للأبه والمعرفه
واليدور عالخلود بالتزامه بموقفه
لك فليخضع خشوعاً يا امام المتقين
يا حبيبي يا حسين
* * *
سيدي يبن الصميدة بنهضتك يفخر الجيل
وبسحر دمك الثائر نلتزم نهجك الأصيل
انته قائدنا واملنه المالـه بالعالم مثيل
ايها الوتر ستبقىٰ عبرة في كل عين
يا حبيبي يا حسين

ثورة الدموع في عاشوراء الحسين (ع)

مع اطلالة هلال المحرم يحتدم الصراع بين مدرستين حول الاسلوة الافضل للتعبير عن الشعور تجاه يوم عاشوراء فمدرسة تدعوا الىٰ حبس الدموع والاحتفال بشكل رتيب بهذه المناسبة الجياشه . والأخرىٰ تدعوا الىٰ تفجير كل الطاقات الفكرية والعاطفية في الأمة ليتفاعل جميع الناس مع يوم الحسين الشهيد (ع) لأن الناس ليسوا جميعاً فلاسفة . والشاعر هنا يظهر انه من انصار المدرسة الثانية التي تنهج نهج آل البيت (ع) في احياء عاشوراء حيث الرثاء والدموع .

ابكيك أبا عبد الله والدمع بخدي يشهد
لاواسي امك وأباك ورسول الله محمد
أُظهر آياتِ حدادي لأناصر شرع الهادي
أبكيك أبا عبد الله

* * *

يا شهيد الدين دمعي اجريته
بماتمك يحسين وظلعي احنيته
تعزية لجدّك ولأهل بيته
يسعد الزهراء دمعي يا ريته
فالدمع خلاصة احساس في العين تراه تجسَّد

ومحبك يابن الزهراء بالدمع لكم يتودّد
لكم اخلصتُ ودادي لأناصر شرع الهادي
أبكيك أبا عبد الله
* * *
الدمع بالعين عالظلم ثورة
ويرسم المظلوم بالدمع فجره
والظلوم ابهاي ينكشف امره
الهالسبب ناديت بثورة العبرة
ابكيك قتيل العبرات بالدمع هُداك تجدد
وانوح اسير الكُربات لأرى ذكراك تخلّد
اترنم بالامجادِ لأناصر شرع الهادي
أبكيك أبا عبد الله
* * *
بثورة العبرة نادت الزهراء
من قبل يومك وكشفت الاعداء
ومنهج الآباء درس للأبناء
واليفكر زين يعرف الأجواء
امك من بيت الاحزان فسرَّت الصخر الجلمد
وبدمعتها انتصر الدين وبحسرتها حفظ الحد
نشرت رايات جهادي لأناصر شرع الهادي
أبكيك أبا عبد الله
* * *
انته قلت التـه من يمر ذكري
بمؤمنة ومؤمن دموعهم تجري
وآنه يا مظلوم بدمعتي وشعري
ادعي هاي الناس لنهجك الثوري

اعـصـر روحـي فـي كـلـمـات وبـاسـلـوبـي اتـفـرد
ارسـم لـلأجـيـال طـريـق بـدمـوع اسـاك يـعـبّـد
الهجُ بـاسـمـك وانـادي لأنـاصـر شـرع الهـادي

أبكيك أبا عبد الله

* * *

امجـدّ احـزانـك كـل وكـت يحـسـين
ونـلـهـج بـذكـراك لأنـتـصـار الـديـن
انـأكـد الهـالجـيـل بمـنـهـجـك مـاشـين
وبـالـقـلـب لجـلـك تـسـتـعـر نـاريـن
فـي قـلـب مُـحـبِّـك نـاريـن يـا بـن عـلـي لا تـخـمـد
الاَّ بـظـهـور المـحـجـوب مـن لـلـثـأر غـداً يجـهـد
سـأعـيـنـكـم بـسـدادي لأنـاصـر شـرع الهـادي

أبكيك أبا عبد الله

* * *

سـيـدي نـاريـن بـالـقـلـب تـسـعـر
نـار لمـصـابـك يـا شـبـل حـيـدر
ونـار عـالـيـردون نـورك الـيـزهـر
يـنـطـفـي بـكـل حـال وشـيـعـتـك تخـسـر
نـمـتـى يـا سـبطَ الـمـخـتـار بـلـقـاء الـمـهـدي نـسـعـد
ومـتىٰ نـجـري دمـع الـعـين والحـزن لأجـلـك يخـمـد
ومـتىٰ يحـلـو اسـتـشـهـادي لأنـاصـر شـرع الهـادي

أبكيك أبا عبد الله

* * *

يمـتـه يـالمـحـبـوب تـطـلـب بـثـارك
وتـدرك الـشـيـعـه وتحـيـي آثـارك
ويمـتـه بـيـمـيـنـك يـزهـي بـتـارك

ونسمع اخبارك وتفرح انصارك
قم يا حجة آل البيت وعلىٰ الكعبة فتسنَّد
واهتف يا ثارات حسين وبأخذ الثار تشدّد
صحتُ بثأر الاجداد لأناصر شرع الهادي
أبكيك أبا عبد الله

* * *

يا بو صالح قوم والصبر ملَّه
وسيفك البتار عالخصم سِّله
ثار ابوك حسين وابنه عبد الله
ما اظن تنساه يا حمه المله
فمتى يا حامي الاسلام بيديك السيف يجرَّد
ومتىٰ خادمك المظلوم في جيش الحق يجنّد
يفديك دمي ومدادي لأناصر شرع الهادي
أبكيك أبا عبد الله

* * *

الشيعي وعاشوراء

يحاول ناصر اهل البيت بشعره ان يوضح للناس ما يعتريه ويعتري كل شيعي أيام عاشوراء عندما يتذكر مصيبة سيد الشهداء الإمام الحسين (ع)، ولعل قائل يقول الحسين (ع) شهيد حي عند ربه يرزق وهو المنتصر وثورته الخالدة واعدائه المدحوره فيصوغ شاعرنا الرَّد علىٰ هذا من دري دموع فاطمة الزهراء (ع)، وينشد والدموع تنطق علىٰ خديه بمظلومية السبط الشهيد وتتفجر براكين غضب في وجه الطغاة والمستكبرين الذين لا زالوا يحاربون الحسين (ع) في محاربة شيعته .

الشيعي وعاشوراء

لـقـتـيـل الـعـبـرات واسـير الـكـربـات
الهبت القلب بنيران وأسلت دموع الاحزان
لـقتيـل العبـرات
* * *
يجـري دمـع الـعـين فـوق وجـنـاتي
وبـالـضـمـير اتجـيش انـفـعـالاتـي
وبـحـزن لحـسين اجـر حـسـراتي
وأظـهـر ابهـا لحـال سـر مـوالاتي
لمـصـاب المظلوم تـلهـب نـار همـومـي
احرقني لهب الاشجان وأسلت دموع الاحزان
لـقتيـل العبـرات
* * *
لـيش يـالايـم تـعـتـب اعـليـنـه
مـن تـشـاهـدنـه انـنـوح ابـو سـكـيـنـه
ونـجـري دمـع الـعـين لـفـقـد والـيـنـه
واحـنـه لـلكـرار شـيـعـه تـدريـنـه
لـلزهـراء أواسـي وأبـوح بـأحـسـاسـي
هيجّني سرُ الايمان وأسلت دموع الاحزان
لـقتيـل العبـرات

اتقول يالـلايـم ليش تبكي العين
من يمر عاشور على مصاب حسين
واحنه نعلم بيه فاز بالدارين
واجب انعيّد بانتصار الدين
لشهيد الاسلام نعلم خير مقام
للنهضة سجّل عنوان وأسلت دموع الاحزان
لقتيل العبرات

* * *

الشيعي حين ينوح والد السجاد
يدري عاشوراء للنصر أعياد
بيها يتغنه بأعظم الامجاد
لحن ما ينسه امصيبه الاسياد
بدموع الثوار وبنهج الاحرار
احييت ضمير الوجدان وأسلت دموع الاحزان
لقتيل العبرات

* * *

الشيعي يتصور وبقلب مجمور
ما جرىٰ اعله حسين عاشر بعاشور
ودمعة احزانه بالجفون اتفور
ويبچي للمظلوم وعالطغاة يثور
حين الدمع يفور ضد الظلم نثور
نتحدىٰ نهج الشيطان وأسلت دموع الاحزان
لقتيل العبرات

* * *

الشيعي دوم يشوف دم ابو الاكبر
عالظلم والجور بيه يتفجر

ومن يهل عاشور اعليه يتصور
بالطفوف اشلون طاح ابن حيدر
نتصور عاشورا وحسيناً منحورا
ذبحوه غريباً عطشان وأسلت دموع الاحزان

لقتيل العبرات

* * *

حين طاح حسين مهجة الزهرة
وسهم المثلث نابت بصدره
وبالرمح مصيوب سيدي بظهره
والشمر بالسيف گعد حز نحره
صاح الجيش وكبّر قتلوا بهجة حيدر
والرأس بدىٰ فوق سنان وأسلت دموع الاحزان

لقتيل العبرات

* * *

هجمت العسكر رضّت عظامه
وبلهيب النار حرقوا خيامه
بكر بلا فرت عياله وايتامه
وصارت بزينب كلها تتحامه
فرَّ عيال الهادي والسجّاد ينادي
يا زينب نوحي بحنان وأسلت دموع الاحزان

لقتيل العبرات

* * *

والدي ذبحوه عمه يازينب
عالرمح راسه وجسمه اتسلب
والكفلنه طاح بالدمه المخضب
والظعن هاليوم للسبي اتأهب

رفقاً بالاطفال اذ ربطوا بحبال
كسبايا الافرنج تُهان وأسلت دموع الاحزان

لقتيل العبرات

* * *

عمه يا زينب نوحي يا عمه
طاح ابويه حسين سابح بدمه
عكَب انصاره وكل ولد عمه
لاجل حفظ الدين وحفظ هالامة
من اجل محبينا للاعداء سُبينا
رأسُ ابي يتلو القرآن وأسلت دموع الاحزان

لقتيل العبرات

* * *

مقتل الحسين (ع)

صور من ارض المعركة في اللحظات الاخيرة من يوم عاشوراء ، زينب سلام الله عليها والغريب الوحيد في الجولة الأخيرة من صراع الحق مع الباطل . بعد مقتل الأهل والأولاد والاصحاب تقدم الحوراء لأخيها فرس المنية فيركبه ويمضي للقتال ، يقاتل ساعة ثم يقف ليستريح فيشج جبينه بالحجر فيرفع ثوبه ليمسح الدم عن وجهه فيأتيه سهم ذي ثلاث شعب في قلبه ورمح في خاصرته فيسقط الى الأرض ويجلس شمر علىٰ صدره ويجتز رأسه الشريف وتقع المصيبة العظمىٰ والفاجعة الكبرى

زينب الكبرىٰ تنادي نور عيني يا حسين
اين أنت يا فؤادي يا بن خير المرسلين

فوق تل الزينبية وقفت الحرة تصيح
وين يا روح الزجية طحت يبن امي جريح
ما درت زينب باخوها امسه برض الطف ذبيح

اشبهُ الناس بطه خرَّ للارض طعين

عكَب ما ذبحوا انصاره واخوته وخير الشباب

وظل وحيد بلا نصير ولا معين ولا اصحاب

سار لوداع الفواطم والقلب من عدها ذاب

صاح قوموا ودّعوني يا عيال الأكرمين

داروا اعله حسين كلهم والدمع من دم جره

واحد اتقبله بايده او واحده من منحره

اوواحده اتشمه وتگله اشلون ضنوة حيدره

يوم عاشوراء تُمسي حائراً دون معين

ودع اعياله وتوجه للعقيله ودمعه سال

كَلها يا خيه استعدي للمصائب والأهوال

اخلاف خدرچ عكَب چتلي توقفي بين الرجال

فاكفلي ظعن اليتامى في غياب الكافلين

واعتنه لخيمة عليله ايودعه آخر وداع

وبلغه بكل الوصايا وگله حان الافتجاع

اتعانق حسين ويه شيله والحزن بالخيمه شاع

وبدمع الحزن فاضت عين زين العابدين

طلع من الخيم ينظر من يقدمله الجواد

ما طلعه غير زينب وهيه قطب الاعتماد

قدمت مهر المنيه والحزن بالقلب زاد

خاطبت شبل عليٍ بعبارات الحنين

خويه مامر اعله بالي بيك تفجعني الظروف

وبيدي مهر الموت اقدمه الشخصك ودمعي ذروف

اشلون حكمتني الليـالي وجبت الـك مهـر الحتـوف
ايٌّ اخـت لأخيـهـا في وداع لاتـلين
ودع اختـه وركب مـهـره ولـلحـرب سـدَّر بـزوم
وشهـر سيفـه ولاح عـزمـه وبـالـطعن دمـر الـقـوم
لـلبـطولـه والـشـهـامـه خـلد ابـن الـفـحـل يـوم
عجـزوا عن سبط طـه فـهـو رمـز الثـائـرين
بالحجارة وبالسيوف وبالنبال وبالرماح
اتواردوا شبل الصميدة وحين اوجب يستراح
بالحجر شجوا جبينه ودمه فوق اعيونه ساح
رفـع الـثـوب ليمسـح وجـهـه يـا مـؤمـنـين
حرمله من شاف صدره عيّن إبقوسه سهم
وصوّبه القلب الحسين وقلب الحسين انجسم
صاح بسم الله وطاح حسين من كثر الالم
خـرَّ لـلارض صـريعـاً وعـلا مـنـهُ الأنـين
امن الـظهـر اخـرج السهم الصـوّبـه وصـاح بحنـين
العـطش فت بجبدي ومـردني اسقوني من مـاء المعين
بـالـرمـح خيطوا ظهـره اجنـود اميـة المجـرمـين
ثم جـاء الشمـر يعـدو لـيـحـز الـودجـين
فـوق صـدر حسـين طـاح وعينـه تـتـجـادح شـرر
وذبـح سبط النبي الهـادي وكَـطع من عنـده النحـر
وعـالـرمـح راس ابـو اليمـه انشـال والجيش ابتشـر
كـبَّـر الجـيـشُ ونـادى قُـتِـلَ الـسـبـطُ الأمـين
وحـين شـافت راس اخـوهـا مـرتفـع فـوق السنـان
اتـوجهت لـرض المعـارة اتصيـح يـاروح الحنـان

فجت الجيش وتعنت مصرعه اتصدّر بيان
وضعت احدىٰ يديها تحت تلك المنكبين
صاحت بصوت المصيبة ياإله العالمين
مني اقبل هالضحية خالصه لنصرة الدين
وانته اعدل حكم بيني وبين حزب الظالمين
واجعل السبط شفيعاً ينقذ المستضعفين

من وحي رأس الحسين (ع)

ان الحسين مصباح الهدىٰ وسفينة النجاة هذا ما قاله رسول الله في سبطه الحسين الشهيد (ع) وها هو بالرأس القطيع من علىٰ رمح رديني يتلو القرآن ويهتف بالمظلومية ويدعو الناس الىٰ الثورة ضد الظالمين في كل زمان ومكان ، يقرأ قوله تعالىٰ ﴿ **ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجباً** ﴾ليثير تعجب الأمة وليؤكد للطغاة بأن دم الشهداء براكين تتفجر وتزلزل الأرض تحت اقدام الجبابرة وان العاقبة للمتقين والخلود للشهداء .

اصدر المظلوم للدنيا بيان
حين امسىٰ رأسه فوق السنان
صاح اسمع يا يزيد فاز من صار شهيد
وحياة الذل تستهوي الجبان

* * *

يوم عاشوراء وعگب ديچ الفصول
الدامية المرّت علىٰ سبط الرسول
فوق صدره جالت آلاف الخيول
وعالرمح راس السبط للناس بان
في عراص الطف داعي الغيِّ صاح
ارفعوا راس حسين بالرماح

مـا درىٰ جيش العبيـد فـاز من صـار شهيـد
وحياة الذل تستهوي الجبان

* * *

لاح رأس ابـن الـنبـي دامـي وجـريـح
يحـچـي لـلعـالم ظـلامـه هـالـذبـيـح
الجـسـمـه عـاري اعـلـه الـتـرب خـلوه طـريـح
امـقـطعـيـه بـسـيـوف فـرعـون الـزمـان
ايهـا الجيـل اتـرضىٰ بـالـدمـاء
تـصـطبـغ ظـلـماً أراضـي كـربـلاء
قـل لغرعـون الجديـد فـاز من صـار شهيـد
وحياة الذل تستهوي الجبان

* * *

صـاح سـبط المـصـطفـى مـن مـنـحـره
بـالحـشـود الـطاغـيـة المـسـتـهـتـرة
الـعـن جـهـل ضـيـعـت دنـيـه وآخـره
لأجـل حـاكـم ظـالم ومـالـه امـان
يـا عـبـيـد الـعـيش والـعـيش خـسـيس
تـقـتـلوني لمـراضـاة الـرئـيس
قـلت والقـول مـفيـد فـاز من صـار شهيـد
وحياة الذل تستهوي الجبان

* * *

يـا عـبـيـد الـدنـيـه هـاذي فـانـيـه
ولا تـظل دوم الـكـراسـي بـاقـيـه
والـبـشـر لـولـبـس تـاج الـتـضـحـيـه
ايخـلده المـوقـف ويحـفظ لـه كـيـان
انمـا الـدنـيـا زوال وفـنـاء

وخلود المرء في دار البقاء
هو بالذكر الحميد فاز من صار شهيد
وحياة الذل تستهوي الجبان
* * *
لا تتاجر بالسياسة وبالشرع
اعليك ما يحتكم ظالم مبتدع
الدين اخلاق وسير تثمر نفع
الدين مولعقة عسل فوق اللسان
بصلاة وزكاةٍ وصيام
دون خلق لا ترىٰ خير مقام
اتبع الرأي السديد فاز من صار شهيد
وحياة الذل تستهوي الجبان
* * *
العجب كل العجب من راس الحسين
اشلون من فوق الرمح يبدي الحنين
لأهل بيته ويلتفت للمسلمين
ويدري ما يلتفت غير اهل الجنان
يقرأ القرآن للكهف يشير
كي يبيّن غامض السر الخطير
خطَّ من فيض الوريد فاز من صار شهيد
وحياة الذل تستهوي الجبان
* * *
ايرتل القرآن يختص بالكهف
والعجب بالناس مضمون الهدف
انچان وضع اهل الكهف ليك اتوصف
مصرع المظلوم اعجب بالبيان

يـرشـد الـنـاس رضـيـعـاً وصـريـع
يـقـرأ الـقـرآن مـن رأس قـطـيـع
قـال كـالـذكـر المجيـد فـاز من صـار شهـيـد
وحياة الذل تستهوي الجبان

* * *

صـاح والـصـيـحـة تـدّوي اهـالـعـصـر
بـثـورة الايـمـان حـطـمـت الـكـفـر
ودم وريـدي صـار عـالـظالم جمـر
يحـتـرق بـيـه كـل زمـان وكـل مـكـان
كـلِ ارضٍ سـوف تمـسـي كـربـلا
كـلٌّ يـومٍ ظـالمٌ بي يُـبـتـلىٰ
صغت للحق نشيد فاز من صار شهيد
وحياة الذل تستهوي الجبان

* * *

خلـيّ يـسـمـع قـاتـلي وخـصـمـي الـغـدور
وكـل ظـلوم اعـله الـشـعـب يـطـغـي ويجـور
دمـي ضـد الـظلم كـل سـاعـه يـثـور
ونهضـتي طـول الـدهـر تـتـبـع حـنـان
خـالـدُ ذكـري عـلىٰ مـرِّ الـعـصـور
يـتـحـدّى كـلَّ جـبـار كـفـور
فـاسمعوا صـوت الصعيـد فـاز من صـار شهـيـد
وحياة الذل تستهوي الجبان

* * *

اسـألـوا اهـل المـعـارف والـسـير
عـالارض هـم يـبـقـىٰ لـلظالم اثـر

وين صار يزيد قتال البشر

اووين عرشه وقبره ضايع عالعيان

أين آثار الطغاة الأولين

من مقامات الهداةِ الطاهرين

رغم نارٍ وحديد فاز من صار شهيد

وحياة الذل تستهوي الجبان

في رثاء عبد الله الرضيع (ع)

اورد الشاعر في هذه القصيدة كما في معظم قصائده الرواية الكاملة لمصرع الطفل الرضيع الذي هدَّم الصبر وفيّض الدمع في عيون ابيه الحسين (ع) واهل بيته الطاهرين وهذا الضرب من التاريخ المنظوم اسلوبٌ في استعراض مظلومية اهل البيت علهيم السلام تفرَّد به شاعرنا . فتراه يذهب مع عبد الله (ع) من خيمته الىٰ حجر زينب (ع) ثم الىٰ حجر ابيه ثم الى ارض المعركة حيث ينتظره سهم حرملة بن كاهل الأسدي ، فيذبح من الوريد الىٰ الوريد ويَمدُ والده يده تحت نحره الشريف فتمتلىء دماً زكياً يرمي به الىٰ السماء فلا يسقط منه قطرة الى الارض ويعود به الحسين (ع) الى زينب (ع) لترده الىٰ امه الرباب وقد نال شرف الشهادة .

خرجت تصرخ واويلاه يا ولدي يا عبد الله
عُد يا شمعة آمالي لا تترك مهدك خالي
وتعال لحجر تهواه يا ولدي يا عبد الله

طلعت رباب الفاقدة المفجوعه
امن خيام اهلها مدوهنه ومفزوعه
صاحت يعبد الله وتظن بيه يوعه
ويرد عليها ويطفي نار اللوعه

ما سمعت منه جواباً ظنت يسقوه شرابا
قالت يا ولدي تشرب والنار بقلبي تلهب

وتفتت من جور ظماه يا ولدي يا عبد الله

يولیدي من شفت العطش فت احشاك

ومن شدة الحر يبني غارت عيناك

وديتك لعمتك گلت بَلچي هناك

شربة امية وتطفي نيران ظماك

اعطيتك لابنة حيدر والقلب عليك تفطر

فهوت تلطم خدّيها وجرىٰ الدمع بعينيها

قالت سأكلم مولاه يا ولدي يا عبد الله

وزينب تعنت للحسين بشكواي

گالتله يا بعد اهلي يا ضي عيناي

بالخيمه يحسين الرباب برجواي

هاك الطفل اطلب له جرعه امن الماي

واحتار السبط بأمرك حين رأىٰ قلة صبرك

سارهم وهو ينادي رقوا لشبيه الهادي

ظن سيحترموا ذكراه يا ولدي يا عبد الله

بين ايده شالك واعتنه للميدان

وصاح برفيع الصوت بين الجيمان

ويايه حربكم لوله ويه الرضعان

شنهو ذنب هالطفل يقضي عطشان

فتحير جيش الغدر ماذا يصنع لا يدري

قال فريق اسقوه وفريق قال دعوه

وأبوك ينوء ببلواه يا ولدي يا عبد الله

لن صاح ابن سعد وسليل الإجرام

يا حرمله اقطع نزاع الأقوام

وبقوسه عينّ حرمله سهم السام
وصوّبه لنحرك يا شهيد الاسلام
وأتاك السهم سريعاً ونصرت الدين صريعاً
ذبحوك بحجر الظامي لتصون حمىٰ الاسلام
حيّاك الهادي وهداه يا ولدي يا عبد الله
يوليدي حين السهم حزَّ الأوداج
من نحرك وروحك نوت للمعراج
عانقت ابوك وحزنه لمصابك هاج
ومد ايده يغرف من دماك الوهاج
وامتلأت يمناه دما وبه للعلياء رمىٰ
صاح ونارك في القلب هان لأجلك يا ربي
قرباناً قد قدمناه يا ولدي عبد الله
يوليدي من رد والدك لخيامه
وكاظم بقلبه امصيبته وآلامه
طلعتله زينب واوچبت جدامه
وگالتله طفلك حققت احلامه
قال لها لم يسقوه وبسهم قد ذبحوه
فخذيه لأم الطفل وليبكِ عليه اهلي
ورباب اليوم لتنعاه يا ولدي يا عبد الله
ومن جابتك زينب عقيلة حيدر
يا ثمر دلالي قطيع المنحر
عيه الگلب لمصيبتك يتصبر
ودمع الأمومه امن العيون اتفجر
يا من بسهام فطما اجريت بعيني حمما

يـا ولـدي قـلبـي مجـروح لـرضـيـع ظـامـي مـذبـوح
فـقـدك جـرحٌ لا انـسـاه يـا ولـدي يـا عـبـد الـلـه

بين الحوراء زينب (ع) والميمون

حوار صاغه الشاعر صياغة تظهر اسرار اللقاء الحزين بين جبل الصبر والتجلد زينب (ع) وجواد الحسين (ع) عندما عاد من ارض المعركة الى خيام الفاطميات ليبلغهن بنبأ مقتل الإمام (ع) ، كما صرح بذلك صاحب الأمر (عج) في زيارة الناحية المقدسة في وصف المشهد الحزين فالجواد جاء محمحما ومهمهما ، ناصيته مخضبة بدم خيّاله والسرج مقلوب عن ظهره وهو يصيح كأنه يقول الظليمة الظليمة الهظيمة الهظيمة من امة قتلت ابن بنت نبيها ، حتىٰ وقف بين يدي الحوراء ودار الحوار الصامت بينهما والذي يتصوره الشاعر في قصيدته ، ثم يعود الجواد ليثأر للحسين (ع) من قاتليه وفي الأخير يرمي بنفسه في النهر .

يـا ميمـون هـل قتـل القـومُ حسينـاً
الـمـظلوم فـوق الـرمـضـاء طـعـينـا

زيـنـب امـن الخـيـمـة اطـلـعـت مـرعـوبـه
ودمـوعـهـا فـوق الـوجـن مـسـچـوبـه
شـافـت المـيـمـون اجـه بـغـير ركـوبـه
وجبـهـتـه بـدم سـبط الـنـبـي مخـضـوبـه

وهـو يـصيـح ويـهـمـهـم ويـنـادينـا
الـمـظلوم فـوق الـرمـضـاء طـعـينـا

اتـلّقـتـه الحـرّة والدمـع عـالخـد سـال
من شـافـتـه ودمـعـه علىٰ الخـد هـمـال

قالتله يالميمون وين الخيّال
خليت اخويه بالمعارة ابياحال
يا حوراء لا تبكي وتبكينا
المظلوم فوق الرمضاء طعينا
صاحت عقيلة هاشم ودمع العين
من دم تفايض وانهمل عالخدين
يالمهر قلي وين خليت حسين
تدري يا خويه وحيد ما عنده معين
يا ميمون هل ضيعت محامينا
المظلوم فوق الرمضاء طعينا
يالمهر من قدمتك اكَليبي انصاب
وحسبّت تدري لرجعتك الف حساب
لاچن وسافه بيك كل ظني خاب
وهلال سعدى بروحتك بالطف غاب
كيف القوم خسفوا بدر ليالينا
المظلوم فوق الرمضاء طعينا
قلها يا زينب من خذت خيّالي
برجعة نصر لأجلچ عقدت آمالي
وبالحجر من فضخوا جبين الوالي
حسيت برض الطف رخص كل غالي
واويلاه فضخوا للسبط جبينا
المظلوم فوق الرمضاء طعينا
خيّالي شال الثوب يمسح دمّه
من فوق عينه الحانية اعله الأمه

لن حرمله بالقوس عيّن سهمه
وصوّب بسهمه صدر عود اليمه
كالميزاب دَمه سال يناجينا
المظلوم فوق الرمضاء طعينا

يا زينب وبالرمح صابوا ظهره
وشمر الضبابي للسبط حزّ نحره
وعالرمح شالوا راس چبد الزهرة
وظل جسم ابو السجاد فوق الغبرة
ولبلواه في الطف وقفت حزيناً
المظلوم فوق الرمضاء طعينا

يا مهر ما دافعت عن خيّالك
وبنصرته ما حققت آمالك
وآنه ادري بيك اعله الوفه آصالك
وأدري سلامة فارسك تحلالك
هل يرضيك يقتلُ ظلماً والينا
المظلوم فوق الرمضاء طعينا

يا زينب وحق طه سيد الكونين
اتمرد دليلي ودمعتي بالجفنين
وآنه لجل مصرع شبل باني الدين
امن اعدائه بالحومه قتلت ثمانين
ولكم جئت اخبركم بمآسينا
المظلوم فوق الرمضاء طعينا

جيتك يزينب اصرخ بصوت النوح

اخبركم بخيالي عفته مطروح
وصحت الظليمة حسين بالطف مذبوح
ومرغت وجهي بدم وريده المسفوح

يا حوراء أعزيك وتعزينا

المظلوم فوق الرمضاء طعينا

آه الظليمة والظليمة نيران
تحرق دليلي قبل حرق الصيوان
فرّي يا زينب بالحرم بالوديان
من قبل ما تهجم عليكِ الجيمان

فلقد غاب عنا رمز امانينا

المظلوم فوق الرمضاء طعينا

من بعد ما بلّغ رسالة حزنه
وشارك عقيلة حيدرة بالوّنه
هاج ونفر والجيش يشرد منه
وبالنهر ذب نفسه وقطع كل ظنه

وهو يقول بلسان الحال يقينا

المظلوم فوق الرمضاء طعينا

الوداع ليلة عاشوراء

خرجت عقيلة بني هاشم (ع) ليلة العاشر من المحرم لتستطلع نوايا اصحاب وأهل بيت الحسين (ع) وخرج الشاعر بخياله في اثرها وبيده آلة تصوير ثم اخذ يلتقط الصور التاريخية ليعرضها علينا بعد اكثر من الف سنة. يتجول مع الحوراء (ع) بين الخيام فيلتقط الحوار تلو الحوار ويصور المشهد تلو المشهد، انه يستنطق التاريخ بهذا الاسلوب المتميز فيثير الدموع في العيون

ويفيض في الحلق الشجون حين يصل في الختام الى المقارنة بين ما كانت عليه الحوراء زينب (ع) من العز والدلال في هذه الليلة رغم رهبتها وبين ما آل اليه امرها وأمر باقي الارامل واليتامى حيث الأسر والسبا ومقابلة اولاد الزنا .

من عزم الفتوة الهاشمية

بساحات المنية اخذ العبر يالنفسك ابيّة

* * *

طلعت زينب امن خيام اهاليها بالليلة الرهيبة
شتكشف نوايا اصحاب حاميها باللحظة العصيبة
اتخاف امن الأعادي تهجم اعليها وتصير المصيبة
تخاف اعله الولي بيوم الحرايب
ما يبقاله صاحب وتستسلم اصحابه للردية

* * *

مرت على خيام انصار ابو اليمه تستطلع امرها
شافتهم بروح الزود والهمة متجمع فكرها
وبنصهم حبيب المرخص بدمه بحد عزة خدرها
يقول احنه انتقدم بالمعارة
وبأول الغارة انضحي النفس دون ابن الزجية

* * *

يا رجال الحيمة ويا سباع الموت ويا رباب الشهامة
لو اصبح صباح العاشر اتضحون من اجل الكرامة
وقبل آل النبي للحومة تتقدمون تحمون النشامة
ما نخلي بني هاشم قبلنه
نسبقها بهممنه ونحفظ عترة الهادي او وصيه

* * *

من سمعت عقيلة هاشم الانصار متفجر عزمها
وكل منهم بيمناه يلمع البتار وتتلامع هممها
أمّن روعها ودمع الفرح فجار والرقة بشيمها

صاحت بت علي يا حي شيمكم
يوم الطف هممكم تزهي بنصر دين الله ونبيه

* * *

عكَب ما سمعت انصار العقيدة وبان للحرة قصدهم
تعنت زينب لخيمة بني عدنان وحين اوجبت عدهم
شافت كَمر هاشم جامع الفتيان يتناخه بمجدهم
يكَلهم يا بني خير البراية
ويا شموع الهداية شنهو البُصر يرباب الحمية

* * *

لو اصبح صباح الحرب شنهو الراي يا فتيان هاشم
نتقدم بساحات الوغه منواي وآنه ابن الاكارم
قبل انصارنه وخدر الحرم بحماي يا شبول الضياغم
لازم يا بني هاشم قبلهم
نحمي الحق لجلهم ونخلد ذجر بالغاضرية

* * *

يا فتيان هاشم للحرب ساعات واجب نستغلها
وإنتوا الماعرفتوا الفزع بالشدات ولامركم وجلها
وعدكم بالخيم اطفال ومخدرات بنهظتكم املها
تدرون الحرم يوم المصيبة واللحظة الرهيبة
اتخاف امن العدو يدوس الثنية
لازم دون ابو اليمة بدمانه انجود ونبذل كل جهدنه

* * *

ولخدر الفواطم دمنه يحمي احدود عزتنه ومجدنه
وعن دين العدل بالغاضرية انذود وأهل الحق سندنه
دون اهل الشيم نبذل دمانه ونصون الأمانه
وبنصر الشرع راشدة النية

امّـن كَـلب زيـنـب مـن سـمـع عـبـاس واتغيرت الحالـة

* * *

ولخيـمـتـهـا ردّت راضـيـة بـاحـسـاس الحسين ونضالـه

مـا حـسّـبـت خـدر الـعـايـلة يـنـداس لـو ذبحوا رجالـه

مـا مـر عـالـفـكـر تـنـسـلب زيـنـب والخـدر المرتـب

ومـن بـعـد الخـدر تمشـي سـبـيّـة

عـگـب عـزهـا ودلال الإخـوة والاصـحـاب لـزينب سلبوهـا

* * *

لمـن بـدر اهـلهـا بـالحـرايـب غـاب للطاغي سبـوهـا

ومـن بـعـد الخـدر وقـفـوهـا بـين اجـنـاب حتىٰ ايشاهـدوهـا

سـاعـة امـخـدرة وسـاعـة اسـيـرة اشها لمحنة لخطيرة

ويـا كَـلب ايحـمـل هـاي الـرزيـة

شعارات الحسينيين

عاش مع اهداف ثورة الحسين (ع) ونشأ وترعرع في مجالس احياء ذكراه حتىٰ خالط حب الحسين (ع) لحمه ودمه وعظمه وفكره فأصبحت كل ذرة في كيانه تهتف دوماً يا حسين . وها هو شاعر اهل البيت يخاطب مولاه اصالة عن نفسه ونيابة عن كل ثائر عشق الحسين (ع) وآمن به وحاول ان يقتضي اثره يستعرض اياماً عصيبة من عمره مرت عليه و هو بجوار كعبة الاحرار وقبلة الثوار ، ثم يتمثل بقول اصحاب الحسين رضوان الله عليهم ليلة العاشر عندما اذن لهم بالإنصراف ، فقال قائلهم يا مولانا لئن نقتل ثم نحرق ثم نذرّ كالرماد يفعل بنا ذلك معك سبعين مرة كان لنا خير من البقاء بعدك يا أبا عبد الله .

قصيدة رثاء للحسين (ع)

يا عطشان يا عريان دمك تفجر بركان
يومك صار للأحرار شعلة عقيدة وايمان
انصارك احنه يحسين بيك التزمنه يحسين
يا عطشان يا عريان دمك تفجر بركان

* * *

يحسين يا من للنبي ريحانه حبك بروح التضحية غذانه
وقعنه وياك العهد بدمانه مانتسه ذِكرك وانته ما تنسانه
شايعناك دوم وياك بنصرة الحق تابعناك
وابتصريح دمنه يصيح لا تنسانه ولا ننساك

ذكـرك دكرنه يحـسين بيـك التـزمنـه يحـسين
يـا عـطشان يـا عـريـان دمـك تـفجـر بـركـان
يحسين كيف المحب ينسه روحـه * * ومن فيض جرحك دوم تجري جروحه
يومك لطلاب المجد اطـروحـه وعـدوانك بطول الزمن مفضوحه
بيك الـدين والتبيين جـدد وجـوده يحـسين
والهاليوم كـل مظلوم لجلك يصب دمـع العين
يهتف دمعنه يحـسين بيـك التـزمنـه يحـسين
يـا عـطشان يـا عـريـان دمـك تـفجـر بـركـان
يحسين هيهـات المـوالي ينسـه * * ذكـرك اليحيي بالشدايد نفسه
ومن اجل مستقبله يراجع امسه حتىٰ بجهـادك دوم يحفظ درسه
انعيـد دروس تحيي نفـوس وتـزهي بعوالمنه شموس
اتصيح الروح لسرها تبوح بـالـگلب حبك مغـروس
حبك جذبنه يحـسين بيـك التـزمنـه يحـسين
يـا عـطشان يـا عـريـان دمـك تـفجـر بـركـان
يحسين حبك جـاذبـه قـدسيه * * تجـذب دعاة العـدل والحـريـة
وذكـرك الـطاهر من يمر طـاريه ايفجر علىٰ الـظالم حمم ثـوريـة
ذكـرك نـار عـالاشرار تحـركَـهم بـذل الـعـار
واحنه نـذوب يـا محبـوب بـحبـك يـرمـز الثـوار
يـلهذبتنه يحـسين بيـك التـزمنـه يحـسين
يـا عـطشان يـا عـريـان دمـك تـفجـر بـركـان
يحسين من چنه نـريد نـزورك * * حـتىٰ انتـزوّد من معـاني نـورك
يمنعنه چان اللي يضد دستورك ويخـاف اجيـالـك تجـدد دورك
رغم الجـور جنـه انـزور قبـرك يـروح الـدستـور
والـيهواك يتـعناك وايشـاهـد بقلبـه النـور

نحفظ عهدنه يحسين بيك التزمنه يحسين
يا عطشان يا عريان دمك تفجر بركان
* * *
يحسين شفنه وبعد يحسين نشوف من اجلك وهيهات يحكمنه الخوف
منعوف حبك يبو الأكبر منعوف. لو وذرّونه موقده وگطع چفوف
يبن الحيد عيب انحيد عن خدمتك بالتشديد
والوالاك لجل هواك يتحده مليون يزيد
وياك اتحدنه يحسين بيك التزمنه يحسين
يا عطشان يا عريان دمك تفجر بركان
* * *
يحسين لو ذبحونه لجلك مرات وحرقوا جسمنه بنار احقاد الذات
ورمادنه ذروّه بدار الشمات هيهات نترك نصرة الحق هيهات
كيف انعوف لجل الخوف حبك ياغوث الملهوف
دوم نسير للتحرير لو گطعونه بسيوف
انحقق هدفنه يحسين بيك التزمنه يحسين
يا عطشان يا عريان غمك تفجر بركان
* * *
يحسين وفينه وبعد نوفي عهود ونحفظ لدين المصطفى وياك حدود
بدال الدمع بالدم يبو اليمة نجود من نذكر مصابك بعنوان الزود
نحني ظلوع نجري دموع ما نعتني بالممنوع
تشركَ هام بالصمصام وإنشور بيوم الروع
انته علمنه يحسين بيك التزمنه يحسين
يا عطشان يا عريان دمك تفجر بركان

في هلال محرم ورثاء الحسين (ع)

مع اطلالة هلال شهر المحرم الحرام تلتهب القلوب وتتفجر الدموع حين تجدّد الملايين ذكرى ابي الضيم سيد شباب اهل الجنة وسيد شهداءها . فتستلهم

الدروس والعبر من هذه النهضة العظيمة والفاجعة الأليمة ، وبالرغم من كل الابعاد الفلسفية والفكرية التي لهذه النهضة فإن للعبرات كأس الأولوية وقصب السبق في احياء هذه الذكرى كما كان الأئمة من بعد الحسين (ع) يفعلون حين يفد عليهم الشعراء بقصائدهم الرائعة في رثاء سيد الشهداء (ع) وشاعرنا في هذه القصيدة يتصور الدموع البركانية التي تجري في عاشوراء لتفجر الأرض تحت اقدام الظالمين ولتزلزل عروشهم فالحسين (ع) قتيل العبرة .

قصيدة في هلال شهر المحرم ورثاء الحسين (ع)

للسبطِ أُجدِّد تِذكار   وبقلبي تَلتَهِبُ النار
ودموعُ ولائي تجري   من اجلِ قطيعِ النحرِ
للسبط اجدد تذكار

* * *

من يجي عاشور ويطلع هلاله بالنفوس اتصير للحزن حاله
ونذكر المظلوم وذبحة رجاله ونبكي لمصابه وسبية عياله
ان مرَّ علينا عاشور   بمآقينا الدمع يفور
وينوح الحزن بسر   من اجلِ قطيعِ النحرِ
للسبط اجدد تذكار

* * *

من يهل هلال شهر المحرم كل محب للنوح اتشوفه يتولم
وللحزن اثواب يلبس ويغتم ويجري دمع العين عالوجن من دم
نجري في الأحداق دماء   ونجدد للسبط عزاء
نكوي الأكباد بجمر   من اجلِ قطيعِ النحرِ
للسبط اجدد تذكار

* * *

أنجدد الأحزان ونسكب العبرة على مصاب حسين مهجة الزهرة
ونقتبس من نور نهضته العبرة وعالظلم والجور نعلن الثورة

نقتبس من السبط دروس　　　ونهذب بهداه نفوس
ونثور بوجه الغدر　　　من اجلِ قطيعِ النحرِ
للسبط اجدد تذكار

* * *

امن الذبيح دروس ناخذ بعاشور ونهتدي بأنوار نور سبط النور
ونفخر بتاريخ بالدمه مسطور ومن يمسنا الضيم عالطغاة انثور

نأبىٰ ان نقهر ونظام　　　او يقهر دين الاسلام
نرفع اعلام النصر　　　من اجلِ قطيعِ النحرِ
للسبط اجدد تذكار

* * *

نقتفي آثار طاهر الاجداد ونرفض الباطل وذل الاستعباد
وبوطنه نعيش كل وكت اسياد ونأبىٰ تحية بضيم وتفرقة وإفساد

نأبىٰ ان نحيا كعبيد　　　ونحارب مليون يزيد
سنبيد يزيد العصر　　　من اجلِ قطيعِ النحرِ
للسبط اجدد تذكار

* * *

احنه للمظلوم للأبد شيعة وسر مودتنه للنبي انذيعه
وأمر رب الكون عن وعي انطيعه والوطن للغير ابد ما نبيعه

نحمي المبدأ والاوطان　　　بدم الثورة والايمان
ونحارب نهج الشمر　　　من اجلِ قطيعِ النحرِ
للسبط اجدد تذكار

* * *

انضحي بالغالي وبالنفوس انجود ونصر الإسلام ودمنه يحمي حدود
ونرفع الرايات والبيارغ سود وبسم ابو السجاد النصر معقود

نسحق شمراً بالاقدام　　　ونحطم عرش الإجرام

للحق نلوح كفجر   من اجلِ قطيعِ النحرِ

للسبط اجدد تذكار

* * *

دم ابو السجاد حين يتفجر للوطن والدين والشرف يثأر
والمحب لحسين يوم يتصور واقعة عاشور بالسبط يفخر

لا نحيا الا احرار   ونسيرُ بنهج الثوار

سنسير بدربِ الفخر   من اجل قطيع النحر

للسبط اجدد تذكار

* * *

مع انصار سيد الشهداء

جمع الحسين (ع) اصحابه وأهل بيته ليلة العاشر من المحرم وقال لهم الا واني لا اظن ان يوماً لنا من هؤلاء وقد اذنت لكم فانطلقوا جميعاً في حِل ليس عليكم مني ذمام وهذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملاً وليأخذ كل منكم بيد رجل من اهل بيتي وتفرقوا عني فان القوم لا يطلبون غيري ان قتلوني ، فهَّب الأصحاب وأهل بيت الحسين ( ) ليعبّروا عن رأيهم فقال قائلهم والله لو علمت اني أُقتل ثم احيىٰ ثم احرق ثم اذرّىٰ يفعل بي ذلك سبعين مرة ما فارقتك حتىٰ ألقىٰ حمامي دونك فكيف لا افعل ذلك وإنما هي قتلة واحدة ثم هي الكرامة التي لا انقضاء لها ابداً .

وهكذا يقف شاعرنا ليقول اليوم لسيد شباب اهل الجنة :

قصيدة في انصار سيد الشهداء (ع)

لو قتلوني أو حرقوني أو ذرُّوني مرار
لن اتخلَّى عن نصرتكم يا شبل الكرار

انا افديكم بحياتي   يا ساداتي وهداتي

يا آل المختار

يـا آل بيت المصطفـه هـادينـه   ويللي بـولاكم عـالله اتبـاهينـه
ودون البـرايـا بحبكم اختصينـه   والنـه الفخـر لـو دونكم ضحينـه
بـكـم الـفـخـر وهـو الـنـصـر ولـه الـعـمـر فـداء
يـا فـرحـتـنـا لـو أصـبـحـنـا بـولاكـم شـهـداء
لـكـم بـعـثُ مـوالاتي يـا سـاداتي وهـداتي
يا آل المختار

* * *

من عـالم الذر الكم اتميل الـروح   وبسِّـر مـودتكم لـلأجيـال انبـوح
وريحة ولاكم من ضمايـرنه اتفـوح   يـا بلسم الكَلب الحزين المجروح
سـر ولاكـم في مـولاكـم مـن مـولاكـم نـور
لـكـلـيـم الخـلّاق تجلىٰ وهـو بـوادي طـور
وبـه ادركـتُ نـجـاتي يـا سـاداتي وهـداتي
يا آل المختار

* * *

يبن الأمـير الـطالبي العـدنـاني   يـا من ولاكم مـرتـكـز ايمـاني
حبك ملكني وعشعش بـوجـداني   وخـلاني اتبع سيـرتـك خـلاني
صـاح ضـمـيـري انـت امـيـري خط مـسـيـري هـداك
وعـلىٰ الـفـطـرة يـابـن الـزهـراء دومـاً تـابـعـنـاك
سـأردد في صـرخـاتي يـا سـاداتي وهـداتي
يا آل المختار

* * *

يحسين احنـه امن الأزل بـا يعنـاك·   واعله الأثـر لجل النبي تـابعنـاك
ولجل العقيدة اليوم نسري بمسراك   ونـريـد نحيه نمـوت يحسين ويـاك
بـيـوم الـطـف بـوجـه الـزحـف بـحـدِّ الـسـيـف اجـيـب
واقـول كـما قـال زهـيرٌ وبـريـرٌ وحـبـيـب

بدمِ النحرِ مواساتي يا ساداتي وهداتي

يا آل المختار

* * *

يبن الرسول ويا عزيز الزهرة ويا شاري دين المصطفى بدم نحره

هاي النفوس اتوطنت عالنُصرة وتريد للأجيال تصبح عبرة

سر وتقدم ثم تقحم وليمسي الدم نار

وارسم للأجيال طريقاً تسلكه الثوار

لتتابعكم خطواتي يا ساداتي وهداتي

يا آل المختار

* * *

يا سيدي بغيرك ميحلالي العيش والعمر من بعدك جهالات وطيش

شنجاوب اليسألنه يهل العز ليش لبن النبي المختار ماصرتوا جيش

لو سألونا وامتحنونا واتهمونا بعار

كيف تركتم سبط نبي اولذتم بفرار

مالعذر لدى السادات يا ساداتي وهداتي

يا آل المختار

* * *

لو انذبح سبعين مرة ومرة والخصم يحركني رمادي إيذّره

دونك يعنوان المجد والثورة عندي الذ من هالحياة المرة

يحرق جسمي ينشر عضمي يهدر دمّي معاك

هو عندي الذ منَ الشهد وسروري برضاك

سأنادي ملأ لَهاتي يا ساداتي وهداتي

يا آل المختار

* * *

انته حياتي وسلوتي ونور العين وانته ضمير انصارك المحرومين

انته شرف دين الاسلام بكل حين نفديك يا حامي الشريعه يحسين

يا حامينا ومربينا ومنجينا سير

نحن جنودك يابن الزهرا في حرب التحرير
فدمي صاغ مناجاتي يا ساداتي وهداتي

يا آل المختار

* * *

يـالأرخصت دمّك لحفظ الأمة وحفظت للإسلام عزّة وحرمه
بأعناقنا دمك الطاهر ذمّه والعاهدك دونك يضحي ابدمه
دونك امضي أحفظُ أرضي وعلىٰ عرضي أغار
وأفجر بركان الثورة ضد الاستعمار
سأشنُ بكم غاراتي يا ساداتي وهداتي

يا آل المختار

* * *

دونك يبو السجاد نفدي الارواح وجل العقيدة بدمنه صوت الحق صاح
انثور ونضحي وكل هدفنه الإصلاح وهيهات نقبل بينه يحكم سفاح
يا سيدنا يا قائدنا بك جاهدنا الجور
وإذا مس الضيمُ بلادي سأثورُ علىٰ الفور
سأثورُ بوجهِ غُزاتي يا ساداتي وهداتي

يا آل المختار

* * *

في ليلة اول محرم

يشحذ الهمم لإحياء ذكرى عاشوراء فلقد هلَّ هلال محرم ويرىٰ شاعرنا بوجوب افاضة الدماء من الآماق وتغلغل الحزن في اعماق الأعماق فالحسين (ع) هو يقول عن نفسه انا قتيل العبرة ما ذكرت عند مؤمن الاّ اعتبر وبكىٰ ، وبهذا وردت الاخبار عن أئمة الهدى ومصابيح الدجىٰ انهم كانوا اذا هلّ هلال محرم لبسوا السواد وأدخلوا الشعراء مجالسهم وضربوا ستراً بينهم وبين النساء ليستمعوا الى ذكر مصيبته سيد الشهداء (ع) وما وقوف دعبل الخزاعي بين يدي الامام الرضا (ع) الاّ واحد من الشواهد التي يستشهد بها شاعر اهل البيت

فيقتفي اثر دعبل والخالدين من شعراء اهل البيت ويقول مراثيه في مولاه الحسين (ع) في عاشوراء .

قصيدة بحق الحسين (ع) في ليلة الاول من محرم

قد هلَّ هلال محرم — قم واسل دمعك من دم
احزانك فلتتجدّد — لمصيبةِ سبط محمد
قم وأسل دمعك من دم
* * *
كَوم يالمحسوب عالنبي الهادي بذكر ابو السجاد الهج ونادي
واستعد للنوح والكَلب صادي وخلي دمع العين عالوجن بادي
اظهر آيات الحُزنِ — في قَلبكَ أوفي العَينِ
ومجالسكم فلتُعقد — لمصيبةِ سبط محمد
قم وأسل دمعك من دم
* * *
مآتم المظلوم شارك بأمره واخذ من حسين العبرة والعِبرة
ولشعار الدين اظهر النصرة وعالظلم والجور اعلن الثورة
لجهاد السبط تمثل — وبوعي فيه تأمل
ودموعُ العين لتشهد — لمصيبةِ سبط محمد
قم وأسل دمعك من دم
* * *
عن أئمتنه وردت الاخبار چانوا بعاشور ايسوّدون الدار
وينشد الناعي عدهم الاشعار عن مصاب حسين والدمع مدرار
بالنوح وبالعبرات — اوصى كلَّ السادات
قالوا يا من تتودد — لمصيبةِ سبط محمد
قم وأسل دمعك من دم
* * *
يذكر التاريخ حالة اهل الجود من يهل عاشور وبالمصيبة يعود

للحزن حالات عالجميع تسود والدموع تسيل والملابس سود

بعيون ولاءٍ عبرىٰ ينشد شاعرهم شعرا

بمراثيه يستوجد لمصيبةِ سبط محمد

قم وأسل دمعك من دم

* * *

من دخل دعبل عالرضا وشافه كَله خادمكم تعرف اوصافه

جيتك بأشعار عذبه شفافه ريت تسمعها وكَلبي بتشافه

قالَ لهُ يا ناصِرَنا من أشعارك أنشدْنا

قامَ بحضرته أنشد لمصيبةِ سبط محمد

قم وأسل دمعك من دم

* * *

وكَف دعبل صار ينشد بشعره وخاطب بأشعار خالده الزهرة

كَلها لو شفتني حسين عالغبره لطمتي وجناتك والدمع يجره

قتلوه بشط فراتِ مطروحاً فوق فَلاةِ

شملُ الايتام تبّدد لمصيبةِ سبط محمد

قم وأسل دمعك من دم

* * *

والرضا بأشعار دعبل اتصور حالة المظلوم ومدمعه اتفجر

غاب عن وعيه وحاله اتغير وانته بأحواله يكون تتفكر

عَن حالةِ خير الناس صوّرت لكم احساسي

فمآتمهُم هي معهد لمصيبةِ سبط محمد

قم وأسل دمعك من دم

* * *

اتفكروا بمنهاج قادة الأمة بالحزن والنوح لفقد ابو اليمة

البذل لجل الدين مهجته ودمه ونصرته بأعناق شيعته ذمه

ترفعُ اعلامَ النُصرة   لعزاءِ قتيل العَبرة
وهنيئاً لمَن استشهد   لمصيبةِ سبط محمد

قم وأسل دمعك من دم

مع فاطمة العليلة

طفلة من اطفال الحسين (ع) أعاقها المرض عن المسير الىٰ كربلاء فبقيت في مدينة جدها رسول الله (ص) تذرف الدموع وتفجر الحسرات معاتبة اهلها علىٰ عدم اصطحابهم لها ، والشاعر في هذه القصيدة الرقيقة يذوب حسرةً فتنساب العبارات الطافحة بالحنان بين قرطاسه والقلم ، فيعبر عن مشاعر هذه الطفلة العليلة ويتمنىٰ معها علىٰ سيد الشهداء ان يترك لها ولده الرضيع ليكون لها سلوة في وحشتها وتشم فيه طيب رائحة اهلها الذين ساروا الى مناياهم .

قصيدة لطم بلسان حال الطفلة العليلة بنت الحسين (ع)

يحسين اخبرك من عفتني وحدي
طفلة وعليلة وسلوة ما ظل عندي من عفتني وحدي

* * *

يا نور عيني ويا عزيز الزهرة الفركَة صعبة ومرة
وبالاخص عالما شاف راحه بعمره الفركَة صعبة ومره
يا بوية كَلبي خلص عكَبك صبره الفركَة صعبة ومره
كَلبي تكَطع من عفتني وحدي
يا بوية بفراكَك تفتت چبدي من عفتني وحدي

يـا بـويـة كـل طـفـله الأهـل يـرعـوهـا امن الدهر يحموها
وتـدري الـعـلـيـلة واجـب يـداروهـا امن الدهر يحموها
وامـن المـرض بـالـعـاطـفـة يـداووهـا امن الدهر يحموها
مـا ظـل مـداوي مـن عـفـتـنـي وحـدي
جـرح الـگـلب خـليـتـه عـگـبـك يـدّي من عفتني وحـدي

* * *

يـا والـدي تـتـرك مـديـنـه جـدنـه فـراكَـك ايعـذبنه
لـيـاسـبـبـب يـا بـعـد الأهـل تـتـركـنـه فـراكَـك ايعـذبنه
تـدريـنـه مـن غـيـرك امـل مـا عـدنـه فـراكَـك ايعـذبنه
فـراقـك ضـهـدنـي مـن عـفـتـنـي وحـدي
حـسـيـت كـل الـدنـيـة صـارت ضـدي من عفتني وحـدي

* * *

يـا بـويـه كـلي لـيش عـفـت الأوطـان يا حليف الأحسان
تمـشـي وتهـاجـر بـالأهـل والخـلان يا حليف الأحسان
راشـدة الـنـيـة يـبـن داحـي الـبـيـبـان يا حليف الأحسان
حـيّـرت فـكـري مـن عـفـتـنـي وحـدي
وظـليـت احـسـب جـي جـفـانـي سـعـدي من عفتني وحـدي

* * *

لي ويـن مـاشـي ابهـا لـظعـن يـا مـظلوم وتحرم عيوني النوم
تـاخـذ ربـاب وزيـنـب وام كـلـثـوم وتحرم عيوني النوم
شـيـصـبّـر الـلي مـن حـنـانـك محـروم وتحرم عيوني النوم
هـدّمـت صـبـري مـن عـفـتـنـي وحـدي
وضـاع بـتـحـمـل فـركـتـك كـل جـهـدي من عفتني وحـدي

* * *

مـا أكـدر اتحـمـل مـرارة فـركَـاك بـويه خـذني وياك
افـرشـلـك فـراشـك وفـوز بمـلـگـاك بـويه خـذني وياك
تـصـبـح سـلـوتي وآنـه اصـبـح سـلـواك من عفتني وحـدي

هيجت حزني من عفتني وحدي
محتارة ودموعي تجرح خدي من عفتني وحدي

* * *

يا بوية لو متريد تاخذني بعيد وتكَطع فجاج البيد
لا تنسه بتك من يمر يوم العيد وتكَطع فجاج البيد
شيفيد عمري عكَب عينكج شيفيد وتكَطع فجاج البيد
زيدت علتي من عفتني وحدي
حسيت بالوحشة وصفكَت بيدي من عفتني وحدي

* * *

خليلي عبد الله الرضيع وأمي لا تزيّد همي
وياهم اتسله من الكَاهم يمي لا تزيّد همي
ولا تأخذ اخواني ولتاخذ عمي لا تزيّد همي
تدري اشجرا لي من عفتني وحدي
هدّ المرض حيلي وصحت من وجدي من عفتني وحدي

* * *

يا بوية تدري المرض هدّم صبري تعلم وانته تدري
لجدي محمد ردت اشچي امري تعلم وانته تدري
منعتني علتي ودمعي عالخد يجري تعلم وانته تدري
اتمنيت اموتن من عفتني وحدي
ما عندي حيل امشي وأروح لجدي من عفتني وحدي

* * *

يحسين ريت الموت اجاني ولا شوف فركَتك يا موصوف
وقصدك ابها السفرة الي ما معروف فركَتك يا موصوف
وانته الذي تدريني ماذيني خوف فركَتك يا موصوف
هم ترد ليه من عفتني وحدي
لو ما ترد وصيني واحفظ مجدي من عفتني وحدي

في مصرع علي الأكبر (ع)

خيال واسع ذلك الذي يسخّر التاريخ للشعر فيصوغ الأحداث الدامية ليوم الطف قصائد من الشعر الملّمع بين الفصحىٰ والدارجة بتقطيع سهل ممتنع لم يسبق اليه احد . بهذا الاسلوب المميز يصور لنا الشاعر رواية مصرع علي الاكبر (ع) كما جاءت في كتب المقاتل بشكل يجعل القاريء لهذه القصيدة وامثالها يتصور الأحداث وكأنها حية الآن تمر امام عينيه كالفلم السينمائي فما اروع يراعه .

في مصرع علي الاكبر (ع)

برز الاكبر بين العسكر في يوم الطّف
مثلّ حيدر صاحَ وكبَّر ما بين الصف
جيش الاشرار تبدد من عزم شبيه محمد
في يوم الطف الله ما بين الصف

اسرح بفكرك للطفوف وشاهد
بعين البصيرة تشوف منظر خالد
اشلون الولد يتوادع اويه الوالد
ويجاهدون لأجل مبدأ واحد

من يتصور هذا المنظر ويفكر فيه

ولقد قرر كيف سيثأر من اجل أبيه
سيرى الاسلام تأيد من عزم شبيه محمد
في يوم الطف الله ما بين الصف

من شاف الأكبر والده ظل وحيد
ويصيح هل من ناصر بيوم الويد
اتقدم علي وبتاره يلمع بالإيد
وكَله يبويه نصرتك اعظم عيد
يا خير ولي هل تأذن لي بنزال القوم
انا شبل علي وابن البطل سأثور بعزم
دع سيفي عندك يشهد من عزم شبيه محمد
في يوم الطف الله ما بين الصف

وحسين لمن شاف همة شبله
الترفض بكل صورة الظلم والذلة
عانق وليده ودمعه عالخد هلّة
ويصيح يبني فراقك اعظم عله
شبه الهادي انت مرادي وحبيب القلب
سِّر ودادي رمزُ جهادي في يوم الحرب
انت ربيعٌ يتجدَّد من عزم شبيه محمد
في يوم الطف الله ما بين الصف

ودّع علي الأكبر ابوه المحتار
ورّد للخيم ودّع بنات المختار
واعتله الغوج وبيده سل البتار
وشد عالحرب شدة علي حامي الجار

قـمـر اسـفـر صـاح وزمجـر وجـه الـظالـم
زاح ودمّـر حـين تـفـجـر عـزم بـني هـاشـم
حـزب الـطغيـان تشـرد من عـزم شبيـه محمـد
في يـوم الـطف الـلـه مـا بـين الـصـف

بـكـر بـن غـانـم حـين شـاهـد عـزمـه
وشـدة حمـاسـه وارتجـازه بـأسـمـه
صـاح الـه اثـكـل بـيـه ابـوه وامـه
الـيـوم واخـضـب هـالـغـلام ابـدمـه
سـار الـيـه وبـعـيـنـيه حـقـدٌ يـتـفـجـر
انـقض عـليـه اذ بـيـديـه سـيـف لـلـمـنـكـر
يـنـتـقـم بـحـق اسـود من عـزم شبيـه محمـد
في يـوم الـطف الـلـه مـا بـين الـصـف

طَـر هـامـتـه بـسـيـف الـغـدر وتـراجـع
وخـلاه يـفـحـص مـن وكَـع بـالمـصـرع
ومـن قـبـل روحـه امـن الـبـدن مـا تـطلع
صـاح بـضـعـيـف الـصـوت يـبـن الأنـزع
أبـه ادركـني لا تـتـركـني في المـصـرع وحـدي
تـسـأل عـني حـقـق ظـني وسـقـاني جـدّي
والـسبط مشى يتـوجـد من عـزم شبيـه محمـد
في يـوم الـطف الـلـه مـا بـين الـصـف

لمـن سـمـع سـبط الـنـبـي صـوت ابـنـه
مـثـل الـصـقـور انـقض عـلـيـه المـجـنـه
طـاح اعـلـه جـسـمـه يـنـوح ويـجـر ونـه

ويـصـيـح يـبـنـي ابـهـا لـشـهـادة اتـهـنـه

فـزت بـجـهـدك رحـت لجـدك في دار الخـلـد
صـنـت لمـجـدك راق لخـلـدك ان يـزهـر مجـدي
ديـن الاسـلام تخـلّـد من عـزم شبيـه محـمـد
في يـوم الـطف الـلـه مـا بـيـن الـصـف

حـاول حـسـين يـشـيـل نـعـشـه ويـرجـع
لـلخـيـم يـم اهـلـه ويـسـيـل المـدمـع
شـاف ابـنـه ويـلي بـالـسـيـوف امـقـطـع
وبـالخـيـم لـيـلىٰ امـدوهـنـه ومـا تهـجـع
هـل يـتـصـبّـر او يـتـحـسـر لـشـبـيـه الهـادي
عـلـيـه تـكـور اسـدُ يـزأر لـبـنـيـه يـنـادي
خـذوه لـعّـلي اتـزوّد من عـزم شبيـه محـمـد
في يـوم الـطف الـلـه مـا بـيـن الـصـف

اتـعـنـوا بـني هـاشـم وشـالـوه عـالـروس
ولـلـخـيـم ردوا بـيـه مـا بـيـن الـشـوس
مـن هـالـقـضـيـة اخـذ يـالجـيـل دروس
وهـالـسـيـرة خـل تـزهـي بـسـمـه الحق شـمـوس
مـنـه تـعـلـم كـيـف يتـرجـم نـهـجُ الـقـرآن
ثـم تـقـدم وأزح بـالـدم جـنـد الشيـطـان
فـطـريـق الحقِّ تـعـبَّـد من عـزم شبيـه محـمـد
في يـوم الـطف الـلـه مـا بـيـن الـصـف

مع علي بن الحسين الاكبر (ع)

برز يوم العاشر من المحرم غلام كان اشبه الناس خلقاً وخُلقاً ومنطقاً برسول الله محمد (ص) وكان الناس اذا اشتاقوا لرسول الله (ص) نظروا الىٰ وجه هذا الغلام الذي نازل الابطال يوم عاشوراء وهو يرتجز ويقول انا علي بن الحسين بن علي لأن جيش ابن زياد من شدة بأس هذا الفتىٰ الهاشمي ظن بأنه علي بن أبي طالب (ع) قد حمل عليهم فانكشفوا بين يديه كانكشاف المعزى بين يدي الذئب ، ثار لنصرة الاسلام وجاد بدمه الطاهر قتل دون ابيه ، ومن هنا فهو نعم القدوة للشباب في هذا اليوم .

مـذ غـاص الاكـبـر في قـلـب الـعـسـكـر
لمـع بـيـمـنـاهُ الـبـتـار حـتـىٰ ضـنـوه الـكـرار

الله اكبر الله الله اكبر

* * *

كبَّـر عـلي الأكبـر شبيـه الهـادي بمـوسط العسكـر وصـار ينـادي
آنـه عـلي وأتفـاخـر بـأجـدادي وهـاليوم من قتلاكم أملي الـوادي

افـخـر بـجـدودي واصـون حـدودي
بـعـزيـمـة هـادينـا ثـار حـتـىٰ ضنـوه الـكـرار

الله اكبر

* * *

آنـه عـلي الاكبـر شبيـه المختـار ونفسي الكريمة ترفض الذل والعار
اضـربكم بسيفي الصقيـل البتـار وأطعنكم بـرمحي وأخلد تـذكـار

احـمي عـن ديـني والـلـه مـعـيـنـي
احـرقهم بـلهيب النـار حتىٰ ضـنـوه الـكـرار

الله اكبر

* * *

اضربكم وأحمي بجهادي الاسلام ضـربة غـلام هـاشمي مقدام
وأبني مجد بيه يفتخر خاص وعـام واسحق عرش كل طاغي تحت الاقدام

بـجـهـاد دامـي انـصـر اسلامـي
وتحـدىٰ كـل الـكـفـار حـتىٰ ضـنـوه الـكـرار

الله اكبر

* * *

لجل العقيدة اليوم ثاير عزمي وبنصـرة الإسلام مـرخص دمي
واستمد عزمي من ابويه وعمي وجدي الصميدة الإسمه شرف اسمي

ان حـاربـنـا الـشر سأثـور كـحـيـدر
حصد صناديد الاشرار حتىٰ ضـنـوه الـكـرار

الله اكبر

* * *

لأحـصـد صـنـاديـد آل امـيـة بـسـيـفـي
وألـعـب بـسـاحـات الـنـزال بـكـيـفـي
امـواعـد الهـي والـيـواعـد يـوفي
لحـفظ الـشـرع انـتـهض مـثـل اسلافي

سـأوفي بـعـهـدي لـلديـن كـجـدي
حـطّم أجـنـاد الفجـار حـتىٰ ضـنـوه الـكـرار

الله اكبر

* * *

مـن اجـهـده ثـقـل الحـديـد وسـدَّر
لـلخـيـم ويـنـادي يـضـنـوة حـيـدر
مـن الـعـطش والحـر دلـيـلي اتـفـطر

اسقيني شربه امن العذب يمشكر
يا سبط الهادي اروي لفؤادي
للأمة طالب بالثأر حتىٰ ضنوة الكرار

الله اكبر

* * *

حنَّ الشهيد وكله يا لب احشاي
يوليدي مني تلتمس شربة ماي
امنين اجيب الماي يا ضي عيناي
واتحوط نهر العلقمي جيوش اعداي
خذ طرف لساني يرويك حناني
صار مناراً للأحرار حتىٰ ضنوه الكرار

الله اكبر

* * *

ردَّ للمعاره وعينه تشبح لحسين
لن صوبه بوسط الجمع سهم البين
صاح ادرك اوليدك يبن حامي الدين
جدي سقاني الماي من ايده الحين
الجدُّ سقاني عذب الإيمان
خطَّ سبيلاً للثوار حتىٰ ضنوه الكرار

الله اكبر

في مصرع القاسم بن الحسن (ع)

أُمٌ تشجع ولدها وتقدمه بين يدي عمه الحسين (ع) ليدافع عن عقيدته ومبدأه ويضحي النفس دون عمه الذي وقف يوم عاشوراء في ارض المعركة وقد قتل اصحابه واخوانه وأولاده وبقي وحيداً في كربلاء ينادي هل من ناصر ينصرنا هل من ذاب يذب عن حرم رسول الله . فلم يتمالك هذا الغلام الذي لم يراهق نفسه حتىٰ تقدم بين يدي عمه يطلب الرخصة في مبارزة القوم .

بطعن وضرب شد عالحرب
وانتصر للدين وهله شد عالحرب

انهض يا جاسم للحرب هذا اليوم بالغاضرية
وللحسن سجل يولدي بيها علوم لهل الحمية
ومن اجل نصرة دين اجدادك گوم ضد آل اميه
بروح العزم شد واحتزم
وانصر حسين بكربلة شد عالحرب

يولدي تسع شهور شلتك بحشاي والگلب سالي
وسنتين ارضعتك حليبي ورجواي تعلم بحالي
واليوم اريدك بالعهد توفي وياي والولد غالي
أهل الابه اتصون الربه
يبني بصفات الكاملة شد عالحرب

يبني يجاسم والدك وصاني بأعظم وصية
وتدريني امك والشرف عنواني بين البريه
كَلي يرمله من اجل ايماني بيوم المنية
عندچ ولد يوفي العهد
خليه يثور بمرجله شد عالحرب
واليوم يا جاسم تريدك امك توفي الرباها
وبالطف تشوفه وحيد واكَف عمك وامك رجاها
للدين ترخص يالغضنفر دمك هذا مناها
يبن العرب ثور بغضب
وبالدم جهادك سجله شد عالحرب
اتمته جنت بيوم اشوفك عريس اتزفك عمامك
وجعودك اكَبالي يهزها الرسريس وتوصل مرامك
وحوفتك تشبه عرش عزة بلقيس من احترامك
اتطيب النفس بيوم العرس
لاچن ابهاي المرحلة شد عالحرب
ضهضب القاسم من سمع امه وصاح عونج يمه
يرتاح خل كَلبچ يرمله يرتاح آنه اجلي همه
والمثلي هذا اليوم سرّه ينباح من يجري دمه
آنه الوفي ومن موقفي
خيل وزلم متجفله شد عالحرب
ترخص امن حسين وبرز للميدان رمز الشهامة
وانحدر عالعدوان مثل الطوفان ينصر عمامه
وبسيفه ذب الكَلب فوق الجنحان وحقق مرامه
مثل الكَمر صاح بفخر

آنـه شبل عقد الولـه   شـد   عـالحـرب
وحـين انقـطع نعـله شبـل حـامـي الـديـن   بـين الكـتـائـب
انـحـنىٰ ايـصلحـه او وكـف بـين الـصـفـين   وبـطّل يحـارب
ولـن صـوبـه بـطف كـربله سـهـم الـبـين   يـوم الـنـوايـب
بـدال   الـفـرح   ويـلي   انـذبـح
وخله المدامع هـامله   شـد   عـالحـرب

في شجاعة القاسم بن الحسن (ع)

حوار رائع بين القاسم بن الحسن (ع) وعمه الحسين (ع) يدور ساعة الحرب حين يتقدم القاسم لنصرة دينه فيسأله سيد الشهداء روحي فداه بني قاسم كيف تجد الموت عندك ؟ فيجيب القاسم علىٰ الفور وبروح الشباب الواعي المتحمس . يا عم في نصرتك احلىٰ من العسل ، فيعود الحسين (ع) الى اختباره ثانية فيقول له ولدي لعل أُمك يعزّ عليها فقدك ؟ فيقول يا عم هي والله التي شجعتني وطلبت مني ان أبيض وجهها امام فاطمة الزهراء (ع) وأبذل مهجتي دونك اليوم يا عم . والشاعر يسرح في هذا الوداع مرافقاً القاسم حتىٰ يتلقىٰ طبرة الازدي فيخر الى الارض صريعاً .

يـا شـبـل الـكـرار   قـم واطـلب بـالـثـار
يـا ولـدي يـا قـاسـم   خـذ في يـدك الصـارم
وتحدىٰ الاشرار

* * *

الـيـوم مـن تـاريـخ   كـربـلـه   نـروي
مـلـحـمـة   ايـثـار   بـالمـجـد   تـضـوي
وبـيـهـا صـوت الـديـن   والـشـرف   يـدوي
حـتىٰ   نـتـسـامـىٰ   لـعـالم   الـعـلـوي

نروي للأجيال   عن شيم الابطال
فمقال بني هاشم   خذ في يدك الصارم
وتحدىٰ الاشرار

* * *

بكربله المظلوم   من وقف محتار
منفجع بأبنه   اليشبه المختار
اتقدم القاسم   وعينه تقدح نار
وصاح يا عمي   ائذن لي باخذ الثار
يا عماه اريد   حرب جنود يزيد
قل لي بفمٍ باسم   خذ في يدك الصارم
وتحدىٰ الاشرار

* * *

حسين ظل محتار   بأمر هذا الشاب
وقرر ايخضعه   لفحص واستجواب
گله يا وليدي   اشلون عندك طاب
يبني طعم الموت   وفرقة الاحباب
قال الموت يطيب   لي من أجل حبيب
فأذن لفتى عازم   خذ في يدك الصارم
وتحدىٰ الاشرار

* * *

گله عندي الموت   إمن الشهد أحله
ونصرة أهدافي   إمن العمر أغلىٰ
والولد لو چان   محترم أهله
إعليها ما يرضىٰ   خله أو ذله
وأرىٰ الوضع خطير   وانت بغير نصير

قـل في الـوقت الحـاسم | خـذ في يـدك الصـارم
وتحدىٰ الاشرار
* * *
صـاح أبـو الـسـجـاد | يـا بـعـد عـمّـك
روح يـا جـاسـم | إتـرخص إمـن أمـك
خـاف مـا تـقـدر | تحـتـمـل همّـك
لمـن إتـشـوفـك | إمخـضـب بـدمـك
أمـي يـا عـطشـان | هـي أُمُّ الـشـجـعـان
هـي قـالـت يـا حـازم | خـذ في يـدك الصـارم
وتحدىٰ الاشرار
* * *
كَـله يـولـيـدي | عـودك اوصـاني
بـعـرسـك اتـكـلـف | وبـقـلـب حـاني
وآنـه هـذا الـيـوم | انـذبـحـوا اخـواني
لجـن عـن عـرسـك | مـاني مـتـواني
دعـني افـرحُ فـيـك | اسـعـاداً لابـيـك
لـيـوم الـعـرس لـوازم | خـذ في يـدك الـصـارم
وتحدىٰ الاشرار
* * *
صـاح يـا عـمـي | عـرسـي هـذا الـيـوم
عـالمـعـارة يـصـير | ونـصـرة المـظلوم
امـن الحـسـن لازم | الـيـوم اروي عـلوم
وأجـلي عـن صـدرك | بـالـطـفـوف هـمـوم
عـرسـي يـوم الـديـن | يـكـون بحـور العـين
قـل لـسـليـل ضـيـاغم | خـذ في يـدك الـصـارم
وتحدىٰ الاشرار

اتعانق المظلوم ويه المشكر
وكَله ياجاسم يا بدر ازهر
لخيم ارجع ودّع الخدّر
ومن ترد بالسيف دمر العسكر
يا ولدي حيّاك وحيّا من ربّاك
امضِ لحرب الظالم خذ في يدك الصارم

وتحدىٰ الاشرار

* * *

ودع امه وراح يمشي للحومه
وللحسن جدّد بالوغىٰ علومه
والحتف ساعه امن الله محتومه
يطبرة الأزدي فاضت دمومه
وبنحرٍ منحور نام بحجر الحور
ان كنت بذا حالم خذ في يدك الصارم

وتحدىٰ الاشرار

* * *

دروس من نهضة القاسم (ع)

يستهلم الشاعر في هذه القصيدة اعظم الدروس والعبر من موقف القاسم بن الحسن المجتبىٰ (ع) ويجسد هذه العبر لشبابنا الصاعد الذي هو اليوم بأمس الحاجة للإقتداء بمثل هذا الشاب المضحي الذي ترخصّ من عمه لمبارزة اعداء الله ورسوله وليقول للأجيال بأن المبادىء اغلىٰ من الروح ، فهو ينادي بدمه الطاهر حتىٰ يومنا هذا يا انصار الحق ويا عشاق الحرية ضحّوا بانفسكم من اجل حفظ الإسلام فان الشهداء هم الخالدون والقتلة لهم في الدنيا خزيٌ وفي الآخرة لهم عذاب مهين

للقاسم اشعلت شموع		وبعيني فجرت دموع
وشباب الامة كبَّرَ		سأتابع فتية حيدر

وبعيني فجرت دموع

* * *

للشباب اليوم نشعل الشمعه ومن دم العينين نهمل الدمعة
ودمعة الايمان توعية وفجعه حتىٰ هذا الجيل يعتني بوضعه

سنهذب بالدمع نفوس		وسيعطينا السبط دروس
فيثور الجيل ويفخر		سأتابع فتية حيدر

وبعيني فجرت دموع

* * *

اليجري دمع العين نفسه جباره ورِّقة احواله اتوضح افكاره
وللنبي الهادي يتبع آثاره لمن ايواسيه ودمعه يتجاره

في دمعك آيات ولاء		ومواساة للزهراء
فدموع ولاءك تزأر		سأتابع فتية حيدر

وبعيني فجرت دموع

* * *

دمعتك يا شاب وانفعالاتك ترسم آمالك واتجاهاتك
وحالة القاسم رمز حالاتك وسيرته وذاته اتأثر بذاتك

ثار القاسم وهو ينوح		ليضحي للمبدء روح
ثار ومدمعه فجّر		سأتابع فتية حيدر

وبعيني فجرت دموع

* * *

يوم عاشوراء اتقدم القاسم لعد عمه حسين والدمع ساجم
كَله يا عمي يا فخر هاشم لنصرتك هاليوم بالحرب عازم

فأذن لي يابن الاطهار		بنزال عداك الكفار
فعليك القلبُ تفطر		سأتابع فتية حيدر

وبعيني فجرت دموع

عــانقـه المـظلوم والـدمـع هــالي وكَله يـا جسام بعـرسـك آمــالي
امن الحسن انتـه ثـمـر دلالي ومكَـدر لفـركَـاك والـولـد غـالي

قـال لـه ولـدي ستروح منـك عطـور ابيـك تفـوح
ولـيـوم العــرس تحضـر سـأتـابـع فتيـة حيـدر

وبعيني فجرت دموع

* * *

كَله يـا عـمي زفني عـالحـومه والعرس هاليـوم مـا أظن يـومـه
والــدي اموصـي احـفظ عـلومـه وبانتصار الـدين نـأدي مـرسـومه

ان أبي اوصـاني فـيـك بـالروح وبـالـدم افـديـك
وأرى الـدين بيَ استنصـر سـأتـابـع فتيـة حيـدر

وبعيني فجرت دموع

* * *

صاح ابو السجاد يختي يـا زينب للحسن عنـدك سفط وامـرتـب
بيه عمامه وسيف ماضي واجرب هيـه للقـاسـم والأجـل كَـرب

فـابن اخي مني سيضيـع فخـذيـه يؤدي التـوديـع
وعـليـه فـلنتـحـسـر سـأتـابـع فتيـة حيـدر

وبعيني فجرت دموع

* * *

بـالخيم جـاسـم ودّع الـعـيـلة وبـرز للميدان وعمـه يـدعيله
حـارب الابـطال بهمتـه وحيـله ساعة لن اعداه چتلتـه غـيـله

فهـوى لـلارض صـريعـاً وأتـاه الـعـم سـريـعـاً
وعـلى ابن اخيـه تكـوّر سـأتـابـع فتيـة حيـدر

وبعيني فجرت دموع

* * *

مسيـرة القـاسـم يـالـتـوالـونـه اليـوم نـرويهـا بـدمعـة محـزونـه
حتىٰ هـالشبـان مـا ينكـرونـه وبفـداء الـديـن الكـل يـواسـونـه

وبـأرض أبي ذرًّ نـشـور   وجهاد القاسم دستـور
ليـنـاجيـه دم المنحـر   سـأتـابـع فتيـة حيـدر
وبعيني فجرت دموع

في مصيبة العباس (ع)

بين ابي الفضل العباس بن امير المؤمنين (ع) واخته زينب سلام الله عليها عهود وكفالة وفي ليلة العاشر من المحرم عندما احست الحوراء زينب (ع) بخطر الجيش الأموي الذي أحاط ليلاً بخيام الحسين (ع) اسرعت الىٰ كفيلها والحامي الضرغام الذي كان يركب الفرس المطهم ورجلاه تخطان في الارض تدعوه لدفع الاخطار عنها وعن اخيها الحسين (ع) وقد صاغت براعة الشاعر جانباً من هذا الحوار في هذه القصيدة المعبرة .

عباس يا والينه   العدوان حاطوا بينه
يبن ابويه ابهالليل   انهض ورِّد الخليل

عباس يا والينه

* * *

يا قمر عدنان   قوم يالوالي
ابليلة الاخطار   ما صفه بالي
تدري يا عباس   الخدر غالي
وغيرك بهاليومْ   يالقمر مالي
وياك يامن قلبي   وبحماك سرت بدربي
ابهمتك شد الحيل   انهض ورد الخيل

عباس يا والينه

من سمع عباس منطق الحرة
اتچنه بالنوماس وخنقته العبرة
قلها يا زينب وامچ الزهرة
اليوم اخلي الجيش جثث عالغبرة
بحماچ آنه اموزّم ولجروح قلبچ بلسم
وبسمه العز سهيل انهض ورد الخيل

عباس يا والينه

* * *

يختي يا زينب هوّدي وهودي
وللخيم هساع بالعجل عودي
اليوم اخلي القوم تفتكر عودي
وبنزال الجيش اثبت وجودي
بالسيف احرس خدريج وهيهات يوصل حدِّج
سيفي عالظالم ويل انهض ورد الخيل

عباس يا والينه

* * *

جرّد البتار وركب ميمونه
وبشرار الزود تجدح عيونه
وقف عند حسين ايرخصه بظنونه
ايحارب الاشرار وينذبح دونه
ناداه يا بن الزهرة هالجيش ناوي الغدره
وانحدر شبه السيل انهض ورد الخيل

عباس يا والينه

* * *

قلّه يا عباس روح شوف القوم
شنهي نيتهم وردّ عليه علوم

خل يمهلونه الليلة يا جيدوم
ندعي ونصلي ونسأل القيوم
بمصباح شن الغاره للحرب وجر ناره
بالحرب عدل الميل انهض ورد الخيل

عباس يا والينه

* * *

اتمطه برچاب المطهم واعتنه
لعسكر ابن زياد يستمهل منه
وزينب بخيمتها نامت آمنه
بزود ابو فاضل وعز شنياره

* * *

لاچن بعاشر محرم من طلع
قمر هاشم للنهر سيفه لمع
عالشريعه كافل الخدّر وقع
وطاح جوده وبيرغه وبتاره

* * *

عقب ما قطعوا يمينه والشمال
والسهم صوّب القربه وميها سال
عالعقيله بكربله اتغير الحال
وبقت بنت المرتضى محتاره

* * *

صاحت ومدمع نواظرها يصب
يا عضيدي اتعوفني بديرة غرب
اشلون بعد فراقك يهيد القلب
ودمعي لأجلك من دمه فجاره

* * *

امن المدينه طلعتني امدلله

وبالدرب بحماك تمشي القافله
اشلون تالي ضيعتني بكربله
وللدعي تالي نروح يساره

* * *

اشلون تقبل غيرتك يبن الامام
اخلاف عزتنه تسلبنه اللئام
ونسبي ونتحيّر بديرة الشام
وياخذ الظالم امن اختك ثاره

* * *

حاشىٰ تقبل غيرتك يبن الفحل
امن الكفاله نقطع الظن والأمل
اكَعد ورجعنه لديار الاهل
ولا تعوف القلب تلهب ناره

* * *

في رثاء ابي الفضل العباس (ع)

بين الحسين (ع) واخيه العباس (ع) عهود اخاءٍ وفداء وقد ان الأوان يوم عاشوراء لتقديم وشاح الوفاء من سيد الشهداء الى حامل اللواء وكفيل النساء ، فوقف العباس (ع) يستأذن للحرب فلم يأذن له الا بسقاية العيال فلقد اضر العطش بالنساء والأطفال حتى اذهلها عن عِظَم المصيبة التي نزلت بهم فالكل يصرخ العطش العطش ، والشاعر هنا يقف بين الحسين (ع) واخيه اليصور الحوار الذي دار بينهما في هذه اللحظات .

يا ابا الفضل يابن والدي قلبي يتفطّر
وعيالي من حرِّ الظَما امست تتضوّر
يا أملي اسعَ لمجدك يا بن ابي اوفِ بعهدك
للدين كحيدر

يـا بـالـفـضـل انهض يـاقـرة عـيـني
واوفي الـعـهـود الـبـيـنـك ومـا بـيـني
بـالـديـن تـدري والـدي امـوصـيـني
وادريـك مـتـقـصـر بـنـصـرة ديـني

فـانـتـصـاري يـابـن حـيـدر بـشـبـاك تَـصـوّر
بـك مجـمـوع شمـل عسكـري يـا عـلم الـعـسـكـر
والـقـلـب يـفـيض بـودِّك يـا بن ابي اوفِ بعهدك
للدين كحيدر

* * *

ضـهـضـب قـمـر هـاشـم وصـاح وكـبَّـر
والـلـه لأقـر عـيـنـك يـضـنـوة حـيـدر
بـسـيـفـي يخـويـه الـيـوم افـني الـعـسـكـر
وأدعـي الـزلم فـوق الـزلم تـتـكـور

* * *

يـا عـضـيـدي انـت عـارف يـأخـيـك الـقـسـور
وبسيفي ادخـل الـعـدىٰ في خـوف المـحـشـر
سـأقـر الـعـين وجـدِّك يـا بن ابي اوفِ بعهدك
للدين كحيدر

* * *

مـن شـاف الحـسـين الـعـزم بـعـيـونـه
ويـدري بـعـضـيـده ماتخـيـب ظـنـونـه
قـلـه يـا خـويـه نـصـرتـك مـضـمـونـه
المـاي مـن عـنـدك هـلـك يـردونـه

فـاطـلـب المـاء دون رخـصـة في الحـرب لـتـثـأر
وخـذ الجـود وامضِ غـانمـاً وكـلـيـث فـازأر

اطلب لي الماء بجهدك   يا بن ابي اوفِ بعهدك

للدين كحيدر

* * *

يا بالفضل ما ارخصك للحومه

وحربك يخويه اليوم ماهو يومه

نار العطش وسط القلب مضرومه

وعيالنه بحر الظمه مالومه

دونك النهر يا راعي السقا فالورد تعذّر

وسكينه والطفل الرضيع بهم العطش اضر

جاهد لتعيش بوعدك   يا بن ابي اوفِ بعهدك

للدين كحيدر

* * *

استلم جوده امن اخته ودموع العين

فاضت وسالت منهم اعله الخدين

مهموم ابو فاضل سليل الطيبين

چي للحرب ما رخصه اليوم حسين

للشريعة سار غاضباً والعزم تفجّر

دخل الماء وهو ظاميٌ والوضع تغير

اهنئت أُخيَّ بورودك   يا بن ابي اوفِ بعهدك

للدين كحيدر

* * *

مد ايده للماي وهجس برد الماي

وصاح اشرب اشلون وعضيدي برجواي

لوجود اخويه لأفدي روحي وعيناي

واحفظ الجود بيسرتي وبيمناي

غادر النهر فأنبرىٰ العدىٰ والغدر تحضر

قطعوا اليمين ثم باليسار عباس تحسّر
صاح اخي رحت لولدك يا بن ابي اوفِ بعهدك
للدين كحيدر
* * *
طاح القمر فوق الوطية ينادي
ادرك عضيدك يا حبيب الهادي
وشاهد بعينك صورة استشهادي
وسجل جهادي ويه اخوتي واولادي
يا حبيبي يابن فاطم عند اخيك احضر
لتراني مقطوع اليدين بالترب معفر
قم وخذ السيف بزندك يا بن ابي اوفِ بعهدك
للدين كحيدر
* * *
لمن حضر والد الأكبر عنده
وهم يمسح الدم والترب عن خده
صاح انكسر ظهري وتفقد زنده
وجرّ السهم عن عينه وبچاه وحده
وبحزن صاح يا أخي الظهر تكسَّر
وبفقدك ضاع عسكري والشمل تبعثر
شمت الأعداء بفقدك يا بن ابي اوفِ بعهدك
للدين كحيدر
* * *
رد للخيم والحزن لاح بعينه
واتلگته زينب واجته سكينه
گالوله چاوين التكفّل بينه
گال الهم اعله الشاطىء عفت العينه

يـا اختـاه راح مـن بـه كـنـا نـتـفـاخـر
وأراني بـعـد سـاعـةٍ بـوداعـك أؤمـر
فـعلينـا ذوبي بـوجـدك يـا بن ابي اوفِ بعهدك
للدين كحيدر

* * *

مع ابي الفضل العباس (ع)

دروس وعبر يستلهمها الشاعر من اخوة العباس والحسين (ع) ، فيصور للجيل أروع مواقف الايثار والتضحية التي وقفها العباس (ع) يوم عاشوراء وليلتها عندما جاءه الشمر لعنه الله ليغرّه بترك الحسين (ع) ويمنّيه بالسلامة والإمارة ، ثم يتوجه الشاعر مع العباس (ع) الىٰ نهر العلقمي ليرىٰ المولىٰ وقد اغترف غرفة من الماء واحس ببرده ولما همَّ بالشرب تذّكر عطش الحسين (ع) وعياله فرمىٰ الماء من يده وملأ القربة ليعود بها ولكن الشهادة احتضنته قبل الوصول الى الخيام .

يـا عـبـاس يـا عبـاس انت لـلأجيالـك نبـراس
وبمعناك من والاك إعتمد الإيثار أساس
بـإخـاك الـقـوة عـبـاس
يـا أوفـىٰ الاخـوة عـبـاس
يـا عـبـاس يـا عبـاس انت لاجيـالـك نـبـراس
يـا بالفضـل من جـوهـرة ايمـانـك واحساسكْ الـطاهر تجـاه اخوانـك
للجيل نعرض صوره من احسانك حتىٰ يجد عنـوانـه من عنـوانـك
نـهدي الـجـيل بالتحليل لـنجـنبـه قـال وقـيـل
وبإدراك عن معناك سنحـدثـهم بـالـتفـصيـل
عـشـاقـك صـفـوة عـبـاس
يـا اوفـى الأخوة عـبـاس

ياكَمر هاشم نقتبس منك نور بالنفس يكشف كل ظلام وديجور
وبكعبة اخلاصك يبو الشيمه تدور ومن منهجك للجيل نرسم دستور

للأحرار والثوار لوفاءك نظهر أدوار
ليواسوك ويؤاخوك دوماً يا شبل الكرار

قلنا بك اسوة عباس
يا اوفى الأخوة عباس

نظهر معاني نصرتك والإيثار ونعرض جهادك والوفة للثوار
حتىٰ بضمايرهم نجدد تذكار بلچي بطريقك تمشي يبن الكرار

فالمحروم والمظلوم حول ضريح هداك يحوم
ليرى النور في المأثور عن نهجك والنهج يدوم

في ذكرك صحوة عباس
يا اوفى الأخوة عباس

بليلة العاشر شمر ناداك وصاح يابن الاخت جيتك وأريدك ترتاح
اترك حسين ودعوته للإصلاح واحفظ لنفسك واخوتك هالارواح

بالاحسان والتحنان جئتك من شيخي بأمان
فدع الحرب وخلي الضرب فأميري لك خير ضمان

لك عندي حظوة عباس
يا اوفى الأخوة عباس

يا كَمر عدنان بعدوك ناديت تعساً لأمانك يا شمر هالبيه جيت
اتفرقنه قصدك يا عدو اهل البيت دون اخوتي انه بوجودي ضحيت

لنصر الدين والتبيين يا ظالم نحن مضحين
نعطي دروساً تحيي نفوساً من اجيال المحرومين

يتحدى القسوة عباس

يا اوفى الأخوة عباس

ومن شنت العسكر عليكم غارة وشفت الحسين ارويحته محتاره
اترخصت للحرب وخضت اخطاره واجريت دمعه وشتتت افكاره

يابن الحيد بيوم الويد كيف تركت اخاك وحيد
هاك سقاء وهات الماء واسقينا يا خير عضيد

ولنسقي النسوة عباس

يا اوفى الأخوة عباس

للجود اخذته وللشريعة اتعنيت وبالعلكَمي بقوة الصارم طبيت
ولمن ببرد الماي بيدك حسيت ذكرت العطاشى وكَلت يا نفسي ريت

قبل الآل والأطفال تقضي عطشاً دون نوال
كيف اميل أروي غليل وحسين في هذا الحال

وملأت الركوة عباس

يا اوفى الأخوة عباس

يا عباس يا عباس انت للأجيالك نبراس

بالماي انته وما شربت امن الماي
واتصيح عيب اشرب واخويه برجواي
عكَب اخوتي يا نفس شلي بدنياي
بچفوفي لأفديهم وراسي وعيناي

بالكفين وبالعينين سأضحي من اجل حسين
نفدي الروح للمذبوح كي يشفع للمظلومين

للحق فتوة عباس

يا اوفى الأخوة عباس

في رثاء الحرّ الرياحي (ع)

موقف من اروع المواقف العاشورائية ذلك الذي وقفه الحر بن يزيد الرياحي (رض) صراع داخل النفس يعيشه كل انسان ولكن القله فقط من الرجال هم الذين يحسمون هذا الصراع لصالح نصرة الحق لأن هذا الموقف سيكلف صاحبه غالبياً وقد يؤدي بحياته ، ومع هذا فاننا نرىٰ الاحرار يرقصون فرحاً للشهادة فهم احرار في الدنيا وسعداء في الآخرة كما وصف الحسين (ع) الحر وهو يجود بنفسه العزيزة بين يدي سيد الشهداء .

هلموا للكفاح		مع الحر الرياحي
وكونوا اليوم احرار		وللمضلوم انصار

مع الحر الرياحي

* * *

ينصار العقيدة الحرة والدين		تعالوا للطفوف وشاهدوا حسين
حتىٰ بالدليل تشوف والعين		ابو اليمة شصنع لجل الملايين
تعالوا للطفوف		نرىٰ لمع السيوف
ونحيا عمر ثوار		وللمضلوم انصار

مع الحر الرياحي

* * *

بطريقة حسين صادف حر بني رياح		توقف لمن العسكر إلـه لاح
وسأل منه شتريد بجيتك صاح		يبو اليمة العطش مس هاي الارواح

ألا تروي ظمانا وتستكشف منانا
لنأخذ درسَ ايثار وللمضلوم انصار

مع الحر الرياحي

* * *

شبل حيدر لمن شاف العطش ضار جنود الحر امر اهله ويه الانصار
يرويهم مثل ما نروي خطّار ويخلون العذب عالخيل نثار
لإعلاء العقيدة باخلاق حميدة
نجدد خير آثار وللمظلوم انصار

مع الحر الرياحي

* * *

حكم وكت الصلاة وحسين من راد يصلّي والهدوء اعله الوضع ساد
اجاه الحر يكَله يبن الامجاد وراك احنه نصلي وانتو الاسياد
فيا قلبَ البتولِ ويا سبط الرسول
بكم نحيا كأبرار وللمضلوم انصار

مع الحر الرياحي

* * *

ترك هالموقف آثاره على الحيد ونسه وضعه القيادي بعسكر يزيد
وكَف يوم الطفوف بفكرته يريد يناصر قائده الحق ساعة الويد
بنصر الحق فكر وفي الميدان قرر
يريد الجنة لا النار وللمضلوم انصار،

مع الحر الرياحي

* * *

لكَد غوجه ومضه لخيمة المظلوم ينادي جيت تايب ليكم اليوم
يبو اليمة اعله وضعك آنه مالوم درّ خصني احارب دونك الكَوم
لكم يبن الاطايب وللخلاق تائب
باخلاص وإصرار وللمضلوم انصار

مع الحر الرياحي

ترخص من الحسين وعِله الغوج وعَلى جيش العده حدَّر شبه موج
بلمع سيفه جرفهم جرفة الروج واله ثوب الشهادة بفخر منسوج
هوى الحر صريعاً ولباهُ سريعاً
لتوديع ابن الاطهار وللمضلوم انصار
مع الحر الرياحي

* * *

تأمل موقف الحر واعتقاده يبها لتبحث على اسرار السعادة
السعادة سر من اسرار الشهادة الشهادة ثمر حرية الإرادة
فحرٌ كان حراً وقد خلدَّ ذكرى
وفي درب العلى سار وللمضلوم انصار
مع الحر الرياحي

* * *

علينه اليوم نحفظ هاي الدروس ونحفظ للعقيدة الحرة ناموس
وعلى الاهواء بأقدام الوعي اندوس ولجل عزة وطنه انضحي النفوس
لكي نحمي حمانا نتابع مقتدانا
لحفظ الدين والدار وللمضلوم انصار
مع الحر الرياحي

* * *

نضحي بكل عزيز وغالي ونثور على كل ظالم وكل طاغي مسعور
ولون صار الوطن للغازي مأسور لجل فك اسره نبذل دم النحور
سأمضي للجهاد لتحرير بلادي
ونحيا تلك الادوار وللمضلوم انصار
مع الحر الرياحي

مع هاني بن عروة المرادي (ع)

زعيم من زعماء الكوفة الابرار الذين كان الحسين (ع) ادخرهم للمهمات الصعبة ، تقدم وجاهد وآوى مسلم بن عقيل (ع) ونصره علىٰ عدّو الدين عبيد الله بن زياد لعنه الله حتىٰ قطع الظالم رأسه وسحب جثمانه في الاسواق بعد ربط رجليه بالحبال مع مسلم بن عقيل ، والشاعر هنا يصور بريشته الفنية هذه الفصول الدامية من تاريخ انصار سيد الشهداء ليستلهم الجيل خير الدروس في التضحية والفداء .

في وصف مواقف هاني بن عروة (رض) البطولية

بصفاء الوجدان — سل عن موقف هاني
كيف تحدىٰ ظلم يزيد — ومضىٰ للاسلام شهيد
بصفاء الوجدان

* * *

يا صاحب الأحساس فكر كل يوم
بقدواتك بثورة السبط المظلوم
واخذ العبر من سيرة اهل الحق دوم
ومن مدرسة سبط النبي اخذ علوم
من خير القدوات — خذ نهج بطولات
وتتبع من صار نشيد — ومضىٰ للاسلام شهيد
بصفاء الوجدان

ارصد الكوفة بمرصدك يا حساس
وخلي العقل والدين للحق مقياس
من طبها مسلم مدّرع بالنوماس
راد بصدق يتصور احساس الناس
لاذ سفير حسّين بنصير للدين
استنصره كأخٍ وعضيد ومضىٰ للاسلام شهيد

بصفاء الوجدان

* * *

جمع سلاح ومال ورجال وراد
يمضي ويه هاني بمنهج الاستشهاد
لاچن جواسيس الحسد والإفساد
ودوا خبر هاني لقصر ابن زياد
فضحوا سرَّ الثائر عند امير غادر
واستدعاه سليل عبيد ومضى للاسلام شهيد

بصفاء الوجدان

* * *

ولمجلس ابن زياد دخلّوا هاني
وبوجه صاح الزاني ابن الزاني
كَله مقابل عطفي واحساني
تتآمر اعليه وتود سلطاني
يا هاني تتآمر وبمسلم تتناصر
بالسيف لمسلم سنبيد ومضى للاسلام شهيد

بصفاء الوجدان

* * *

يا هاني سلِّم مسلم وانته ارتاح
وأدريك جامع للحرب خير سلاح

وعـن خـطـتـك لـو مـاتـريـد الافـصـاح
سـرّك وسـرّ مـسـلـم بمـعـقـل يـنـبـاح
صـاح سـلـيـل مُـراد مـهـلـك يـا بـن زيـاد
انـا في نصر الـديـن سعيد ومضى لـلاسـلام شهيـد
بصفاء الوجدان
* * *
هـيـهـات يـبـن زيـاد اسـلِّم مـسـلـم
لحـاكـم ظـلـوم وانـتـهـازي ومجـرم
وآنـه الـذي لـديـن الـعـدل مـتـفـهـم
ولـنـصـرة آل المـصـطـفـى مـتـقـدم
كـيـف اخـون امـامـي وضـمـيـري وإسـلامـي
يـابـن زيـاد لستُ وحيـد ومضى لـلاسـلام شهيـد
بصفاء الوجدان
* * *
والـلـه لـو ضـمـيـت تحـت اقـدامـي
منـهـم طـفـل عـن نهـجـك الاجـرامـي
هـيـهـات ارفـعـهـا وأخـون اسـلامـي
حـتىٰ وتـشـوف بـسـيـفـي نـحـرك دامـي
بـسـيـوف الانـصـار نـفـتـك بـالاشـرار
سترىٰ بأس مراد شديـد ومضى لـلاسـلام شهيـد
بصفاء الوجدان
* * *
هـاج الـغـضـب بـعـيـون ابـن عـروة وثـار
ومـد ايـده يـسـحـب علىٰ الـطـاغـي الـبـتـار
ولـن چـتـفـوه شـرطـة امـيـة الأشـرار
والـفـلـك بـالاحـرار مـقـلـوب انـدار

اوقف يبن يديه والنار بعينيه
استعرضه بقضيب حديد ومضى للاسلام شهيد

بصفاء الوجدان

* * *

بالسجن ذبّوا هاني دامي الخدين
ودموع حزنه تجري من الجفنين
يبچي ويون لليجري عگبه اعله حسين
ويقول أخاف امقصّر بنصر الدين
للسوق اقتادوه وبمسلم جمعوه
فراَهٌ قضىٰ دونَ مريد ومضى للاسلام شهيد

بصفاء الوجدان

* * *

حاول يفر امن الحرس وايجاهد
لاچن وسف ما شاف ناصر واحد
گالوله مد رگبتك صاح الماجد
هيهات منا الذلة والرب شاهد
عندئذٍ ذبحوهُ وبحبلٍ سحبوهُ
وهو لمجد الدين يشيد ومضىٰ للاسلام شهيد

بصفاء الوجدان

* * *

اعتبر من موقف ابن عروة وثور
ضد التخلف والتعسف والجور
واتخذ منهج هاني للحق دستور
تصبح مواقفنا بظلام الذل نور

من اجل مبادئنا قف ضدَّ اعادينا
كوقوف هزيز صنديد ومضى للاسلام شهيد

بصفاء الوجدان

في رثاء مسلم بن عقيل (ع)

يجول الشاعر بخياله الواسع في ازقة الكوفة وشوارعها فيتعرف من خلال التعاطف مع شخصية سفير الحسين (ع) مسلم بن عقيل (رض) علىٰ الأجواء العامة في هذه المدينة الخالدة فالناس فيها ثلاث بعد دخول مسلم (ع) وأخذ البيعة ، فزعيم اودعه مكر ابن زياد في السجن ونصير قدّم نفسه للإستشهاد بين يديه أو خطط للإلتحاق بركب الحسين (ع) في كربلاء وشعب كالهمج الرعاع اصبحوا دون راع وقائد وسلطة غاشمة تبطش بالنار والحديدوحولها مالا يتجاوز عدد الاصابع من حثالات الزمن وقاذورات البشرية كابن الاشعث وعمر بن سعد وشمر بن ذي الجوشن وشبث بن ربعي وعمرو بن الحجاج وغيرهم .

يـا دمعـة عيني سـيـلي   لمصيبـة شبـل عقيـل
والىٰ كـوفـان لـنـرحـل   وبوعـي فـلـنـتـأمـل
لمصيبة شبل عقيل

* * *

سـير بـافكـارك هـالليلة وخلينـه نـزور الكـوفـة
هـالبلدة العـدكم معـروفـة وبخيـانتهـا مـوصـوفـة
حتىٰ لمسلم بـالاحـداث نعيش بـبلواه ونـشـوفـه
حلّق في جـوّ الـذكـرىٰ   بـعـيـون ولاءٍ عـبـرىٰ
وبمسلم فـلـنـتـوسـل   وبـوعـي نـلـنـتـأمـل
لمصيبة شبل عقيل

طب مسلم للكوفة وشاهد بيها الوادم متذمرة
من حكم يزيد وعماله وتنتظر فجر الثورة
بشيوخ اهل الكوفة اتلاكه واستدعاهم للنصرة
فأجاب الكلّ سريعاً   لك امسىٰ الشعبُ مُطيعاً
قال لهم فالنتوكل   وبوعي فلنتأمل
لمصيبة شبل عقيل
* * *
الطابور الخامس بالكوفة اتغيرت بالكوفة اوضاعه
كتبوا ليزيد وكالوله الحكَ عالكوفه الساعة
لتروح امن ايديك الكوفة ولحسين تصير الطاعة
فأتاها بأبن زياد   وبلىٰ الناسَ بجلّاد
بابن زياد وجد الحل   وبوعي فلنتأمل
لمصيبة شبل عقيل
* * *
اقطاب الامة وسادتها بأرهابه الطاغي جمعها
وجواسيسه ببين الوادم نظم خطه او وزعها
الكوفة ابن زياد ابها لحيلة لحكم الظالم طيعها
مزّق احشاء الامة   وعليها صبَّ النقمة
وهناك الوضع تبدّل   وبوعي فلنتأمل
لمصيبة شبل عقيل
* * *
الامة بلا قائد من تصبح الطاغي شيضع بيها
وكل امة القائد يحميها ولدروب الحكَ يهديها
وقواد الكوفة الجبارة بسجن الظالم تاليها
بالإرهاب وبالغدر   حكم الظالم بالامرِ

ففتيلُ الحقِ بمعزل وبوعي فلنتأمل
لمصيبة شبل عقيل
* * *
شيصنع مسلم وسط الكوفة وانصاره الخلّص راحوا
وبظلمة سجن ابن زياد وتنكيله وبطشه طاحوا
لحتىٰ المختار وأنصاره بثار ابن الهادي صاحوا
فالشعب بلا قوّاد كيف سيمضي لجهاد
بالنار يفور المرجل وبوعي فلنتأمل
لمصيبة شبل عقيل
* * *
من شاف الكوفة ومحنتها مسلم ظل وحده بحيره
وثار اعله ابن زياد لوحده اعله الدين اتجيبه الغيره
تالي ابن الاشعث وجنودة لمسلم ذبوه بحفيره
غدروا بسفير حسين وأطاحوهُ بكمين
وعليه الجيش تحامل وبوعي فلنتأمل
لمصيبة شبل عقيل
* * *
سحبوا مسلم لبن زياد وذبوه من عالي قصره
وشدوا رجله بحبل وامروا بالسوكَ الناس اتجره
وذبحوا هاني بوسط الناس وسحلوا جثمانه بكتره
ومضىٰ المظلومُ شهيداً وبنصر الدين سعيداً
للثورة مسلمُ مَشعل وبوعي فلنتأمل
لمصيبة شبل عقيل
* * *
عاد اتأمل موقف مسلم ولمسلم واسي وأوفي
واتصور بالامة اليوم اشچم مسلم واشچم كوفي

الكَوم ابناء الكَوم وتعجز عن وصف الناس حروفي

كم مسلمُ ضاعَ لدينا وعلينا دمه دَينا

عن موسىٰ الصدر لنسأل وبوعي فلنتأمل

لمصيبة شبل عقيل

في ذكرى اربعين الحسين (ع)

جابر بن عبد الله الانصاري (رض) صحابي من خيرة الصحابة اقترن اسمه بزيارة الحسين (ع) يوم الأربعين ، فعندما وصل الإمام زين العابدين (ع) مع عماته وعياله الىٰ كربلاء يوم الاربعين وجد جابر عند قبر أبيه الحسين (ع) يبكي فحكىٰ له وقائع يوم الطف الدامية فتفجرّت العبرات وتجددت الاحزان وأقاموا جميعاً ثلاثة ايام علىٰ قبر الحسين (ع) ينوحون ويندبون سيد الشهداء ، والشاعر هنا يجسد الرواية الكاملة لهذا اللقاء الحزين وينثر دموعه الناطقه مع جابر علىٰ قبر سيد الشهداء (ع) .

للحزن نشرنا علما   وتفجرّ بالعين دماً
وبكيت مع الايتام   لمصاب السبط الظامي
وشكوت اليه الألما   وتفجر بالعين دما

بيوم اربعين حسين سبط الهادي   بشعري وشعوري وظامري وانشادي
ارد ارحل وياكم لأشرف وادي   ونشوف برض الغاضرية شادي

للطف لنمضي ونرىٰ   ما حلَّ عليها وجرىٰ
ونعيش مع الاحداث   وننوح علىٰ الاجداث
فالقلب تلظىٰ ضرماً   وتفجر بالعين دما

بعين البصيرة وبشعور الوجدان   جني شفت جابر الانصاري بان

مغشي عليه عد كَبر روح الايمان	وانتبه وهو يصيح وين العطشان
يا سبط الهادي جينا	والدمع يصيح حسينا
فاجبني يا خير حبيب	انت ذبيح كيف تجيب
فقدك أورثني سقما	وتفجر بالعين دما

صديت للشام ودربها الميشوم	وشفت الترب ثار وصبح جنه غيوم
وجابر بعث عبده وطلب منه علوم	سرها لعجاجة وعن هوية هالكَوم
واذا بالعبد ينادي	استقبل حرم الهادي
يا جابر هذي زينب	لفراق الاخوة تنحب
عادت لقبور الكرما	وتفجر بالعين دما

يا جابر انهض ردت عيال حسين	اتجدد عهد بكَبور اهلها الطيبين
واتخلد تذكارهم ذجر الدين	وتمحي ذجر كَوم آل امية الطاغين
قام الانصاري وكبَّر	بلقاء ودائع حيدر
واجتمعوا عند القبر	وأحاط الحزن بصبري
وتحول صبري حمما	وتفجر بالعين دما
السجاد لمن شاف جابر كبَّر	ودمع الحزن فوك الوجن يتناثر
يا عم يجابر للمصاب اتصور	بكربله لسبط الهادي كَطعوا منحر
وهنا ذبحوا اخواني	ليفكوا عُرىٰ الإيمان
ذبحوا حتىٰ الاطفال	واضرَّ الأَسرُ عيالي
قتلونا جوعاً وظما	وتفجر بالعين دما

يا جابر بطف كربلا تدري اشصار	من عكَب ما ذبحوا شبل حامي الجار
وذبحوا اصحابه وفتيته ازغار كبار	وبخيام اهل بيت النبي شبوا نار
هتكوا حرمة هادينا	والىٰ الاعداء سبينا
رحنا للكوفة والشام	وكشفنا حزب الإجرام

وعـدو الـديـن انهزمـا ... وتـفجـر بـالـعـين دمـا

ومُن لاحت كَبـور الأهـل للخـدّر ... طـاحن علىٰ كبـر ابن طـه وحيـدر
وصـاحن يبـو اليمـة ودمهن فجّـر ... ردينـه ليـك امن اليسـر يمشكـر

هـذي لابيـهـا تـشـكـي ... تلك لاخـوتـهـا تبـكـي
والام بـذاك الـوادي ... تـتـحـسـر لـلاولاد
والخـد بـحـزن لـطـما ... وتـفجـر بـالـعـين دمـا

ابهـا الحـال لن شفت العقيلة بعبرة ... ذبّت نفسهـا فـوكَ حـايـر كَبـره
وصـاحت يخويـه ويا عـزيز الزهرة ... رديت الـك من اليسـر منتصـرة

في الكـوفـة والشـامـات ... اعـلـنـت بـكـم ثـوراتـي
حـطـمت يـزيـد الغـدر ... رغـم مـعـانـاة الأسـر
عـدت وفي قـلـبـي كَدمـا ... وتـفجـر بـالـعـين دمـا

يحسين صـوّبني بسهمـه الشـامـات ... من كَال اخوج الخارجي بالطف مات
كَتله الشهيد بدمه للحق صرخات ... وهيهات تكَدر تمحي ذجره هيهات

كـذب المـوت ومـا صدق ... فـالنصـر لـديـني تـحقق
وحسـين السبط تخـلّد ... وطـريـق الحـق تجـدد
للمجـد سـمـونـا قـمـا ... وتـفجـر بـالـعـين دمـا

ودعت كَبـر حسيـن والعين تـفـور ... وارحت علىٰ كَبـر التكفلها اتـدور
وتـذكـرت خـدر الكـرامـة المنطـور ... وصـاحت يعباس إكَعد الهاي الدور

يـا كـافـل آل الـهـادي ... قـم وأغـث قـلبي الصـادي
فـالقلب عليـك تصـدع ... ولـفـقـدكـم لا يـهـجـع
والخـدر علينـا هُـدِمـا ... وتـفجـر بـالـعـين دمـا

من شفت زينب والعليل وجابر   يبجون لمصاب السبط بالحاير
صديت للمولىٰ كسير الخاطر   وكَتله الطف بعبدك السندي الشاعر

خادمكم لا تنسوه   والىٰ الطف اعيدوه
لتنوحكم اشعاري   وتعيش بكم افكاري
فلكم سخرت القلما   وتفجر بالعين دما

في ذكرىٰ رقية بنت الحسين (ع) ويوم الاربعين

يفارق عيال الرسول (ص) الحماة في ارض كربلاء ويتركونهم اضاحي مجزرات تصهرهم الشمس بأشعتها ثم تسبىٰ الفاطميات وتربط بالحبال وتُسيَّر الى الشام بعد الكوفة علىٰ جمالٍ عارية بغير وطاء يتصفح الناس وجوههن ، وفي خربة بالشام تطلب رقية الصغيرة اباها فيبعث يزيد اللعين اليها رأس الحسين (ع) لتعانقه وتبكي حتىٰ الموت ، ثم تعود زينب الىٰ كربلاء لكي تتقدم بالشكوىٰ الى اخيها وتبثه احزانها وآلامها وتحكي له ما جرىٰ عليها بعد مقتله ، والشاعر يتنقل بين هذه الصور التاريخية ودموعه تترقرق في عينيه حتىٰ يذوب حزناً علىٰ هذا المصاب العظيم .

من اليسر ردينه   يحسين يا والينه
وبدموعنه الهماله   نعرض عليك الحالة

يحسين ياوالينه

* * *

يحسين يبن امي وثمر دلالي   لمصيبتك ارخصت دمعي الغالي
بالطف عفتني بلا عشيرة أو والي   بالغربة يحفظني ويريف بحالي

لمن طحت يبن امي   چتفي بالطف همي
وعن هجمة الخيالة   نعرض عليك الحاله

يحسين ياوالينه

* * *

يحسين لمن طحت فوكَ الغبرة　　هجمت علينه اعداك بين الزهرة
وخلو النار بخيمتك مستعرة　　وفرت عيالك هايمه ومنذعره
حركوا خيمنه اعلينه　　وامن الفزع فرينه
لحركَك الخيم واهواله　　نعرض عليك الحاله

يحسين ياوالينه

* * *

يحسين خصمك عكَب ما حز نحرك　　وبحافر خيول الظلم رض صدرك
وبنار حقده حركَ بالطف خدرك　　ريتك تشاهد يوم هتكوا سترك
بضرب العصي لوعنه　　زجر وسلب بتركَعنه
يالذبحوا اطفاله　　نعرض عليك الحاله

يحسين يا والينه

* * *

يحسين وبحبل اليسر چتفونه　　واعله الهزل بين الوصي ركبونه
وللكوفه لبن الزانية ودونه　　وبمجلسه بذل السبي دخلونه
بالخيزرانه شفته　　يضرب الوالي بشفته
مسرور بين رجاله　　نعرض عليك الحاله

يحسين يا والينه

* * *

بعين الشماته صدّ علينه الجاني　　مسرور ذابح كل هلي واخواني
وللشام مسبية النذل وداني　　وخله الزجر طول الدرب يبراني
بحبل اليسر جتفنه　　وللطاغية سيرنه
يشجيك وصف حباله　　نعرض عليك الحاله

يحسين يا والينه

* * *

ولمن وصلنه الشام شفناها بعيد　　ودخلونه مچتوفين بين ايد يزيد
گتله يچتال الاماجد شتريد　　من عدنه عكَب حسين وانصاره الصيد
شبلكَ تحدىٰ الحاكم　　وحطم كيان الظالم

رد عـالـلعيـن اقـوالـه نعـرض عليـك الحـالـه

يحسين يا والينه

* * *

يحسين عن بنتك رقيـة شنگـول فـزت تناديك وعگلها مـذهـول

يا بويه معقول السفر هيچي يطول لتخلي فكري بسر غيابك مشغول

خصمك سمع صـرختها وبنـتـك تـوه ايسكتـهـا

بـالـطشت راسـك شالـه نعـرض عليـك الحـالـه

يحسين يا والينه

* * *

بطشت الذهب من جابوا الراس الها منـظر الـراس المنگـطع اذهلهـا

شبكَت الـراس وللدمـوع اتهلهـا فوكَ الطشت سكتت ورحت احملها

شفت العـزيـزة بـلا روح فـوق الـطشت يا مذبـوح

نـال الـرجس آمـالـه نعـرض عليـك الحـالـه

يحسين يا والينه

* * *

واليـوم ردينه عكَب هـالاهـوال نجري الدموع وإلك نشكي الاحوال

يبن امي شتسوي المرة بليه رجال بديرة غرب ما بـين كَوم الانـذال

شيـصـبـر المـسـبـيّـه وعـيـون املها اربـيـه

والـيـنـه غـاب هـلالـه نعـرض عليـك الحـالـه

يحسين يا والينه

* * *

يحسـين كَـوم ولـلوطـن وديـنـه ولگبـر جـدنـه المصطفى رد بينه

ولتخلي عـدوانـك تجـور اعلينـه تـدري الشمـاتـه سهـامها تـاذينـه

لـو مـا كَـمـت ويـايـه لـعبـاس ارد شـجـايـه

لـلشمـل لـم اوصـالـه نعـرض عليـك الحـالـه

يحسين يا والينه

رثاء الامام زين العابدين (ع)

بعد احداث الطفوف الدامية التي عاشها الإمام علي بن الحسين (ع) ، قاد روحي فداه ثورةً متميزةً باسلوبها في حرب الظلم والظالمين . فلقد وضح السجاد (ع) بعد مقتل ابيه وفي عدة مواطن بالبيان اهداف ثورة المظلومين وقارع بخطاباته الطغاة والظالمين ثم انتقل الىٰ المدينة المنورّة لتبدأ ثورة الدموع والدعاء . تلك الثورة العظيمة التي زلزلت عرش يزيد ومن خَلَفه من علوج بني امية وكشفت زيف وبطلان ادعاءاتهم بخلافه رسول الله (ص) ، فلقد قتلوا ذريته واذلّوا امته وأفسدوا في دولته . ولما ادرك الأمويون خطر ثورة الدموع والدعاء التي تعني اقوىٰ الترابط بين الارض والسماء . دسّوا السم القاتل للامام زين العابدين وقتلوه كأبيه وجدّه مظلوماً .

هلّت لـزيـن العـبـاد دمـوعـي   واحنت آلام المصيبة اظـلوعـي

* * *

سال دمع العين من صك السمـع   خبـر فكَد ابن الحسين وهالـوضع

شعب كَلبي البـالمصـايب منصـدع   وطلع فجـار الـدمـع من طـوعي

* * *

طلع من طوعي وفكَدت السيـطرة   وفوك وجناتي الـدمع من دم جـره

للرزيـة الصـوبـت خـير الـوره   وروّعـت يـوم الشـدايـد روعـي

* * *

روعـتني ابهـولهـا مـصـايب الآل   وصـدّعتني وهيّجت للحزن حـال

مصيبة لو تنصب علىٰ صم الجبال تزول حين بوقعة الطف توعي

* * *

لواعية آل النبي كلمن يصد ويعرف مصايب بهاليل المجد

للحزن والنوح كَلبه يستعد الهالسبب للنوح صار انزوعي

* * *

للي صاب المصطفى وآله الغرر البست جلباب الحزن طول الدهر

وفيضت فوكَ الوجن دمعي الحمر واندهش للي فجعهم نوعي

* * *

اندهش نوعي وفكرت بأهل العله ودمعتي بغير اختياري هامله

حيرت فكري مصايب كربله وشتتت بآل الرسول اجموعي

* * *

اتحيرت من شفت سبط المصطفه بدّمه وبدم صحبه ثبّت موقفه

ويهتف اعله الدنيه يا ناس العفة انچان للظالم يصير خنوعي

* * *

علىٰ الدنيه العفة انچان اخضع وألين لآل امية الظالمين المجرمين

لأفتدي بدم ركبتي واحفظ الدين وبأصول الدين اصون فروعي

* * *

ضحّه سبط المصطفى بأغله الدماء حتىٰ يحفظ مبدأه بنهج الإباء

وروّه من دم ركبته طف كربلاء واجبه بالعز والفداء ربوعي

* * *

وزين العباد الكَظه بسمّ العدة لمصرع حسين وبنينه شاهده

وصوبه سهم اللي صوّب والده وصاح طفّوا بالطفوف اشموعي

* * *

شاهد بعينه مصارع اخوته ونار فكَد الوالي بالطف حركَته

ومن وصل شمر اللعين لخيمته شافه يهتف عمه وين دروعي

* * *

شبوا بخيمته النار اللاهبة عكَب ماذبحوا ختام اهل العبة

جمع يم زينب اعياله الهاربة ولليسر كَلهم يصير إطلوعي

* * *

چتفوه بحبال ويه العايله وجمعوا ركَبته ورجله بسلسله

والزجر والشمر يبره الراحله ويزجر بزينب يكَلها لوعي

ودخل للكوفه اعله چتال الاحرار ومثل ثورة عوده عالطغيان ثار
وشعل عرش الظالم وزمرته بنار وصاح بس للي خلقني ركوعي

* * *

وسار للشام ودخل مجلس يزيد ولبَّس العدوان سلسلة الحديد
صاح للحق والدي اصبح شهيد ولا يظن خصمي يشوف خضوعي

* * *

حطّم يزيد بخطابات وبيان وكَلب عرشه وذلَّه ما بين الأقران
وحفظ شبل حسين للأمة كيان من هتف جدي النبي ينبوعي

* * *

صاح بيزيد وحثالات الزمن دمنه بالثورة اعله كل طاغي انشحن
انحارب الإرهاب بالسر والعلن وخل يصك اذن الزمن تقريعي

* * *

بدمعتي التذرف علىٰ قتلىٰ الطفوف ودعوتي للخالق الحق الرؤوف
عالطغاة بكل عصر اجري الخسوف وكون يركَع من يود تلويعي

* * *

وحين شاف الخصم زين العابدين بدمعته الثورية احيه المسلمين
اظهر بسمِّ الحسد حقده الدفين وصاح يا روح العداله ضيعي

* * *

كَوض السجاد والمدمع يسيح علىٰ مصاب اللي كَظه ظامي وذبيح
وظل ثلث تيام عالغبرة طريح حتىٰ دوم الهم يصير رجوعي

* * *

يا إلهي بلوعة مصاب العليل وكل دمع لمصابه فوكَ الخد يسيل
خفف لعبدك شدد يوم الرحيل وبالحشر ارحم ظماي وجوعي

في مولد الامام محمد الباقر (ع)

قال الله تعالىٰ في محكم كتابه المجيد مخاطباً نبيه الاكرم محمد (ص) ﴿ قل لا اسئلكم عليه اجراً الاّ المودة في القربىٰ ﴾ وشاعرنا في هذه القصيدة يستضيء بنور خامس الأئمة الامام الباقر (ع) ويظهر اجمل آيات المودة لقادته الامناء ويحث جميع العاشقين لمحمد وآل محمد (ص) لتجديد ذكرياتهم والإقتداء بهم والسير علىٰ مناهجهم الصحيحة حتىٰ يستأهلوا الفوز بشفاعتهم في يوم المحشر يوم لاينفع مال ولا بنون الا من اتىٰ الله بقلب سليم عامر بخالص الوِّد لمحمد ولآل محمد صلوات الله عليهم أجمعين .

يـا عـاشـق آل المختـار   لـلبـاقـر جـدِّد تـذكـار
واستهـدي بـأنـوار علومـه   الفـاضت من نـور الجبار

يا عاشق آل المختار

* * *

يـالـتحـب عـتـرة الهـادي وتخـلص الهـم بـالمـوَّدة
بـنـورهـم نـوِّر حيـاتـك وابـني لـلاسـلام مجـده
واقـتـدي بخـامس اليـمـة النـشـر كـل عـلوم جـدّه

لـلبـاقـر ارشـد نـيـتـك   وافـهـم مـبـادي نهضـتـك
واتـبـع مـنـاهـج قـادتـك   حـتىٰ لا تـوكَـع بـشـدِّه

إتبصّر بأسرار الأحكام   إتحقق أهداف الإسـلام

واتتبع اثار العترة التركولك اعظم آثار

يا عاشق آل المختار

* * *

اقتفي آثار باقر علم ابو الزهرة محمد

خامس انوار الامامه البيه نور الحق تجسد

وبجهادة وعلمه شرع المصطفى الهادي تأيد

فجرَّ علوم المصطفه وفيّص بحور المعرفه

وأسس نهج لهل الوفه وعزم جدّه بيه تجدّد

وضحَّ اسرار القرآن بعلمه اليتفجر ايمان

ومن منهل علمه الرباني تستلهم كل الثوار

يا عاشق آل المختار

* * *

امن المدينة الاحمدية شعت انواره البهية

تنشر اعله الكون حكمة وابتكار وعبقرية

بالرغم من ظلم خصمه وقبضة ارهابه القوية

سطوة امية المجرمة وجور الليالي المظلمه

بالشعب چانت حاكمة بالاعراف الجاهلية

والباقر ابها لاسلوب خله العدو إكباله يذوب

قدم للاجيال اعلومه وعلومه خير الانوار

يا عاشق آل المختار

* * *

بالعلم والحلم حارب آل امية وشل حكمها

وكشف للمجتمع كله زيفها وشدة ظلمها

وخله كل الناس تنهض ضد سياسيتها ونظمها

ابهاي الطريقة الرائعة وعة الاجيال الضايعه

ودمّر امية الطامعه تحكم الأمة ابهضمها

ثـار اعله خصمـه الغـدار　　بسيـف العـلم والأفكـار
وعلّم امـة جدّه الهـادي　　اشلون بـوعي تـاخذ ثار

يا عاشق آل المختار

* * *

نشـر علمـه عـلىٰ الامـة حتىٰ لا يحكمها جـاهـل
وفسـر احكـام الشـريعه ودفـع بـالحق عـلىٰ البـاطـل
وطـالـب امن الـلي يـوّده لمنهجـه الـرائـع يـواصـل
بـالـعـلم فـجّـر ثـورتـه　　وصـان بـجـهـاده شـيـعـتـه
واحيـه الـشريـعـة بفكـرتـه　　اپلحـان دوم الهـا يـنـاضـل
من اجـل احيـاء الـديـن　　ولـنـصـرة الـمـظلومـيـن
حـارب عدوانـه البالبـاطل　　سـلبت حـريـة الاحـرار

يا عاشق آل المختار

* * *

واحنـه واجبنـه نـتـابـع سيـرتـه وخـطة جهـاده
ونهتـدي بـانـوار علمـه التهـدي لـدروب السعـاده
بـطاعـتـه نـفـرح مـثـل مـا نـفـرح بـيـوم الـولادة
ابـسيـرتـه انـصحّي الـفـاكـرة　　وكَـلـوبـنـه الـمـسـتـبـشـرة
ونـتـمـنـى دنـيـه وآخـره　　نـحـظه　　ونـفـوز　　بـوداده
نحـظه بشفـاعـاتـه بيـوم　　لأهـوال الحسـاب انكَـوم
مـا عدنـه بـالمحشر غيره　　ابنجينـه من حـر النـار

يا عاشق آل المختار

* * *

يـا الهـي بجـاه خـامس نـجـم بـآفـاق الإمـامـه
لـطاعـتـك وفَقنـه دوم وشـدنـه لـدروب السلامـه
حتىٰ نستـاهـل كـرمهـم والشفـاعـه بـالقيـامـه
وجـنـبـنّـه درب الـمـعـصـيـة　　ونـار الجـحـيـم الحـامـيـة

وضمن العصابة الناجية　　احشرنه بالعز والكرامه
يا ربي يالتحيي الميت　　احشرنه ويه اهل البيت
ونولنه الغاية بصحبتهم　　بالفردوس ويه الابرار
يا عاشق آل المختار

الامام الصادق (ع)

في مناسبة وفاة الامام جعفر الصادق (ع)

نقل الرواة عن مالك امام المالكية انه قال ما رأت عين ولا سمعت أُذنٌ بأفقه من جعفر بن محمد (ع) . والشاعر في قصيدته الرثائية يتعرض لبعض جهاد الامام الصادق (ع) في فترتين تعتبر من احلك فترات تاريخ امتنا الإسلامية ، فترة الحكم الاموي وفترة الحكم العباسي ، حيث ترويج المظالم والمفاسد وقتل الأئمة الهداة وانتهاك الحرمات المقدسة والصادق رغم الظروف يفتح جامعة علمية تطبق شهرتها الآفاق حتىٰ يضيق طاغية عصره وزمانه المنصور الدوانيقي بها وبصاحبها ذرعاً ، فيتجرأ علىٰ الله ورسوله ويدّس السُّم للإمام الصادق (ع) حتىٰ يطفيء نوره المقدس ﴿ **يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره المشركون** ﴾ .

جعفر الصادق هاك اخذ اخباره
وادرس جهاده واهتدي بأنواره
خل نفتكر دستوره وناخذ قبس من نوره
جعفر الصادق هاك اخذ اخباره

* * *

عن جعفر الصادق نريد ابهاليوم ننشد امن التاريخ وانذيع علوم
واليهتدي بنهج الإمام المعصوم بالظفر مستقبل جهاده مختوم

سر الوجود وحكمته آل البيت
بيت النبي التنجح لون بيه طبيت
الهالبيت خلي نزوره وناخذ قبس من نوره
جعفر الصادق هاك اخذ اخباره
* * *
خل ندخل ليثرب وننشدها شلون جعفر الصادق نشر علمه المخزون
علم النبي الهادي بربوع المسكون وخله الرواة ابها لعلوم يحدثون
احچيلي يا طيبة بصحيح الاخبار
علم النبي اشلون انتشر بالامصار
للأمة وضحّي الصورة وناخذ قبس من نوره
جعفر الصادق هاك اخذ اخباره
* * *
بآخر حكم دولة امية الارجاس وأول بداية حكم آل العباس
الصادق بعلمه استقطب ݣلوب الناس وبالحاجة للتعليم عمّق احساس
عرف الناس بمنهجه بالتحرير
وݣال أول خطوة هي التفكير
والفكرته مأثورة وناخذ قبس من نوره
جعفر الصادق هاك اخذ اخباره
* * *
ولمن تسلّط عالرقاب السفاح والشعب ظن امن الظلم ݣلبه ارتاح
وحاول الصادق يستمر بالإصلاح وداعي الحسد بݣلوب عدوانه صاح
وامست الامة امجتفه ومأسوره
وعالشعب حلقات الدرس محظوره
وݣلوبنه المجموره وناخذ قبس من نوره
جعفر الصادق هاك اخذ اخباره

ولمن ورث كرسي الخلافة المنصور   واتفنن بسحكك المواهب بـالجور
بعين الحسد مـاكدر يتحمل نـور   وارث محمـد بـالعلم والـدسـتـور
شـدّد عـلىٰ الـصـادق وهـانـه مـرات
واحـضـره لـبـغـداد بـكـصـد جـتـله يـبـات
وايـديـه تـظل مـأسـوره   ونـاخـذ قبس من نـوره
جعفر الصادق هاك اخذ اخباره

* * *

حتىٰ الأجل من جعفر الصادق حان   وبرطب مسموم انغدر عالي الشان
وإتضعضع بفركَاه صـرح الإيمان   وانـدفن معـزوز ابـقيـع الاحـزان
اتـغـسّـل اتـكـفّـن ونـدفـن بـأوطـانـه
وشـيـعـت جـثـمـانـه هـلـه واخـوانـه
وداره بـشـرف مـعـمـوره   ونـاخـذ قبس من نـوره
جعفر الصادق هاك اخذ اخباره

* * *

مو مثل جدّه البالغرب نعشه انهان   وبالطف ثلث تيام ظل عـالتربـان
اتغسّل بدمـه وغبرة الـطف اكفان   وبخيام اهـل بيتـه تشب النيران
ويـلـي عـلىٰ الـلـي انـذبـح بـالـطـف مـظلوم
وصـدره بـحـوافـر خـيـل اعـاديـه مـهـشـوم
حي نـهضـتـه الـمنصـورة   ونـاخـذ قبس من نـوره
جعفر الصادق هاك اخذ اخباره

* * *

ويلي علىٰ اللي عكس حزوّا نحره   ويلي علىٰ اللي الخيل سحكَت صدره
ويلي علىٰ الـلي الرمـح خيط ظهرة   ويلي علىٰ اللي بفكَده ابكىٰ الزهرة
صـاحـت عـزيـزة طـه يـبـنـي يـحـسـيـن
طـول الـدهـر لـجـلـك لأصـب دمـع الـعـيـن

رغـم الـزمـان وجـوره   ونـاخـذ قبس من نـوره

جعفر الصادق هاك اخذ اخباره

* * *

يحسين يالمذبوح يا لبّ احشاي   يالماضگت گبل الذبح شربة ماي

ريت اللي صار وياك صاير وياي   وسهم المرد يجبدك يصوب عيناي

يـولـيـدي ريـت الـصـوّبـك صـوبـنـي

ولا اظـل لـلـمـحـشـر انـوحـك يـبـنـي

امـك بـگـت مـقـهـورة   ونـاخـذ قبس من نـوره

جعفر الصادق هاك اخذ اخباره

في ذكرىٰ وفاة الامام موسىٰ بن جعفر الكاظم (ع)

آلاف الناس في الخامس والعشرين من شهر رجب في كل عام يخرجون في مدينة الكاظمين ليمثلوا تشيع نعش امامهم الكاظم (ع) ، دموع وحنين لإحياء هذه الذكرى في يومها وعلىٰ ارضها تطفح من قصيدة الشاعر التي نظمها في دار الغربة . يحن الىٰ ربوع الوطن الغالي لا كحنين من فارق ارض ولكن كحنين حبيب فارق حبيبه فالمكان بالمكين كما يقولون ، فالعراق بالنسبة له عراق بعتباته المقدسة ومراقد ائمته وسادته وقادته وهكذا يجمع بين الشوق للوطن والحنين لأحياء ذكرىٰ استشهاد باب الحوائج الامام موسىٰ بن جعفر (ع) . وخلال ذلك يبين كيف دس هارون الرشيد لعنه الله السمّ في رطب اطعمه للإمام وهو في سجن قائد شرطته سندي بن شاهك لعنه الله .

دمع عيني تبفجر — لجل موسىٰ بن جعفر
ابهاالأوضاع الرهيبة — چوت گلبي المصيبة

لجل موسى بن جعفر

* * *

فاضت بعيني الدمعة لاچن الدمعة غريبة
ونحت لمصيبة امامي الماتضاهيها مصيبة
وذكرت غربة الكاظم رغم محنتنه العصيبة
رغم البعد عن الوطن — ومعمعة طوفان الفتن

ونار التشرد والمحن كَلبي ما بطل نحيبه
ذكرت الكاظمية ومرابعها الزهية
وصحت صيحة عجيبة چوت كَلبي المصيبة

لجل موسى بن جعفر

* * *

اتذكرت رغم المسافة يوم تشييع المشكّر
اشلون چنه انشيل نعشه انصيح يا موسىٰ بن جعفر
بمفرق اربع طرق نوكَف حتىٰ اهل الخير تحضر
متجلببه بثوب الحزن ولمصيبته نبچي ونحن
نستنكر ارهاب السجن وننتهض ضد كل قوىٰ الشر
ننوح بيوم فقده تعلمنا نفاضل
المحب فارق حبيبه چوت كَلبي المصيبة

لجل موسى بن جعفر

* * *

چنه يوم انشيل نعشه الكاظم ونزحف لقبره
نلبس ثياب السواد ومن دمه نهمل العبرة
بدمعة العين الحزينه نشن ضد الظلم ثورة
بدمعة العين الثائرة وعزم النفوس الطابرة
بركان حقنه انفجره بكل رسالي خلص بره
تعلمنا نفاضل ونحطم كل سلاسل
تهد صبري وتذيبه چوت كَلبي المصيبة

لجل موسى بن جعفر

* * *

العدو وإرهابه المنّظم ما كَدر يمسخ ضميري
ولا كَدر عن منهج آل المصطفى يحرف مسيري
آنه عالفطرة السليمة بقادتي رابط مصيري

بحبهم امنوّر الفاكرة وآيات صبري ظاهرة
ومعتقد دنية وآخره موسىٰ بن جعفر نصيري
بهل بيت الرساله دليلي إتصاله
ولون كبّر نحيبه چوت كَلبي المصيبة

لجل موسى بن جعفر

* * *

من صبر موسىٰ بن جعفر عالسجن استمد صبري
واجرع الغربة وألمها وأفدي للإسلام عمري
مقتدي بكاظم الغيض وفوضت للباري امري
بمصابه آنسه مصيبتي ولسجنه اجرع محنتي
ولفقده ارخص دمعتي وزين هوّة بحالي يدري
دمع عيني اهلّه مواساة مومذله
معاناتي عجيبه چوت كَلبي المصيبة

لجل موسى بن جعفر

* * *

اليذكر امصيبة الكاظم والدمع من عينه ينصب
ابعينه تزغر كل رزية شافها ومنها تعجب
موسىٰ بن جعفر الكاظم عن وطن جدّه تغرّب
فارق اوطانه والأهل وسجنوه بأظلم معتقل
وبسم أعاديه انچتل وكَلبه بالشامت تصوّب
ابن شاهك يسطره يويلي اشلون جسره
الحزن وجرّ لهيبه چوت كَلبي المصيبة

لجل موسى بن جعفر

* * *

من ظلم سجن ابن شاهك سور عزتنه تهدم
وموسىٰ بن جعفر دليله اتكَطع امن الهظم والسم

وأربـع احمـاميـل شـالـوا نعشـه وبسلسله امحزّم

عـالجسـر عـافـوا جثتـه ورادوا اهـانـة شـيـعتـه

مـن صاحـوا اعلـه جنـازتـه بـصـوت بيـه ﭽـلبى تحذم

نـعش شمس الـهـدايـة يـلفـوه بـعـبـايـة

عـليـه نـادوا بـريـبـه ﭽـوت ﭽـلبي المصيبـة

لجل موسى بن جعفر

* * *

ﭽـن من سمعت الشيعـة صوت ابن شـاهـك ينـادي

هـذا امـام الـرافـضيـة ميت وعـالجسـر غـادي

هبّت الأمـة ابـهمهـا وشـيعّـت مـهجـة الهـادي

لـلكـاظـمـيـة بـكـل فـخـر ودفـنـت شـبـل فـارس مضـر

والـدمـع مـن عـدهـا انهمـر والـﭽـلب مـن عـدهـا صـادي

خـذوا نـعشـه بـكـرامـه وبـنـو مجـد الشـهـامـة

وانـه بـدار الـغـريـبـة ﭽـوت ﭽـلبي المصيبـة

لجل موسى بن جعفر

* * *

الـكـاظـم اتشيـع ابهيبـة وإنـدفـن بـالـكـاظـميـة

ﭽـن يـا ويلي عـلىٰ اللي انـذبح بـرض الغـاضـريـة

ظـل ثـلث تيـام نـعشـه منـطرح فـوق الـوطيـة

ويلي اعله ابن حامي الحمه

المتغسل بفيض الدمه

وعياله ظلت هايمه

وللأعـادي سيـروهـا عـﭽـب مـا ذبـحـوا اهـلهـا

في ذكرى وفاة الامام محمد الجواد (ع)

غريبٌ يَبُثُّ آلامه لغريب وحبيبٌ يشكو محنته لحبيب ومع ذلك لا ينسىٰ رغم محنته وغربته ان ينثر الدموع دماً لمصيبة الإمام الذي قضىٰ مسموماً بعيداً عن الأهل والوطن وبقيت جثته كجدّه رسول الله (ص) وكجده الحسين (ع) ثلاثة ايام لا تُوارىٰ وبعد ان يستلهم الشاعر من ذكر الإمام الجواد (ع) اعظم الدروس والعبر ويحث الامة للإهتداء بنوره والسير علىٰ خطاه فانه يتوسل بالجواد راجياً منه في آخر بيت من القصيدة ان يرأف بحاله وينهي غربته ويجمع شمله بأحبته وهو خير الاحبة .

سيدي طال البعاد   تدري يا باب المراد
سنين واحنه بدار غربة   بلا اهل وبلا بلاد
تدري يا باب المراد

* * *

سيدي بذكرىٰ وفاتك بالگلب هاج الحنين
للجواد وللبلاد وللأئمة الطاهرين
الصار مدة مفاركَيهم لجل ظلم الظالمين
تعلم اشسوه الفراق   والبعد عن العراق
اجسادنا بلا روح صارت   والحزن فت الفؤاد
تدري يا باب المراد

سيدي جنه بجوارك من يمر يوم الوفاة
نشيل نعشك والمدامع لجل فقدك جاريات
انعزي جدّك يا امامي بماتمك يبن الهداة

نعتني بيوم المصاب لمرقدك والكلب ذاب
نشتچي ونبچي ونعزّي الكاظم بفقد الجواد

تدري يا باب المراد

* * *

يبو الهادي عد ضريحك چان تفريج الهموم
ومنبع انوار الهداية ومصدر اشعاع العلوم
الينتحب للبعد عنك كَلي منهو عليه يلوم

شلون مينوح ويلوع اليفتقد ذيج الربوع
جنّه مسرورين بيها چنه يا شبل الامجاد

تدري يا باب المراد

* * *

يا جواد آل النبوة ويا شباب آل الرسول
ويا شهيد البلي ببداده ودمّه نورّها لعقول
سيدي بتاريخ مجدك ردت اتصفح وأجول

اليهتدي ينهج الأُباة يكشف اسرار الحياة
وانته تاريخك ملاحم للفضائل والجهاد

تدري يا باب المراد

* * *

ابو الصلت الجان مولىٰ والدك يروي الرواة
بعد فقد الرضا اتأسر عام في سجن الطغاة
ظل سنه بيك ايتوسل حتىٰ افلح بالنجاة

ما تحمل سجن عام وفركَتك يبن الكرام

بالسجن يبچي وينادي   ادركني يا روح الوداد

تدري يا باب المراد

* * *

امن المدينة كَصدت سجنه وكسرت عنه القيود
امن السجن طلعته بيدك حتى عبّرته الحدود
واحنه صار سنين نشچي والدمع فوق الخدود
نشچي ونزيد العتاب   عليكم وما مش جواب
واليواليكم ميعرف   غيركم يوم الشداد

تدري يا باب المراد

* * *

الينحرم منكم دقيقة ما يحسّها امن العمر
وجنة المابيها الكم ريحة اوحش من قبر
الفرج يمته يصير بيكم بعد ماعدنه صبر
الهوّن علينه الاهوال   بت علي فحل الرجال
زينب الجمعت شملنه   وللصبر صارت عماد

تدري يا باب المراد

* * *

سيدي يوم انتذكر چبدك المرّدة السم
بالحزن نقضي الليالي نسحن هموم وألم
اشلون امرك عن الوادم ثلث تيام انكتم
بالغرب لمن قضيت   وبوسط دارك بقيت
اتغسلت وانشال نعشك   وشيعوه بين العباد

تدري يا باب المراد

* * *

جدّك المظلوم لمن طاح برض الطف شهيد
ظل ثلث تيام عاري جسمه مرمي اعله الصعيد
سيدي ويلي على اللي يقضي بالغربة وحيد

سيـدي شحال الغـريب   من يـظل بـلا حـبيـب
يـا غـريب اذكـرغـربتـه   والـرحـم شـان الاسيـاد
تدري يا باب المراد

في ذكرى مولد صاحب الزمان (عج)

تترقب امة محمد (ص) بحرص وحنين مولد خاتم الانوار المحمدية. مولد النور الذي به الخلاص من جور الزمان وطوارق الحدثان، مولد المنقذ المهدي المنتظر. ولكن ما ان يولد حتىٰ يحجب عن انظار الناس لحكمة ربانية لا نعلمها، فيتحرق الشاعر شوقاً لهذه الحالة فهو من المنتظرين لمولد نوره ومن الراجين لظهوره والفرج للمؤمنين على يديه. يستنهضه يتوسل اليه بالطلعة الرشيدة ليكحل ناظر الامة المعذبة بالغُرة الحميدة وليملأ الارض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً.

قلبي بولاء يتودَّد — للقائم من آل محمد
ويناديه بصافي الوِّد — أدرك انصارك يا مهدي
فالقلب باخلاص مُنشَّد — للقائم من آل محمد

* * *

سيدي بليلة ولادة نورك القدسي الأزهر
كَلب كل مؤمن موالي بمولد انوارك تباشر
لكن وية الفرحة لجل غيابك المؤمن تحسر

يا حجة الله المنتظر — بنورك الوالاك ابتشر
لكن بدلاله اثر — من غيابك يبن حيدر

للمولد قلبي يتربص — لكن بغيابك يتنغص

جئت لأفرح بالميلاد واهني الناس باعيادي
فاستوقفني شوق مكمد للقائم من آل محمد

* * *

سعيت للفرحة بشعوري بنصف شعبان المعظم
وحاولت اعلن سروري بمولد المنقذ الخاتم
لكن لحالة الامة بغيبتك قلبي تألم
بلحظة شعوري بالفرح العالم بضي نورك صبح
ولغيابك كَليبي انجرح وفرحتي انقلبت لمأتم
يولد محبوبي وإمامي فأذوب بوجدي وهيامي
يحجب محبوبي ويغيب كيف حبيبي عني يحجب
والكون بحضرته غرَّد للقائم من آل محمد

* * *

اشلون تغمرني السعادة وحضرتك محجوب عني
وآنه من جور الزمان وفرقتك ما بطل وني
الوطن ضاع الاهل ضاعوا وانسلب كل عزمي مني
يا سيدي الدين وهله ضيم وظلم متحمله
مامرت بكل مرحلة والمصايب شاغلني
ننتظر الطلعة بالساعة لنرىٰ للايمان شعاعه
فمتىٰ تكتحل العينان وتفيض بحور الإيمان
وعهود النصرة تتجدد للقائم من آل محمد

* * *

سيدي طال انتظار الأمة للطلعة الرشيدة
ونست من شدة المحنة طعم لحظات السعيدة
وصدمة الاسلام تدري بغيبتك صدمة شديدة
محنة الأمة بغيبتك ونور السعادة بطلعتك
يالمهدي ادرك شيعتك وكل رمز للظلم بيده
ما أحوجنا هذا اليومُ لك يا من طلعته حلمُ

ما أحوجنا هذا اليوم لك يا من طلعته حلم
فمتىٰ تثأر للإسلام وعن المظلومين تحامي
ولواء الحمد متىٰ يعقد للقائم من آل محمد

* * *

العيد عيدين بظهورك يصبح وطلعتك لينه
والموالي نفذ صبره وتلتهب جمرة حنينه
والغرب والشرق تدري اتفقوا وهجموا علينه
واحنه بجهلنه والحسد لنفوسنه جلبنه النكد
وضاع التعقل وانفقد وبالتفاهات التهينه
بالعجب شغفناوبُلينا أمسكنا النارَ بأيدينا
تتوالىٰ الأحداث خطيرة ومحبك امسىٰ في حيره
كيف يحير محب يشهد للقائم من آل محمد

* * *

كل علامات الظهور البيها موعدين صارت
وكل جيوش الكفر النه بكل حقد موروث سارت
بكيمياوي وصواريخ ومحن بالتضليل ثارت
شرق وغرب متحالفه ضد محبين المصطفه
وحال الشعب شنوصفه وغيبتك يالمهدي طالت
يا منقذ شرع الإسلام ليس لنا الآك محامي
فانهض يا شبل الكرار لتجدِّد نهجَ المختار
فالنصرُ كما جدك اوعد للقائم من آل محمد

* * *

سيدي بثار الحسين وشيعته يمته تطالب
ويمته نتمتع بشوفة وجهك الأزهر يغايب
ويمته تحت لواك كلنه نسير يالحجة ونحارب
من مكه يا شبل الحسن احمد مضلات الفتن
ولكربله سير ظعن ثورتك يبن الاطايب

مـولاي بلطفك والعـطف　　امضِ بنـا لمغـاني الـطفِ
فجـر ثـورتـك الجبـارة　　وعلىٰ الظالم شن الغـارة
وارح من في عيدك انشد　　لـلقـائـم مـن آل محـمـد

في مولد صاحب الزمان (عج)

انشودة بالفصحىٰ جادت بها قريحة شاعرنا شاعر المدائح المنظومة في العترة المظلومة انشدتها كوكبة من البراعم المؤمنة في احدىٰ الإحتفالات بجوار مرقد الحوراء زينب (ع). وللشاعر عدة قصائد بالفصحىٰ في الجزء الثاني من مدائحه المنظومة. علماً بانه لا يعتبر نفسه شاعراً بل ناظماً لمدائح ومراثي في اهل بيت محمد (ص) راجياً بذلك شفاعتهم. وغالب شعره هو من الشعر الملَّع بين الفصحىٰ والدارجة كما ان له الكثير من القصائد الشعبية.

سـادتـي يـا سـادتـي يـا حـضـرات
ارفـعـوا اصـواتـكـم بـالـصـلوات
وأبـشـروا بـابـن الـنـبـي الـمـصـطفـىٰ
حـجـةِ الـلـه إمـام الـكـائـنـات
فـلـقـد بـان سـنـاهُ الـهـاشـمـي
لـيـضـيءَ الـحـقَ رغـمَ الـظلمـات
صـاحـبُ الـعـصـرِ زهـىٰ كـوكـبـه
وسط سـامـرا وكـل الـنـدوات
فـاهـنئـوا يـا أمـة الـحـق بـه
فـلـقـد جـاءَ بـكـل الـبـركـات
جـاء بـالـعـدل وإنـصـاف الـضـعـيـف
جـاء بـالـخـيـر وكـشـف الـكـربـات

ربنا يا ربنا يا ربنا
عنه فرِّج يا مجيب الدعوات

في فن الابوذية

وحق من شرّع السُّنة وسنها
عيون اعداي لأحرمها وسنها
القوافي سيوف اجرّدها وسنها
علىٰ اللي آذوا الزهرة الزكية

في فن الموّال البغدادي

يا أبو الزهراء شخصك بالفضايل سمه
ونوّر الاكوان وازهر چالشمس بالسمه
ذچرك المحمود اصبح للجرح بلسمه
سبحان ربي الذي بلطفك علينه من
وفضل الإله العدل مابيه اذيّه ومن
يا سعد حظه اليوّد خير الانام ومن
خلق العظيم بشرف صار اله بالحق سمه

يا من بأفق المجد لاح الك بالحق سنه
ونهج الشرف والإبه جدّك محمد سنه
غيبتك طالت عجب شرّف جفونك سنه
لو امر رب العرش في غيبتك جاري
مولاي دمع المحب يالمنتظر جاري
خان الأخو واصبحت ما آمن بجاري
وتدري بغيابك يمر عالمحب ساعه بسنه

في فن العتابا

وحق من صورك للكون لاله
ونورك في سماء المجد لاله
الفخر بيك اكتفه والغير لاله
يبو الزهراء يا عالي الجناب

* * *

علي يا سيف دين الله ولايات
وحق من اوجب بحبك ولايات
مثلك بعد ما صوَّر ولايات
بطل دم خصمه للصارم شراب

* * *

علي خصمك شرف بالكون ماله
ولو ضحه بوجوده وبذل ماله
يمن قلبي بودادك دوم ماله
بيميني بحبك اتسلمني الكتاب

* * *

دموعي دم لأفجرها وهلها
على اللي روّع الأمة وهلها
يهالتعرف ابها لدنية وهلها
الفرج يمته يمن طولت الغياب

في فن المباراة

أبا حسن ان اخَرُّوك وقدّموا
عليكَ ثلاثاً فهو في نقصهم يكفي
كما الِفُ الآحاد ان هي أُخرِّت
عن الصغر بالتعدادِ عادت الىٰ الألف

علي ما فارق الهادي ولا حاد
وعمه سيف اليعادونه ولا حاد
الألف بأصفاره ما ينعد والآحاد
شرفها بالالف يهل الحمية

صُن ماءَ وجهٍ يُصانُ
وليحلو فيك لسانُ
فالدهر قال مراراً
كما تدين تدان

قسم بالمصطفى الهادي ودينه
لو صال اهل الشرف والعز ودينه
اريد اعتب علىٰ دهري ودينه
مثل ما دانني بفراكَ الاحباب

الفهرس

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة